

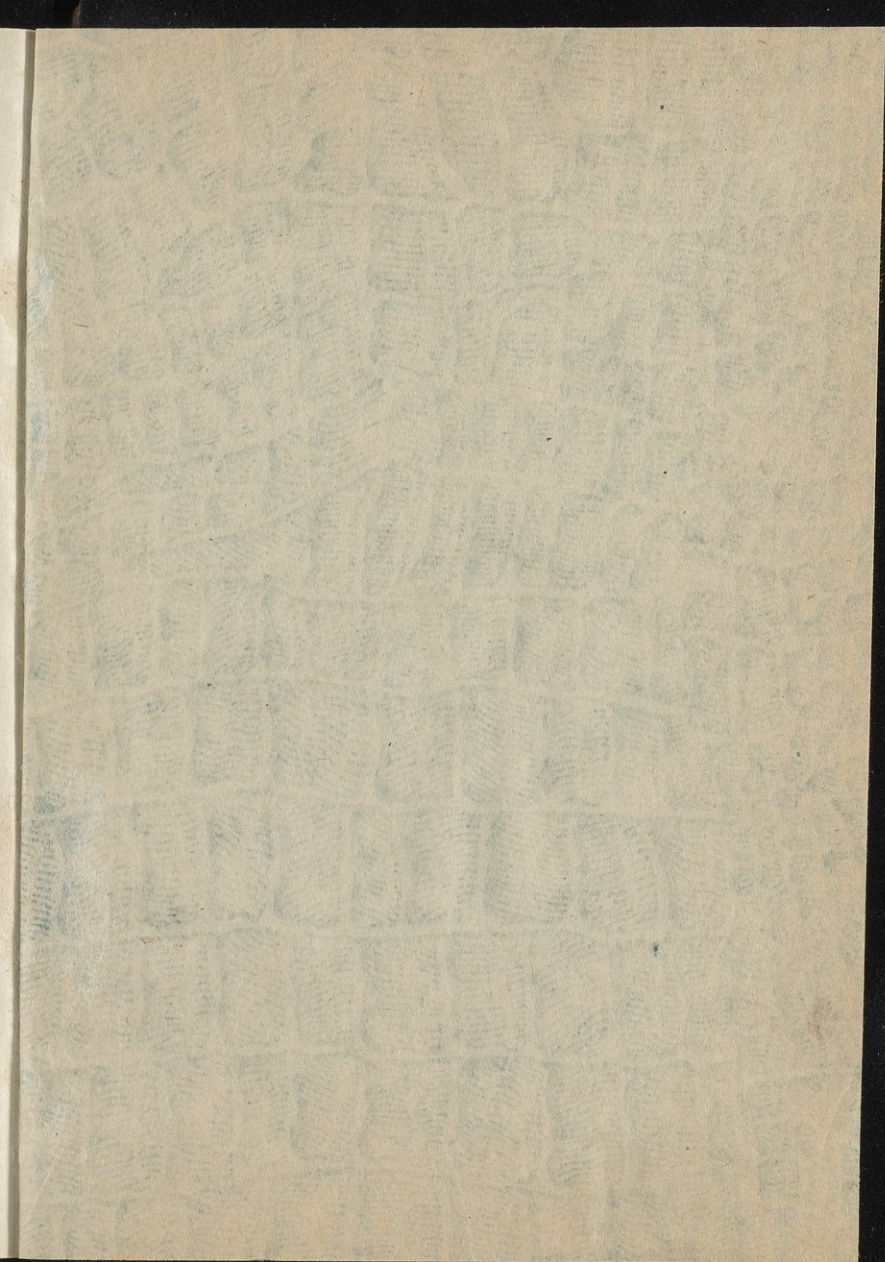
Columbia University  
in the City of New York

THE LIBRARIES



REF. USE ONLY





Col 800  
1804

# المعجم في بفتح السين الأستنباء

للأبي هلال العسكري

أكله وعلق عليه وضبطه

ابراهيم البتاري - عبد الحفيظ شلبي

بالقسم الأدبي بدار الكتب المصرية

ومن المتخرجين في دار العلوم

---

( طبع على نفقة محمد مصطفى نجم أفندي )

---

الطبعة الأولى

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م

893, 13

As 47

---

( حق الطبع والتشريع محفوظ )

---

5 1957C

## إلى جمهرة الأدباء

أتقدم بكتاب المعجم في بقية الأشياء لأبي هلال العسكري بعد أن أكله وعلق عليه وشرحه وضبطه صديقاى الأستاذان ابراهيم الابارى وعبد الحفيظ سلبى ، عضوا اللجنة العلمية الأدبية لجماعة دار العلوم، وهما أديبان وقفا حياتهما على إصلاح وتنقيح الكتب التى تقوم بإحيائها دار الكتب المصرية ، فأفادا خبرة عظيمة ، كان لها أجمل الأثر فى هذا الكتاب ، فأصبح الكتاب بعد هذا غنيا عن التقديم . وإنى وائق كل الثقة بتقدير الأدباء للكتاب وموضوعه وناحية البحث الطريفة فيه .

ويعلم الله أنى ما أقدمت على الإنفاق على طبع الكتاب إلا خدمة للعلم ، وبعثنا لمخطوط له قيمته ، وتقديرا لمجهود شابين أديبين من خيرة الأدباء . وحسى بعد هذا أن يكون عملى وعملهما موضع الرضا والتشجيع ما

محمد مصطفى نجم  
مدرس بالمدراس الأميرية

579576  
MAR 1 1962

٢١٨

## الى دار العلوم

الى الدار التي مدّت لنا يداً بالهدى والتثقيف ،  
نهدي سُهمتنا في هذا الكتاب ، عسى أن نبيل  
بذلك صلةً هي أعز الصلات لدينا ، وأعمّها  
فضلاً علينا . وليس كالعلم معروف يبقى أثره ،  
ويجيا مع الدهر ذكره ٤

عبد الحفيظ شلبي      ابراهيم الأبياري



## ترجمة أبي هلال

اسمه ولقبه : هو الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد  
ابن يحيى بن مهران أبو هلال العسكري ، وهو تلميذ أبي أحمد  
الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري ، وقيل  
أبن أخته .

موطنه : ولقد نشأ أبو هلال — كما نشأ أبو أحمد —  
بعسكر مكرم (بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء) . وهو بلد مشهور  
من نواحي خوزستان منسوب إلى مكرم بن معز الحارث أحد  
بنى جَعُونَةَ بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة . وقد آخضه  
مكرم بالقرب من مدينة من مدن خوزستان تدعى «زستباد»  
(تعريب رستم كواد) نحرّبها العرب في صدر الإسلام . ولم يزل  
مكرم يبنى ويزيد حتى جعلها مدينة وسمّاها بعسكر مكرم .

ويظهر أن أبا هلال قضى بها جل سنيه ولم يرحل عنها إلا إلى تسترومدن ناحيته ، فقد كان شيخه يملئ بها . ثم إنا لم نجد ذكرا لمقام آخر طالت فيه أيامه وطاب بين ربوعه عيشه ، اللهم إلا في القصران ، حيث قضى بها أيام شبابه الأولى ، وفيها يقول :

سقى الله لي قصرًا بقصران موقنا \* سحبت به في اللهو أعطاف مثرى  
 كأن سقيط الثلج في جنباته \* صفائح كافور على طود منبر  
 مولده ووفاته : لم يحدثنا مرجع من المراجع التي بين

أيدينا عن السنة التي ولد فيها أبو هلال . ويظهر أن حظه في هذا كان دون حظ خاله أو شيخه أبي أحمد . فبينما لم يذكر المؤرخون سنتي مولده ووفاته ، نراه قد أسعدهم الجسد بالعثور على تاريخ ميلاد أبي أحمد وتاريخ وفاته . ولعل ذلك يرجع إلى ما كان يتمتع به أبو أحمد من شهرة أوسع وأظهر ، وذكر أرفع وأسير . وحسبك برهانا على علو كعبه وذبوع صيته أن الصحاح بن عباد على علو

شأنه كان يتمنى لقاءه ، وكتب إليه يستميل قلبه ، وأبو أحمد يعتل  
بالشيخوخة والكبر ، فلم ير الصاحب بدءاً من أن ينزل عليه بعسكر  
مكرم . وأجرى عليه وعلى تلاميذه رزقا ظل يجري عليهم بعد  
موته . ثم لانسى فوق هذا أن رياسة التحديث والإملاء للآداب  
والتدريس بقطر خوزستان كانت قد انتهت إليه ، ورحل إليه كثير  
من الأجراء للأخذ عنه والقراءة عليه ، فكثير تلاميذه والآخذون  
عنه . ولعل هذه هي التي أبقت على الزمن حديثه وحفظت ذكره .  
ولم يسعد الجد أبا هلال بشيء من هذا فعاش في شبه عزلة  
لم يصب بأدبه ما أصاب به أبو أحمد من رزق عاش في ظله ، وحظوة  
قرت بها عينه ، ورياسة أطمأنت إليها نفسه ، وشاع بها ذكره ، رغم  
ما كان له من باع في الأدب طويل ، ومقام في العلم جليل .  
ولأبي هلال عذره في هذا وشيخه حتى إلى جانبه ، ولكلا لا ندرى  
ما الذى حال بينه وبين أن يتبوأ مركز شيخه بعد موته وقد عمر  
بعده عمرا ليس بالقصير .

وإذا عرفنا أن السنة التي ولد فيها أبو أحمد كانت سنة ٢٩٣ هـ  
 وأن وفاته كانت سنة ٣٨٢ هـ (وقيل سنة ٣٨٧)، وأن آخر أثر —  
 على ما يظهر — أخرجه أبو هلال إلى عالم التأليف كتابه الأوائل،  
 وكان فراغه منه سنة ٣٩٥ هـ . وفي ذلك يقول ياقوت في كتابه  
 معجم الأدباء : « وأما وفاته — يعني أبا هلال — فلم يبلغني فيها  
 شيء غير أني وجدت في آخر كتاب الأوائل من تصنيفه : وفرغنا  
 من إملاء هذا الكتاب يوم الأربعاء لعشر خات من شعبان  
 سنة ٣٩٥ هـ » . وعرفنا أيضا أنه عمر عمرا طويلا قد لا ينقص  
 عن عمر خاله أو شيخه أبي أحمد، وفي ذلك يقول :

لى خمس وثمانون سنة \* فإذا قدرتها كانت سنه  
 إن عمر المرء ما قد سره \* ليس عمر المرء من الأزمنة  
 فتراه في هذين البيتين قد سجل على نفسه تجاوزه الثمانين بخمس،  
 وما يدرينا فقد لا تكون المنية وافته عندها فأبطأت عليه حتى  
 عمر إلى مثل سن شيخه أو تركته يجاوزها . إذا عرفنا كل هذا

استطعنا أن نقول : إن أبا هلال كان من رجالات القرن الرابع الهجرى ، قضى به جل عمره ، إن لم يكن كله . وأن ميلاده على الأرجح لم يتقدم القرن الرابع — إلا إذا كان أبو هلال ممن علت بهم السن بفاوزوا المائة — كما أن وفاته كانت فى حدود الأربعمئة .

شيوخه وتلاميذه : يبين للتصفح كتب أبى هلال أنه لا يكاد يردد غير اسم واحد نقل عنه فى الكثير من المواضع ، هو خاله أو شيخه أبو أحمد ، ولا يجد إلى جانبه اسما آخر غير أبى سعيد الحسن بن سعيد عم أبيه ، ورجل أو اثنين ذكروا مرات لا يقام لها وزن . من هنا نستطيع الحكم بأن أبا هلال قصر درسه وتلمذته على أبى أحمد فكان له ظلا لازما ولم يعرف له شيئا غيره . ولعل هذا كان لبعده صيت أبى أحمد فى ناحيته ، وأنه لم يكن إلى جانبه شيخ آخر يقاس به علما ورواية ، لهذا أسندت إليه رئاسة التحديث والإملاء كما قدمنا . وقد يكون فى لزوم أبى هلال له شبه دليل على خؤولة أبى أحمد له ، فاحتضنه أبو أحمد صغيرا ،

وعاش أبو هلال في كنفه كما يعيش الابن في كنف أبيه ، ولم يخرج  
 عن تلك الحلقة إلى غيرها ، ولا من تلك المشيخة إلى سواها .  
 وإذا ملنا إلى رأى القائل بخؤولة أبي أحمد لأبي هلال ، وعلمنا  
 فوق هذا أن عم والد أبي هلال ، وهو أبو سعيد الحسن بن سعيد ،  
 كان عالما وشيخا روى عنه أبو هلال ، وأن والده أيضا كان شيخا  
 جليلا من شيوخ العلم — إلا أنا لم نجد لأبي هلال رواية عنه ،  
 وكل ما وجدناه له قوله : « وجدت بخط أبي رحمه الله » وفي هذا  
 دليل على أن المنية وافت والده قبل أن يدركه أبو هلال فيأخذ  
 عنه — إذا عرفنا هذا استطعنا أن نقول : إن أبا هلال انحدر  
 إلينا من بيئة فيها العلماء من أهله ، ولهذا أثره في تكوين الرجل  
 وتوجيهه إلى ناحية صالحة ، ما دام في نفسه الاستعداد والميل ،  
 ولم يحرمهما أبو هلال .

ولم يكن حظ أبي هلال على ما يظهر في تلاميذه بأكثر من  
 حظه في مشايخه فلم نعرف فيمن رووا عنه غير أبي سعيد السمان

الحافظ ، وأبي الغنائم بن حماد المقرئ ، وأبي حكيم أحمد بن  
إسماعيل العسكري ، والمظفر بن طاهر بن الجراح الأسترابادي .  
مؤلفاته : خلف أبو هلال زهاء العشرين كتابا لم يتداول منها  
إلا القليل . وما بقى منها فهو إما مخطوط لم يبعث بعد من مرقدہ  
فينشر بين الناس للانتفاع به ، وإما مفقود لم يبق لنا عنه غير اسمه .  
ونحن نذكر منها : كتاب التلخيص في اللغة . كتاب صناعة النظم  
والنثر . كتاب جمهرة الأمثال . كتاب معاني الأدب . كتاب من احتكم  
من الخلفاء إلى القضاة . كتاب التبصرة . كتاب المحاسن في تفسير  
القرآن ، خمسة مجلدات . كتاب العمدة . كتاب الكرماء وفضل  
العطاء على العسر . كتاب ما تلحن فيه الخاصة . كتاب أعلام المعاني  
في معاني الشعر . كتاب الأوائل . كتاب ديوان شعره . كتاب الفرق  
بين المعاني . كتاب نوادر الواحد والجمع . رسالة في العزلة والاستئناس  
بالوحدة . كتاب الفروق في اللغة . كتاب ديوان المعاني . كتاب  
الحث على طلب العلم . وهذا الكتاب (المعجم في بقية الأشياء) .

علمه وأدبه وشيء من أخلاقه : وقد كان رحمه الله  
أديبا شاعرا ، كما كان عالما فقيها ؛ تدلك على هذا مؤلفاته التي  
تحدثك كثرتها واختلاف مناحيها عن غزارة علم وسعة اطلاع .  
ولا غرو ، فقد كان أبو هلال مكباً في حياته الأولى على الدرس  
والتحصيل ، يستمرى التعب في سبيلهما ويستطيبه ، ألا ترى إلى  
قوله من قصيدة له :

وليالٍ أَطَّانَ مَدَّةَ دَرَسِي \* مثلما قد مددني في عمرٍ هُيُوي  
مرَّ لي بعضُها بفقهِه وبعضُ \* بين شعر أخذت فيه ونحو  
وحدث كأنه عقد رِيًّا \* بتُّ أرويه للرجال وتروى

هكذا كان أبو هلال رحمه الله ، وإلا فمن أين له هذا التراث  
الكثير . إلا أنه لم ينتفع بمكانته تلك من الأدب كما انتفع بها غيره  
من الأدباء ، ولم يجتز عليه ذلك غنما كما لم يقده إلى منصب رفيع ؛  
ولهذا نراه برما سنجرا زائدا ناقما على صناعته التي لم تدرّ عليه ما كان  
يرجوه منها ، وعلى الناس الذين لم ينصفوه . يدل على ذلك قوله :



إذا كان مالى مالاً من يلقط العجم <sup>(١)</sup> \* وحالى فيكم حال من حاك أو حجم  
 فأين انتفاعى بالأصالة والمجما \* وما ربحت كفى على العلم والحكم  
 ومن ذا الذى فى الناس يبصر حالتي \* ولا يلعن القرطاس والخبر والقلم  
 وقوله :

أرى الدنيا تميل إلى أناس \* لئام مالنا فيهم صلاح  
 بقيت كطائر فى قبض باز \* جريح الجسم هيص له جناح  
 ثم انظر إلى قوله وقد أدركه الشيب فبات يتعجل الموت  
 ويتبرم بأيامه الباقية — وهو فيه مؤمن قوى الإيمان، زاهد  
 أشد الزهد — :

قد تعاطاك شباب \* وتغشاك مشيب  
 فأتى مالىس يمضى \* ومضى مالا يؤوب  
 فتأهب لسقام \* ليس يشفيه طبيب  
 لا توهمه بعيدا \* إنما الآتى قريب

(١) العجم (بالتحريك) : نوى كل شئ .

تدرك كم كان أبو هلال يؤثر ترك حياة لم تهيب له بين جنباتها  
مكانا سهلا وعيشا رغدا إلى أخرى يرى فيها أن الحظ لن يفوته ،  
وأن النعيم لن يفلته .

غير أن الزمن وإن كان قد بمخل على أبي هلال بما جاد به على  
غيره ، وحرمه حظ الأغنياء من الأدباء ، وسدّ في وجهه باب الانتفاع  
بعلمه وأدبه ، لم يفقده شجاعة تمكّنت من قلبه ، وكرامة ملأت عليه  
نفسه . فلما رأى بضاعته من الأدب كاسدة استعاض بها بضاعة  
يعيش في ظلها ، ويدفع بها عنه ذل السؤال ؛ ولم يرض لنفسه حياة  
خاملة . لهذا تراه بعد أن رأى أن لا كسب في ظل الأدب ،  
ولانعمة في جواره ، جلس إلى السوق يبيع البزّ للناس ، شأن الرجل  
الذي يريد أن يكسب بقوة يده ، بعد أن عجز أن يكسب بقوة  
لسانه وجنانه . ولقد كان له في هذا أسوة ؛ فلقد كان نصر بن أحمد  
الخبزأرزي يحصل على قوته من صنع الرقاق الأرزى ؛ كما كان  
أبو الفرج الوأواء يسعى بالفواكه راثما غاديا ، ويتغنى عليها مناديا .

وكذلك كان السرى الرفاء يطرز الخلق، ويرفو الخرق، وهو في ذلك  
يسترزق الإبرة، بنفس ملاءتها الحسرة. ويظهر أن بيع الزلم يدر  
على أبي هلال رزقا واسعا، فترك ذلك في نفسه ألما دفيناً، وأثار  
منه لعنته الكامنة على الناس. ألا ترى إلى قوله :

جلوسى في سوق أبيع وأشتري \* دليل على أن الأنام قُرودٌ  
ولا خير في قوم يذل كرامهم \* ويعظم فيهم نذلهم ويسود  
ويهبجوهم عنى رثانة كسوتى \* هجاء قبيحا ما عليه مزيد

ولأبي هلال عذره في تقمته على الناس، فلقد حرم في ظلهم  
ما يسر لغيره، فعاش بينهم يأسا من خيريناله على أيديهم، أو رزق  
يجرى عليه منهم. ورأى نفسه فيهم مغبونا مظلوما. ثم إنهم  
فوق عدم الإنصافهم له كانوا عليه أشد تقميرا. وهكذا جبل الناس  
في كل جيل على ألا يعطوا إلا راهبين أو راغبين. ويظهر أن  
رجلنا لم يحل بينهم في إحدى تلك المنزلتين. وقدما كانت إجابة  
السؤال مرة على نفس المسئول، إلا على أناس وهب لهم الله

كرم النفس ونبيل العاطفة . أنظر إلى قول بعضهم عن أبي هلال  
يصف هذا الخلق من الناس ترّه قد أبرزه لك على حال تعلم منها  
كم كان حظه بينهم حتى عند سؤاله إياهم :

وأحسن ما قرأتُ على كتاب \* بخط العسكريّ أبي هلالِ

فلو أنّي جُعِلت أمير جيش \* لما قاتلت إلا بالسؤال

فإنّ الناس ينهزمون منه \* وقد ثبتوا لأطراف العوالى

وهكذا عاش أبو هلال الأديب العالم حياة هي من الضر والعوز  
بمكان ، كما يصفها لنا شعره القليل الذي عثرنا عليه هنا وهناك . ولو أن  
الزمن الذي بخل علينا بحفظ أخباره حفظ لنا ديوان شعره ، لكان  
لنا مع أبي هلال وقفة أطول من هذه الوقفة ، وحديث دونه هذا  
الحديث ، وإنكأ في الحكم على مناحيه المختلفة أقرب إلى الحق وأدنى  
إلى الصواب . ولكنك مع هذا القليل المبعثر من شعره في بطون  
المخطوط من الكتب والمطبوع لم نشأ أن نغفل الترجمة لرجل لم  
يجد من يترجم له إلا بما لا يزيد عن ذكر مؤلفاته ، وسوق أبيات

من شعره مجردة من التعليق عليها . راجين بذلك أن نلقى ضوءا  
ولو قليلا على حياته وبيئته يستبين به القارئ شيئا عن أبي هلال  
الشاعر الناثر الأديب الفقيه . ولعل الغد يكشف لنا عن أكثر  
مما كان فنعود إلى أبي هلال مفيضين في الحديث متسعين  
في القول .

والله نسأل أن يمدنا بعونه ويظلمنا بتوفيقه ما

عبد الحفيظ شابي  
ابراهيم الأبيارى

Handwritten text in a cursive script, consisting of several lines of text.

Handwritten text, possibly a signature or a specific heading.

Handwritten text, possibly a signature or a specific heading.

## كلمة عن الكتاب

اللغة ظل لازم للأمم يسايرها في جميع خطواتها، يجري معها من مهدها إلى لحدها . ولنا نحن المتكلمين بالعربية لغة درجت مع أسلافنا من قديم، وسايرتهم في حضارتهم ووجرت معهم في ذلك شوطا بعيدا اتسعت فيه لكل ما أرادوها عليه .

وهي اليوم، بين يديها حضارة ذات ألوان مختلفة لم تستنبت في بيئتها فتخرج وعليها طابع العربية واسمها، ولكنها انحدرت إلينا غريبة بأسمائها، أعجمية في طابعها . وكان لا بد لنا من أن نتصل بتلك الحضارة فاتصلنا بها ونحن على بعد من لغتنا والإلمام بها ، بل منا من كان بصره باللغات الأجنبية يزيد على بصره بالعربية . نعم ، كنا من اللغة على بعد ، ولا نكون غالين إذا قلنا بأن المتداول بين أيدينا منها كان ولا يزال قلا من كثير، وقطرة من نبع . ومن كانت هذه حاله من لغته ، لا يتداول منها إلا القليل من الألفاظ

والتراكيب ، فشعوره أمام ذلك الفيض الأجنبي العجز يرمى به لغته ، والنقص يتجنى به عليها ويتعنفها .

نحن لا ندعى في اللغة الكمال المطلق ولكننا لانحب أن ندعى عليها العجز أيضا ، فهاتان حالان يجب أن نَكل أمرهما إلى مستقبل — نرجو أن يكون قريبا — لا يأتي حتى نكون قد بعثنا هذه اللغة بعثا جديدا وجعلناها قريبة المأخذ سهلة المتناول . فإذا ما فعلنا ذلك ، ووقفنا على تلك الثروة التي بين أيدينا ، وعرفنا ما فيها كلمة كلمة ، استطعنا ساعتئذ أن نحكم حكما لا يستطيع معارض له دفعا . وإلا كما أشبه حالا برجل وُزّت حانوتا يجمع بين جدرانه صناديق مقفلة لا يدري هو ما تحتويه ، ثم بدأ يقبل على الشراء متهما مورثه بالتقصير في الاقتناء ، فمثل هذا ، لما في رأيه من أفن ونقص ، لا تروج له تجارة ولا ينفق له بيع .

عودوا إلى بيئتنا فان تجدوا هنا وهناك غير تراكيب مشتركة محصورة عدا ، وألفاظا محدودة لا نحيد عنها ، والباقي من اللغة مهمل



أوفى حكم الميت ، حتى أصبحنا نرى اللفظ الجديد غريبا ثقيلا على الأذن وقد يكون أحلى جرسا ، وأحسن وقعا .

رأينا أن نعود إلى اللغة أولا فنشرها — فما علمنا منها إلى اليوم إلا قليل — ثم إنا بعد نشرها ، على حال مبسوسة سهلة المتناول ميسورة المأخذ ، لواجدون فيها الكثير مما تهمها فيه بالنقص والعجز ؛ وسوف يحول شعور العجز فينا بلغتنا إلى شعور الفخر بها والاعتزاز بقوتها .

كتاب المعجم : وتحت تأثير هذا الشعور تناولنا هذا الكتاب ونحن عند اليقين بأن في مثل بعثه وإخراجه نفعا وسدا لناحية من نواحي العوز فينا ، والفكرة التي حدث بمصنفه — وهو إمام كبير من أئمة اللغة — إلى وضعه ، هي الفكرة التي حدث بنا إلى نشره . فكلانا مؤمن بأن في هذا النهج من التأليف تقريبا للاخدين من اللغة ، وتسهيلا للتصليين بها . وإذا سرى هذا الشعور في متعلم زاد من إقباله عليها فزاد هو من تمكنه وتغلغله فيها .

وأقل ما يقال في هذا الكتيب من نفع إنه أخرج إلى التداول ألفاظا رمى بها الزمن إلى زاوية من زوايا النسيان فباتت معطلة، وباتت جمهرة الكتاب والمتعلمين لا ترى بين يديها عند الإشارة إلى معنى من هذه المعاني إلا استعمال كلمات عامة في الدلالة كما تصح هنا تصح هناك ؛ ولو أن ما يجري في هذه الناحية من اللغة يجرى مثله في نواحيها المختلفة لتعطل من اللغة جلها، ولقدنا منها تلك الكثرة في كلماتها، التي هي لها غنى وثروة، ولنا عز ونفخ؛ ولحات الألفاظ العامة محل الألفاظ الخاصة . وقد لا تلبث تلك مع الزمن أن تضيق بما تراد عليه ، ثم هي إن اتسعت له اليوم مكرهة فسوف تغشى عليها بعد ظلمة الإبهام، وصعوبة التمييز بين المعاني الكثيرة التي يتحملها اللفظ الواحد منها، وما هي إلا أن نشكو حالا — ما أشبهها بحال اليوم — من القصور في اللغة ، وعجزها عن مجارة الحضارة وما تتطلبه من ألفاظ . ونحن الذين وقفنا منا اللغة هذا الموقف ، وجعلناها عند هذه الغاية .

نعيب زماننا والعيب فينا \* وما لزماننا عيب سوانا  
 نحن والمصنف مع هذا الكتاب : ولقد خلف المصنف  
 رحمه الله هذا الكتاب ونقله إلينا المرحوم الشنقيطي بخطه المغربي ،  
 فوجدناه وإن كان قد جمع بين دفتيه الكثير فقد أهمل مثله ،  
 فاتجهنا إلى هذا النقص لإكمله فزدنا عليه بقدر ما اتسع له وقتنا ،  
 وحمله جهدنا . وأسعدنا الجّد بأن أربينا على المصنف رحمه الله  
 وزادت بضاعتنا على بضاعته . ولا تثريب على أبي هلال في هذا  
 فقد يكون ما هو اليوم بين أيدينا ميسور من تواليف كثيرة كان  
 عزيز المنال عليه ، بعيدا عن متناول يده .

ولقد وضعنا ما زدناه بين قوسين لنميز ما لنا عما لأبي هلال  
 — رحمه الله — ثم لن تنسينا الأيام واجبنا نحو هذا الكتاب حتى  
 إذا ما عدنا إلى طبعه عدنا إلى الزيادة عليه ، إن وفقنا إلى جديد ،  
 وأمدتنا الكتب والأيام بمزيد .

وتم مجهود لنا آخر : فقد كان أبو هلال — رحمه الله —

يورد الكلمة ويقتصر لها على معنى ، وقد يكون لها في هذا الصدد —  
الذي ألف الكتاب من أجله — غيره من المعاني . فكنا نستدرك  
عليه ، ونجعل ما زدناه هذه المرة في حاشية الكتاب ، وهو كثير  
لا ينقص إلا قليلا عما زدناه في صلبه .

ما انفرد به أبو هلال : وسوف يرى القارئ أننا لم نغفل  
الإشارة إلى بعض كلمات دونها أبو هلال — رحمه الله — ولم يشركه  
فيما ذهب إليه من معناها مرجع من المراجع التي بين أيدينا ، فأثبتناها  
له كما هي ، وسجلنا عليه انفراده بها . وما يدرينا ، فقد يهدينا الزمن  
والبحث إلى مثل ما هدى إليه أبا هلال فنشركه في رأيه ، ويحل  
اليقين محل الشك في صحة ما أورد ، أو لعل الذي كان منه انفراد  
تصحيف تناقلته أقلام النساخ ، ونقله إلينا المرحوم الشنقيطي كما  
هو ، فكتبوا بذلك رأيا على أبي هلال لم يقله .

وغير هذا : فقد كان الكتاب خاضعا لغير هذا النظام ،  
إذ لم يكن الباب الواحد يجري في ترتيبه مع حروف المعجم ، فالزمناء

هذا، ومضينا نشرح ما استغلق من كلماته ، ونضبط ما ند منها ،  
وننسب الأبيات إلى قائلها ، إن هدانا البحث إلى ذلك ، حتى إذا  
ما اتبيننا منه اتجاهنا إلى عمل فهرس له يجعله سهل المتناول قريب  
المأخذ ، وجعلناه على حال ، حسب القارئ معها أن يعرف المعنى  
الذي يريد منه اسما لبقية ، فيقوده ذلك إلى المواد التي يحىء تحتها  
ما يريد .

وما كنا عند الاضطلاع بهذا العبء إلا راجين بأن نحسن  
ما أمكننا الإحسان ، فإن كان فالحمد لله على بلوغ الغاية ،  
وإلا فنسأله مع الحمد بلوغها والسلام ما

ابراهيم الأبيارى

عبد الحفيظ شلبي

و اینها که در حدیث و روایت آمده  
 است و در کتابها و کتب معتبره  
 به قوت و اعتبار آنها اشاره شده  
 و در بعضی از کتب معتبره  
 به قوت و اعتبار آنها اشاره شده  
 و در بعضی از کتب معتبره  
 به قوت و اعتبار آنها اشاره شده

و در بعضی از کتب معتبره  
 به قوت و اعتبار آنها اشاره شده  
 و در بعضی از کتب معتبره  
 به قوت و اعتبار آنها اشاره شده  
 و در بعضی از کتب معتبره  
 به قوت و اعتبار آنها اشاره شده

## مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . اللهم إنك  
 رزقت العلم خواص عبادك وأعيان خلقك لتنتفعهم به ، وأمرتهم  
 بنشره وبثه لِيُنتَفَعَ به . اللهم فانفعنا بما علمتنا ، وبارك لنا فيما  
 فهممنا ، وأعنا على نشره لننتفع بما علمتنا ، ووقفنا لمرضاتك في تعلمه  
 وتعليمه — حسب عادتك الجميلة — عند من تختصه من أفاضل  
 بريتك ، وأهدنا لسبيل السداد ، وثبت ألسنتنا في المقال . والقوة  
 بك ، والمعسول على إحسانك وفضلك ، والاتكال على معونتك ،  
 والرغبة في مغوثك ، والعياذ بلطفك ورحمتك ، وصل على نبيك  
 محمد وآله المختارين .

أفضل العلوم ما كان زينة وجمالا لأهلها ، وعونا على حسن  
 أدائها . وهو علم العربية الموصل إلى صواب النطق ، المقيم لزيغ

اللسان ، الموجب للبراعة ، المنهج لسبيل البيان بجودة الإبلاغ ،  
 المؤدى إلى محمود الإفصاح وصدق العبارة عما تُجنّهُ النفوس ويُمكنه  
 الضمير من كرائم المعانى وشرائفها . وما الإنسان لولا اللسان !  
 وقد قيل : المرء محبوبٌ تحت لسانه . وقيل : الإنسان شيطان :  
 لسان وجنان . وهو كقول الشاعر :  
 لسانُ الفتي نصفٌ ونصفٌ فؤادهُ

فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

ومما اختصّ به علم العربية من الفضيلة أن كل علم يفتقر  
 إليه ، ولهذا تنافس فيه جِلّة العلماء ، وأعظم الفقهاء . فأخبرنا  
 أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد قال أخبرنا أبي أخبرنا عَسَلُ  
 ابن ذكوان أخبرنا أبو عثمان المازني قال :

(١) هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري شيخ  
 أبي هلال وقيل خاله . وكان مولده ليلة الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال  
 سنة ٢٩٣ هـ وتوفي يوم الجمعة لسبع خلون من ذي الحجة سنة ٣٨٢ هـ . وقيل إن  
 وفاته كانت سنة ٣٨٧ هـ .



(١)  
سمعت سعيد بن أوس يقول : لقيت أبا حنيفة فحدثني بحديث  
فيه : "يدخل الجنة قوم حفاة عمراء مُتَمَنِّين قد مُحَشَّتْهم النار" فقلت  
(٢)  
له : قوم متنون قد محشتهم النار ؛ فقال لى : ممن أنت ؟ قلت :  
من أهل البصرة ؛ قال : كل أصحابك مثلك ؟ قلت : فإنى من  
أدونهم ؛ فقال : طوبى لقوم أنت من أدونهم !

(١) ساق المؤلف عدة أخبار من هذا الضرب نال بها من معرفة أبي حنيفة  
فى اللغة . وكان يشاع عن أبي حنيفة أنه لم يكن يعاب بشىء سوى قلة العربية . فن ذلك  
أيضا ماروى أن أبا عمرو بن العلاء المقرئ النحوى سأل أبا حنيفة عن القتل بالثقل  
(كعظم ، وهو القتل بغير آلة حادة) هل يوجب القود أم لا ؟ فقال : لا — كما  
هو قاعدة مذهبه خلافا للإمام الشافعى رضى الله عنه — فقال له أبو عمرو : ولو قتله  
بمحجر المنجنيق ؟ فقال : ولو قتله بأبا قبيس — يعنى الجبل المطل على مكة —  
وقد دوفع فى هذه عن أبي حنيفة بئخر يجها على لغة من يلزم الأسماء الخمسة الألف .  
ولكننا إن وجدنا فى هذه مخرجا فإننا نكاد نفقد هذا المخرج فى بعض ما أورده  
أبو هلال عنه . وقد يكون فى الأمر شىء من التحامل والاتهام تقوله عليه خصومه .  
فقل هذا الذى ذكر من أخطاء لا يكاد يقع فيه إلا من هو بعيد البصر بالعربية ، وهذا  
ما نزه عنه إما ما عظيما كأبي حنيفة .

(٢) محشتهم النار : أحرقت جلدهم فظهر عظمهم .

وحدثنا أبو أحمد حدثنا أبو جزة<sup>(١)</sup> قال حدثنا أبو العيَّاء حدثنا  
الأصمعيّ قال :

قال لى شُعبة : والله لو عرفتُ موضعك قبل هذا للزمتك .  
وحدثنا قال حدثنا إبراهيم بن منده حدثنا الجمال حدثنا عبد الله  
ابن عمر قال :

سمعت عبد الرحمن بن مهديّ يقول : ما ندمت على شيء  
ندمى على ألا أكون تعلمتُ العربية .

وحدثنا عبد الحميد بن محمد بن يحيى بن ضرار حدثنا بدل بن<sup>(٢)</sup>  
المُحبر قال سمعت شُعبة يقول :

تعلموا العربية فإنها تزيد في العقل .

وحدثنا قال حدثنا أبو بكر الأنباريّ حدثنا بشر بن موسى

(١) هو محمد بن حمدان .

(٢) هو بدل (بفتحين) بن المحبر (بضم الميم وفتح الحاء وباء مشددة مفتوحة)

ابن المنبه التيمي البربوعي أبو المنير البصرى ، واسطى الأصل . وهو شيخ البخارى .

مات في حدود سنة ٢١٥ هـ .

حدّثنا أبو بلال الأشعريّ حدّثنا قيس بن عاصم حدّثنا مورق قال : <sup>(١)</sup>

قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه : تعلموا الفرائض

والسنن واللّجن كما تتعلمون القرآن . قال أبو هلال : اللحن : اللغة ، <sup>(٢)</sup>

يقال هذا بلحن بنى تميم أى بلغتهم ؛ ويقال : سمعت لحن الطائر

ولغو الطائر ، وقد لغا الطائر يلغو لغوا . قال الشاعر :

باتا على غصن بانٍ في ذرى فنّ \* يرددان لحونا ذات ألوان

وأنشدنا أبو أحمد :

باكرتهم بسبباً جوياً ذارع \* قبل الصباح وقبل لغو الطائر <sup>(٣)</sup>

(١) ضبط المرحوم الشنقيطى هذا الأسم بالقلم فى الأصل بفتح الميم والراء بينهما

واوساكنة . والمعروف بهذا الضبط هو مورق والد طرف المحدث . وأما مورق

الذى وقع لنا أنه روى عن عمر فهو مورق (كمحدث) بن مشمرج وقيل ابن عبد الله

العجليّ التابعى . وقد توفى سنة ١٠٣ هـ وقيل سنة ١٠٥ هـ .

(٢) تشير هذه العبارة إلى أن هذا الكتاب قام على جمعه بعد أبى هلال غيره

من تلاميذه .

(٣) كذا فى المفضليات (ص ٢٦٠ طبع بيروت) واللسان (مادق) : ذرع

ولغا) . وهذا البيت من قصيدة لثعلبة بن صعيّر (بالصغير) بن خزاعى . والسبب =

وأصل اللغة لُغوة فُنُقِص ، كما قيل قُلّة ، وأصلها قُلوة .  
وقلّاه يقلوه ، إذا ساقه سوقا شديدا .

وحَدَّثنا أبو أحمد حَدَّثنا أبي حَدَّثنا عَسَل بن ذَكوان حَدَّثنا  
الرياشي حَدَّثنا محمد بن سلام قال :

قال عثمان <sup>(١)</sup> البتيّ للحسن : ما تقول في رجل رَعَف <sup>(٢)</sup> في صَلّاته؟  
قال ما رَعَفَ ويحك ! لعالك تريد رَعَفَ . فنظر البتيّ بعد ذلك  
في العربية فصار فصيحاً . فكان يقال له : « العربيّ » من  
فصاحته .

= اشتراء الخمر . والجون : الزق . والذارع : الكثير الأخذ لعظمه . يقال : زق  
ذارع ، أى كثير الأخذ من الماء ونحوه . وفي الأصل : « باكرته ... الخ » وهو غير  
مستقيم لأن مرجع الضمير على جماعة في بيت قبله وهو :

أسمى ما يدريك أن رب فنيّة \* بيض الوحوه ذوى ندى ومأثر

(١) كان فقيه البصرة زمن أبي حنيفة .

(٢) رَعَف الرجل (من باب نصر وقطع ورَعَف مجهولاً) : خرج من أنفه الدم .  
قال الجوهري : رَعَف (بالضم) لغة فيه ضعيفة . وقال الأزهري : لم يعرف رَعَف  
(مجهولاً) ولا رَعَف (من باب كرم) .

حدَّثنا أبو أحمد حدَّثنا الزعفرانيّ، وحدَّثنا ابن أبي خَيْثَمَةَ  
 حدَّثنا محمد بن يزيد عن ابن بَرَادٍ عن القاسم بن مَعْنٍ قال :  
 رأيت داود الطائِيَّ يَكَلِّمُ أبا حنيفة في مسألة المدبِّرة <sup>(١)</sup> فقال  
 لأبي حنيفة: في حال حُرُورِ يَتَمِّها أو في حال أُمُوتِها <sup>(٢)</sup>؟ فجعل أبو حنيفة  
 لا يفهم .

وسمعتُ عمَّ أبي أبا سعيد الحسن بن سعيد يقول :  
 صار أبو الحسن الكَرَّحِيُّ إلى أبي عمر صاحبِ ثعلب في مسائل  
 من العربية أحتاج إليها في صناعة الفقه . فقال له أصحابه : أنت  
 إمامُ المسلمين ، وكيف صرْتَ إلى إمامِ المعلمين؟ ! فقال : أعجبتُ من  
 ذلك؟ فقالوا : نعم ، قال : أعجَبُ منه أنَّ إمامَ المسلمين لا يُحسِنُ  
 ما يحسنُ إمامُ المعلمين .

(١) المدبِّرة : الجارية التي علق عتقها بموت سيدها .

(٢) الحرورية (بالفتح وبالضم ، والفتح أفصح) : مصدر بمعنى الحرية .

(٣) الأموة : مصدر آمت الجارية ، أي صارت أمة .

وحدثنا أبو أحمد حدثنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن زكرياء  
حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن أبيه  
سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن العباس قال :

قلت : يا رسول الله ، ما الجمال في الرجل ؟ قال : فصاحة  
لسانه .

وحدثنا قال حدثنا بكر بن عبد الله المحتسب حدثنا أبي حدثنا  
محمد بن الفضل البجائي حدثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي حدثنا  
محمد بن الحسين عن سفیان الثوري عن أبي حنيفة قال :

سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : دخلت على عمر يوماً  
وعلى ثياب جدد فقال : إن أول مروءة الإنسان نقاء ثيابه ، ثم  
إصلاح لسانه ، ثم إصلاح معيشته ، ثم التفقه في دين الله والتحجب  
إلى عباد الله ، من رزقهن فقد رزق خير الدنيا والآخرة .

وحدثنا قال حدثنا بكر بن عبد الله المحتسب حدثنا أبي حدثنا  
أبو عوانة محمد بن الحسن البصري في دار إسماعيل بن إسحاق

القاضي قال حدثنا محمد بن سهل السوسى عن الأصمعى عن عيسى بن عمر النحوى قال :

أتيت الكوفة وقد كثُر ذكر الناس لأبى حنيفة ، فأتيته فإذا رجل يسأله عن مسألة ، فأجابه فيها فلحن في كلامه ؛ فقلت : الرجل ليس هناك ، وكان يرمقنى وأحس بإنكارى ، فسبق بإصلاح ما كان منه ، ثم أضافنى فأجبتُه . فلما طَعِمنا جعل يتبع ما على الأرض من الفُتات فيلقيه في فيه ، ويُخرج بالخلال ما بين أسنانه فيلفظه ثم قال : كان يقال : كُلِّ الوغم<sup>(١)</sup> وأتق الفغم . فاستحسنتُ أمره وحدثتُ أصحابنا بها .

وأخبرنا أبو أحمد عن أبيه عن عَسَل عن ابن أبى السرى عن ضمرة عن علي بن أبى حملة قال :

- (١) الحديث : « كلوا الوغم واطرحوا الفغم » والوغم : ما تساقط من الطعام . والفغم : ما يعلق بين الأسنان . أى كلوا فتات الطعام وارموا ما يخرجه الخلال .  
 (٢) هو ضمرة بن ربيعة الفلستينى أبو عبد الله الرملى مولى علي بن أبى حملة ، وقيل غير ذلك فى ولائه . وهو دمشق الأصل . مات فى أوائل رمضان سنة ٢٠٢ هـ .  
 (٣) فى الأصل جملة (بالجيم) وهو تصحيف .

سمع عبد الملك بن مروان خالد بن يزيد يتكلم فلحن ، فقال  
عبد الملك : اللحن في الكلام أقبح من الجُدريّ في الوجه .  
وحدّثنا عن نَقَطَوِيه قال :

قال أبان بن عثمان رضى الله تعالى عنهما : اللحن في الرجل  
ذى الهيئة كاللّغنين في الثوب النفيس .<sup>(١)</sup> قال أبو أحمد : يقال :  
فَنَنْتُ الثوبَ ، أى حرقته . وإذا حرقه القصار فقد فنّنه . وكل عيب  
فيه فهو تفنين . ومن ذلك : تفنّن في الرأى وأنشد :  
<sup>(٢)</sup>  
\* لاقى الذى لاقيته تفنّنا \*

(١) وردت عبارة أبان في لسان العرب (مادة فنن) هكذا : « مثل اللحن في الرجل  
السرى ذى الهيئة كاللغنين في الثوب الجيد » وفسرت عن ابن الأعرابي هناك بما  
ذهب إليه أبو هلال هنا .

(٢) أورد صاحب لسان العرب (مادة فنن) هذا الشطر مع غيره شاهدا على التفنن  
بمعنى الاضطراب فقال : « وتفنن : اضطرب كالفنن ، وقال بعضهم . تفنن اضطرب  
ولم يشنقه من الفنن ، والأوّل أولى ، قال :

لو أن عودا سمهريا من قنا \* أو من جياذ الأرزانات أرزنا

\* لاقى الذى لاقيته تفننا \*

(الأرزانات : أشجار صلبة تتخذ منها عصى صلبة) .



قال أبو هلال : التفنين عندنا أن يكون بعض الثوب صفيقا  
وبعضه رقيقا كأنه غير منسوج . والمتفنين : الضعيف الجسد ، من  
الفنن وهو أعلى الغصن ، والمتفنين : صاحب الفنون من العلم  
والأدب .

وحدثنا أبو أحمد حدثنا ابن دُرَيْدٍ حدثنا أبو مُعَاذٍ المؤدَّب  
حدثنا محمد بن شَيْبٍ عن العُتْبِيِّ قال :

سمعتُ أبي وأنا ألحن في الخَلوة فقال : يا بُنِّي ، من لم يتعهد  
لسانه في الخلاء كان وشيكا أن يخونه في الملاء .

وحدثنا قال حدثنا أحمد بن كامل حدثنا أبو العِيْناء عن  
الأصمعيّ قال :

دخلت على الرشيد فقال : يا أصمعيّ ، ما أحسن ما مرّ بك  
في تقويم اللسان؟ فقلت : أوصى بعض العرب بنيه فقال : يا بُنِّي ،  
أصلحوا ألسنتكم فإن الرجل تنوبه النائبة فيتجمل فيها فيستعير  
من أخيه دابته ، ومن صديقه ثوبه ، ولا يجد من يعيره لسانه .

وبإسناده قال : تكلم ابن ثوابة يوماً فتقعر ثم لحن . فقال  
أبو العيناء : تقعرت حتى خفتك ، ثم تكشفت حتى عفتك .

وحدثنا قال حدثنا أبو عمر الأصهبانيّ حدثنا محمد بن إدريس  
قال حكى عليّ بن الجعد عن شعبة :

مثل صاحب الحديث إذا لم يُحسن النحو والعربية مثل دابة  
في رأسها مخللة وليس فيها شيء .

وأنشدنا عن نَفْطويه عن أحمد بن يحيى :

إِبَا تَرِيْنِي وَأَثَوَابِي مُقَارِبَةٌ \* لَيْسَتْ بِجَزٍّ وَلَا مِنْ حُرِّ كَمَّانِ<sup>(١)</sup>

فَإِنَّ فِي الْمَجْدِ هَمَّاتِي وَفِي لُغَتِي \* عَلَوِيَّةٌ<sup>(٢)</sup> وَلِسَانِي غَيْرَ لِحَّانِ

وأنشدني قال أنشدني ابن الكوفي :

وإِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ عُنْجُهَيْتِي \* وَلَوْثَةٌ أَعْرَابِيَّتِي لَفَصِيحِ<sup>(٣)</sup>

(١) المقارب : الرخيص وما ليس بنفيس ، وقيل : هو الوسط بين الجيد والردى .

(٢) الظاهر أن العلوية هنا : نسبة إلى العالية ، والعالية : ما فوق أرض نجد إلى أرض تهامة وإلى ما وراء مكة ، وهي الحجاز وما والاها . يريد أن لسانه عربي فخ .

(٣) العنجهية : الجهل والحق والكبر والعظمة . واللوثة ( بالضم وبالفتح ) :

الحق . وقيل اللوثة ( بالضم ) : الحق . و ( بالفتح ) : القوة .

وحدثنا عن الصولىّ عن أبى خليفة محمد بن الحباب قال :  
 دخل أبو عمرو بن العلاء دار الزبير، وهى دار الدقيق بالبصرة،  
 فقرأ على أعدل<sup>(١)</sup> الدقيق : « كتابا لأبو فلان » فقال : العجب ،  
 يلحنون فيربحون .

وأخبرنا عن الصولىّ عن أحمد بن محمد الأسدىّ عن عيسى  
 ابن إسماعيل عن الأصمعىّ عن أبى عمرو قال :  
 ذا كرنى أبو حنيفة فى شىء فقلت : هذا بشع<sup>(٢)</sup> ؛ فقال :  
 ما معنى بشع ؟ فتعجبت من ذلك .

وحدثنا عن الصولىّ عن عمر بن عبد الرحمن السلمىّ عن  
 المازنىّ قال :

سمع أبو عمرو بن العلاء أبا حنيفة يتكلم فى الفقه ويلحن ،  
 فأستحسن كلامه وأستقبح لحنه . فقال : إنه لخطاب لو ساعده

(١) الأعدل : الغرات ، جمع عدل .

(٢) البشع (ككتف) : الدم والقبيح .

صواب . ثم قال لأبي حنيفة : إنك أحوجُّ إلى إصلاح لسانك  
من جميع الناس .

وحدثنا عن أبيه عن عَسَل بن ذَكْوَان عن الخليل بن أسد  
عن عبد الله بن صالح عن حَبَّان بن عليّ قال :

قال ابن شُرْمَةَ : ما رأيتُ على امرأة لباساً أجمل من سَمَن ،  
ولا على رجل لباساً أحسن من فصاحة . وإذا سركَ أن يصغُرُ  
في عينك من كان عظيماً ، أو تعظم في عين من كنت عنده صغيراً ،  
فتعلم العربية فإنها تُجترِّك على المنطق ، وتُدنِّيك من السلطان .

وحدثنا بإسناده عن الأصمعيّ قال :

رأى أعرابيَّ رجلين يتكلمان ، أحدهما ألحن بحجته من الآخر

فقال : البيان بصر ، والعِي عَمَى .

وحدثنا أبو بكر عن أحمد بن سعد ، وبه حدثنا نصر بن عليّ

حدثنا الأصمعيّ حدثنا عيسى بن عمر <sup>(١)</sup> قال :

(١) بالأصل : « قال قال » والظاهر أن أحد فعلى القول مقمّم من الناسخ .

قال رجل للحسن : أنا أفصح الناس ؛ قال : لا تقل ذلك ؛  
قال : نخذ على كلمة واحدة ؛ فقال : هذه .

وحدثنا قال حدثنا الحسن بن محمد حدثنا يموت بن المزرع  
حدثنا الجاحظ قال :

قال سهل بن هارون : العقل رائد الروح ، والعلم رائد العقل ،  
والبيان ترجمان العلم .

قال وقال صاحب المنطق :

حد الإنسان الحي الناطق ، وحياة الحلم العلم ، وحياة العلم البيان .

قال الشيخ أبو هلال :

فعلم العربية ، على ما تسمع ، من خاص ما يحتاج إليه الإنسان  
لجماله في دنياه ، وكمال آتته في علوم دينه . وعلى حسب تقدم العالم  
فيه وتأخره يكون ربحانه ونقصانه إذا ناظر أو صنف . وهذا أمر  
يُسْتَعْنَى بشهرته عن الاستشهاد له ، والاحتجاج عليه . ومعلوم أن  
لكل معنى لفظا يعبر به عنه ، فمن جهل اللفظ بكم عن المعنى .

ولا شك أن من يريد النظر في علم من العلوم فترك النظر في ألفاظ أهله لم يصل إلى معرفة معانيهم . ولا نعرف اليوم علماً جاهلياً ولا إسلامياً إلا وأهله عربيون أو متعربون ، يكتبونه باللفظ العربي والخط العربي . فواجب عليهم في حكم صناعتهم أن يتقدموا في علم العربية لتصح عباراتهم عن علومهم ، وتتقدم كتابتهم لها ، ويسهل عليهم استخراج معاني قدامئهم فيها ، ومن أخل منهم بشيء منها عدم من فهمه بحسبه . ومعلوم أن من يطلب الترسّل وقرض الشعر وعمل الخطب كان محتاجاً لا محالة إلى التوسع في علم اللغة خاصة لتكثر عنده الألفاظ ، فيتصرف فيها بحسب مراده ، ولا يضيق مجاله في مرّ تاده ، ويعرف العلويّ من الكلام فيستعمله ، والعاميّ فيتقيّه ويحتنبه .

وقد عرفت حاجتك — أطال الله بقاءك — إلى ذلك

بإدامانك صنعة الكلام نظمه وزثره ، فعملت لك كتباً متوسطة ،

تشهد البليد، فضلا عن اللقن الذكي<sup>(١)</sup>، بحسنها وبراعتها، وقرب  
 مأخذها مع بعد غورها؛ وكتباً دون ذلك لطافاً حسنة مختارة،  
 رغبت الزاهد، ونشطت الفاتر، مثل كتابي هذا، وهو وإن صغر  
 حجمه، فقد كبر نفعه، لغريب ما تضمنته من أسماء بقايا الأشياء،  
 وبديع طريقتيه في الدلالة على سعة لغة العرب وفضلها على جميع  
 اللغات. وقد نظمت ما ضمته إياه منها على نسق حروف المعجم،  
 فبدأت بما كان في أوله همزة، وأتبعته بما كان في أوله الباء، ثم كذلك  
 إلى آخر الحروف. وبالله أستعين وإليه أرغب في حسن التوفيق  
 والعصمة من الزلل، وهو تعالى ولي ذلك بمنه وجوده.

(١) اللقن : السريع الفهم .





## باب الرهزمة

الآس — بقية العسل في موضع النحل . وذلك مثل

ما سُمِّيَ باقي التمر في أسفل الجملة : قَوْسًا ، وباقي السمن في النحى :  
كعبًا . قال الهدليُّ <sup>(٣)</sup> :

يا مَيَّ لَا يُعِجِزُ الْأَيَّامَ ذُو حَيْدٍ \* بِمَشْمَخَرِّبِهِ الظِّيَّانَ وَالْأَسَّ <sup>(٥)</sup>

(١) الجملة (بالضم) : قفة كبيرة للتمر .

(٢) النحى (بالكسر) : الزق أو ما كان للسمن خاصة .

(٣) هو مالك بن خالد الخناعي .

(٤) رواية هذا الشطر في أشعار الهدليين :

\* والخنس لن يعجز الأيام ذو حيد \*

(الخنس الوعول . وحيد جمع حيدة كبدر وبدرة . وهي كل حرف من الرأس وكل تنوء في القرن والجبل وغيرهما) . وروايته في اللسان وشرح القاموس (مادق حيد وشمخر) :

\* تالله يبقى على الأيام ذو حيد \*

أى لا يبقى .

(٥) المشمخر : العالى من الجبال وغيرها .

وكان من حق هذا البيت أن يتأخر إذ ليس هنا موضع الاستشهاد به .

والظيَّان : شجر، وقال أبو حاتم : هو البهراج<sup>(١)</sup> .

والآس — بقية الرماد . وزعموا عن أبي الخطاب الأخفش<sup>(٢)</sup>

أن الآس ها هنا: ذرق النحل ؛ ولا أدري ما صحته . قال : والآس المعروف . وزعم قوم من أهل اللغة أن العرب تسميه السَّمسَق .

وقال أبو حاتم : السمسق : المرزنجوش<sup>(٣)</sup> .

[الآسية] — بقية الدار وخرثي المتاع . وقال أبو زيد :

الآسي : خرثي الدار وآثارها من نحو قطعة القصة والرماد والبعر .  
قال الراجز :

هل تعرف الأطلال بالحوي<sup>(٤)</sup> \* لم يبق من آسيها العاصي

(١) البهراج : هو الخلاف البلخي ، وهو ضربان ، ضرب لون شعره مشرب

بجمرة ، ومنه أخضر هياذب النور ، وكلاهما طيب الرائحة .

(٢) خصته معاجم اللغة بقية الرماد في الموقد .

(٣) المرزنجوش : لغة في المرزجوش ، ويقال له أيضا مردقوش (و بالكاف

في اللغة الفارسية ، ومعناه أذان الفيل ) وهو من الرياحين التي تزرع في البيوت

وغيرها ، ويفضل التام في كل أفعاله ، دقيق الورق بزهر أبيض إلى الحمرة ، يخلف

بزرا كالريحان ، عطرى الرائحة . وهو المعروف في مصر (بالبردقوش) .

(٤) وفي رواية : « بالحوي » (بالجيم المصحمة) . والحوي والحوي : مواضع .

\* غير ماد الدار والأثني \* \*

الآصية - (على مثال فاعلة) : ما يبقى من الطعام على المائدة، وهي التي يقال لها لُقمة الحَجَل . وقال أبو بكر: الآصية: دقيق يُعجن بتمر ولبن . وذكر بعضهم أنها الآصية . وقال أبو عبيد: هو الآصية، على مثال فاعلة .

الأبله - باقى التمر فى أسفل الحلة، وبه سُميت أبله البصرة<sup>(١)</sup> .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فيا كلِّ مريضٍ من تمرها \* ويأبى الأبله لم ترضِ  
وأصلها من قولهم : أبَلَّت الإبل إذا اجتَرأت بالرطب عن<sup>(٥)</sup>

(١) أبله البصرة : بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى فى زاوية الخليج الذى يدخل إلى مدينة البصرة ، وهى أقدم من البصرة ، لأن البصرة مصرت فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وكانت الأبله حينئذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى .  
(٢) هو أبو المثلّم الهذلى .

(٣) التمر المرصوص : هو الذى يخلص من النوى ثم ينقع فى اللبن الخض .

(٤) فى لسان العرب وشرح القاموس ( مادة أبل ) : « من زادنا » .

(٥) ( الرطب بالضم وبضمين ) : الرعى الأخضر من البقل ، والشجر أوجماعه

العشب الأخضر .

(١) الماء ، وهى إِبِلٌ آيِلَةٌ . وأبِلُ الرجل وهو آبِلٌ إذا كان بصيرا  
 بِرِغِيَةِ الإِبِلِ . وفى مَثَلٍ : آبِلٌ من حَنِيفِ الحَنَاتِمِ ، إذا بَصُرَ بالإِبِلِ  
 وما يُصَلِّحُها . ودخلت الزوائد فى الأَبْلَةَ للبالغَةِ ، كما قيل الأَفْتَرَةُ ،  
 وأصلها الأَفْتَرُ . وذَكَرَ أبو بكرُ أن الأَبْلَةَ تعريبٌ هولب . والذى

(١) حكى ابن السكيت فى هذا الفعل كسر الباء فى الماضى وفتحها فى المستقبل .  
 وحكى أبو نصر : فتحها فى الماضى وضمها فى المستقبل . وقال سيويه : من قال  
 أبِلٌ بفتح الباء فاسم الفاعل منها آبِلٌ ( بالمد ) ومن قال أبِلٌ ( بالكسر ) قال فى الفاعل  
 أبِلٌ ( ككثف بالقصر ) .

(٢) هو رجل من بنى تيم اللات بن ثعلبة . وكان ظم . ( بالكسر : ما بين الشريبتين )  
 إبله غيا بعد العشر ، وأظاء الناس غب وظاهرة ، والظاهرة : أقصر الأظاء ، وهى أن  
 ترد الإِبِلُ الماء فى كل يوم مرة ، ثم الغب ، وهو أن ترد الماء يوما وتغب يوما ( أغب  
 وغب جاء يوما وترك يوما ) ، والرابع : أن ترد يوما ويومين ولا ترد فى اليوم  
 الرابع . وعلى هذا القياس إلى العشر . قالوا : ومن كلام حنيف الدال على إبالته  
 قوله : « من قاط الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فقد أصاب المرعى » . فالشرف  
 فى بلاد بنى عامر ، والحزن : من زباله مصعدا فى بلاد نجد ، والصمان : فى بلاد بنى تميم .  
 (٣) الأفرة ( بضمين ) وبشديد الراء ، ويفتح أولها ويحرك ) : الجماعة والبلية  
 والشدة والاختلاط ، ومن الصيف أوله .

(٤) كذا بالأصل . والظاهر أنها محرفة عن « هوب لا » فقد حكى عن الأصمعى : =

قلناه هو الوجه . وربما سُميت البصرة الأبلَّة ، وجاء في بعض الشعر .

الأثارة — قال الفراء : الأثارة : البقية ، يقال : سَمِنَتِ

الإبل على أثارة ، أى على بقية من شحم . وقال أبو عبيد : سَمِنَتِ

على أثارة : سمنت على عتيق شحم كان قبل ذلك . وقال في قوله

تعالى : ﴿ أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ ﴾ أى أو بقية من علم تدلّ على صدقهم .

ويكون أيضا معنى الأثارة هاهنا : ما يأترون من العلم ، أى يروون

عن سلف . وقرأ السامى : ﴿ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ ﴾ بالإسكان . وذُكر

عن الحسن : ﴿ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ ﴾ بفتح الحين . وفسر أبو عمرو "أثارة

من علم" : رواية . وفسر الحسن "أثرة" : خاصة . وقال

الفراء : المعنى فى أثارة وأثرة وأثرة : بقية من علم أو شىء مأثور

= أن الأبلَّة ، التى يراد بها أسم البلد ، كانت بها امرأة نحارة تعرف بـ « هوب »  
 فى زمن النبط ، فطلبها قوم من النبط فقبل لهم : هوب لا كا ( بتشديد اللام ) أى  
 ليست هوب هاهنا ، بخاءت الفرس فغلظت فقالت : « هوبلت » فعربتها العرب  
 فقالت الأبلَّة . وقيل غير ذلك .

من كتب الأولين . فمن قرأ : « أنارة » فهو مصدر مثل الساحة  
والشجاعة ، ومن قرأ : « أثر » جعله مثل الخطفة . وقال الأصمعي :  
الأثارة : البقية . قال الراعي <sup>(١)</sup> :

وذات أنارة أكلت عليها \* نباتاً في أكمتِه قفارا  
أكته : علفه <sup>(٢)</sup> ، واحدها كجم . وقصار : خال ، فهو أتم له .  
أي ذات شحم قديم كان لها منذ العام الأول .

والحديث المأثور : إلى حيث بلغ . ومن ثم سُميت الأخبار  
الآثار . يقال : جاء في الأثر ، أي الخبر ، ويقال : ناقة ذات أنارة ،  
أي ممتلئة تروق العين .

[الأثر] — بقية الشيء ، والجمع : آثار وأثور . أو هو ما بقي  
من رسم الشيء .

الأري — ما يبقى في القدر ملتزقا بأسفلها <sup>(٣)</sup> . وقد أرت

(١) نسب هذا البيت في اللسان (مادة أثر) للشماخ .

(٢) العلف : ثمر الطلع ، وقيل أوعية ثمره . (٣) وقيل : هو ما التزق

بجوانب القدر من الحرق . وأرت القدر : إذا لزق بها شيء من الاحتراق .

الِقِدْرُ تَأْرِي أَرْيَا . وَبِه سُمِّي الْعَسَلُ أَرْيَا لِأَلْتِرَاقِهِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ :  
 الْأَرْيُ : عَمَلُ النَّحْلِ ، ثُمَّ سُمِّي الْعَسَلُ أَرْيَا . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الْأَحْتِبَاسُ .  
 وَقَدْ تَأْرَى ، إِذَا تَحَبَّسَ . وَآرَى الدَّابَّةُ : مَحَبَّسَهَا ، وَقَدْ آرَيْتَ لَهَا تَأْرِيَةً .  
 قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَا يَتَأْرَى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ \* وَلَا يَعْضُ عَلَى شَرَسُوفِهِ الصَّفْرُ (٢)

[الأس] — (بالضم) باقى الرماد . قال النابغة (ويروى

لزهير) :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مَنْضِدٍ \* وَسَفْعٌ عَلَى أَسٍّ وَنَوَى مَعْتَلِبٍ (٣)

قال الصاغاني : وأكثر الرواة يروونه : "على أس" ممدودا  
 بهذا المعنى .

(١) هو أعشى باهلة ، وهذا البيت من شعره في رثاء أخيه .

(٢) الشرسوف : غضروف معلق بكل ضلع . وقال الأصمعي : الشراسيف :  
 أطراف أضلاع الصدر التي تشرف على البطن . والصفرفيا ترعم العرب : حبة في البطن  
 تعض الإنسان إذا جاع . وقيل الصفرف في هذا البيت معناه الجوع .

(٣) المنضد : الذي جعل بعضه فوق بعض . والسفع : الأثافي التي أوقدت بينها  
 النار فسودت صفاحها التي تلي النار . والنوى : الحفير حول الخباء . والمعتلب : المهذوم .

(١) الأسن - قال ثعلب: بقية شحم الناقة، وهو العسن؛ والجمع: أسان وأعسان. قال أبو عبيد: الآسان: الحبال، وأنشد:

وقد كنتُ أهوى الناقية حِقْبَةً \* وقد جعلتُ أسانُ بينِ تقطع<sup>(٤)</sup>

الأسنى - قال الأُموي: أسيتُ له من اللحم أسياً، إذا أبقيت له؛ وهو من اللحم خاصة.

[الأمدة] - (بالضم) البقية. ويقال: هذا سقاء مؤمد، أي مافيه جرعة ماء.

(١) الأسن: بضمين وبالكسر وكعتل.

(٢) والآسان أيضا: بقايا الثياب البالية؛ يقال: ما بقى من الثوب إلا آسان. والواحد: أسن، ومثلها أعسان. قال العجير السلولي

يا أخويننا من تميم عرجا \* نسمخبر الربع كآسان الخلق

(ويروي: ... كأعسان الخلق). والأعسان أيضا من الأرض: بقية الخطب وجذوله.

(٣) هذا البيت لسعد بن زيد مناة.

(٤) البين هنا: بمعنى الروصل. ومن معاني البين أيضا التفرق، فهو من الأضداد.

وروايته في اللسان وشرح القاموس (مادة أسن): «آسان وصل... الخ».



[الأهنزع] - آخر السهام الذي يبقى في الكنانة ، وهو أردؤها . وقيل : هو آخر ما يبقى من السهام في الكنانة جيدا كان أوردتها . والأهنزع أيضا : البقية من الشحم ، يقال : ما بقي في سنام بعيرك أهنزع ، أى بقية شحم .

## باب الباء

[البزيم] — ما يبقى من المرق في أسفل القدر من غير لحم .

(٢)

(١)

البَسِيل — بقية الشراب تبقى في الإناء وتَمَيَّت فيه .

قال الحِرْمَازِيّ : دعاني فلان إلى بسيل له . وُسِّمِيَ بَسِيلاً لأن

النفس تكرهه ويشتدّ عليها شُرْبُه . وقيل للشجاع : باسل ، لأن

القرن يكره لقاءه . وقيل : كَتِيبَةُ باسلة ، أى مُتَكْرِهَةٌ . قال بلعاء

أبن قيس :

غَشِيَّتُهُ وَهُوَ فِي جَأْوَءِ بَاسِلَةٍ<sup>(٣)</sup>

عَضْبًا أَصَابَ سِوَاءَ الرَّأْسِ فَأَنْفَلَقَا

والمراد أن لقاءها يُتَكْرَهُ . وقوم من أهل نجد يقولون :

(١) وخص به الفراء : بقية البيض في القنينة .

(٢) والبسيلة مثل البسيل في ذلك .

(٣) الكتيبة الجأواء : هي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع .

أَبَسْنَا البُسْرَ : إِذَا طَبَخُوهُ وَجَفَّفُوهُ ، وَهُوَ مُبَسَّلٌ وَبَسِيلٌ . فَأَمَّا  
 البُسْرُ إِذَا شَقَّقَ وَجَفَّفَ فَالعَرَبُ تَسْمِيهِ الشَّسِيفَ ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ  
 السَّكَيْتِ . وَأَبَسْتُ الرَّجُلَ : أَسَلَمْتُهُ ؛ وَقِيلَ : عَرَضْتَهُ لِلهَلَاكَةِ .  
 (١)  
 قال الشاعر :

وإِسَالِي بَنِي بَغِيرِ جَرْمٍ \* بَعَوْنَاهُ وَلَا يَدِيمُ مُرَاقٍ

قال أبو عبيدة : بَعَوْنَاهُ : جَنِينَاهُ .

[البصاوص] — ما يبقى من الكلاء على عود كأنه أذنان

اليرابيع ، والبصاوص من الماء : القليل .

[البلة] — بقية الكلاء . ويقال : انصرف القوم ببِلَّتِهِمْ

وبِلَّتِهِمْ وبُلُوتِهِمْ ، أى وفيهم بقية . وقيل : انصرفوا ببِلَّتِهِمْ ، أى بحال

(١) هو عوف بن الأحوص بن جعفر ، وكان قد ل عن غنى لبني قشير دم

أبى السجفية فقالوا : لا نرضى بك . فرهنهم بنيه طالبا للصلح .

(٢) ويروى : « بغير بعو » والبعو : الجناية والجرم .

صالحه وخير. وطويت فلانا على بُلَّتته و بُلولته و بُلَّتته ، أى على ما فيه  
من العيب ، وقيل : على بقية وده ، وهو الصحيح . قال الشاعر :  
طوينا بنى بَشْر على بُللاتهم \* وذلك خير من لقاء بنى بَشْر

اللقاء هنا : الحرب .

ويقال : ما فيه بُلالة ولا عُلالة ، أى ما فيه بقية .

## باب التاء

التامور — يقال : أكلنا جزرةً فما أبقينا منها تامورا ،  
 (١)  
 وأكل الذئب الشاةَ فما أبقى منها تامورا ، أى بقية . والجزرة :  
 الشاة السمينية . وأما التامور في قول أوس بن حجر :

نُبِّئْتُ أَنْ بَنِي سَخِيمٍ أَدَّخَلُوا \* أَمَا تَهْتَمُّ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْدِرِ

(٢)

فمعناه : مهجة نفسه ، وكانوا قد قتلوه . والتامورة : الإبريق .  
 (٣) (٤) (٥)  
 والتامور : الخمر أو شراب يشبهها ، أعجمى معرب . قال الشاعر :

\* وتاموراً هرقتُ وليس خمراً \*

والتامور : صبغ أحمر . والتامور : الدم .

(١) ويقال : ما في الركبة (البئر) تامور أى بقية من الماء .

(٢) ومثل التامورة في ذلك التامور .

(٣) وكذلك التامورة .

(٤) وأصل معنى التامور في الفارسية : موضع السر . ومنه سمي وزير الملك تامورا .

(٥) هو عمر بن قنعاس (ويقال : قعاس) المرادى .

التَّرِيكَة - والجمع الترائك . وهى بقايا تبقى من الكلا  
 فى مواضع لا يصل إليها الرواعى . وقال ابن دريد : التريكة :  
 روضة يُغفلها الناس ولا يرعونها . قلنا : والتارك : الباقي .  
 قال كثير :

تجنبت سعدى عنوةً أن تزورها

وأنت أمرؤ لأهل ودك تارك

أى باقى . والترائك من النساء : اللاتي لا يتزوجن دَمَامَةً أوفقرا .  
 والتريكة : البيضة بعد ما يخرج فرخها . وقال ابن دريد : هى  
 التَّرْكَة ، وبها سميت بيضة الحديد تَرَكَا .

[التفشيل] - ما يبقى فى الضرع من اللبن .

التَّلِيَّة - بقية الدين ، وكذلك التلاوة . يقال : تَلَيْتُ من  
 ديني تَلِيَّةً وتلاوةً ، أى بقيت منه بقية ، وأتليتها : أبقيتها . وقد  
 تَلَيْتُ حتى ، أى تَتَبَعْتُهُ حتى أستوفيته .  
 (١)

(١) ويقال أيضا : تلى الرجل ( كرضى ) : إذا كان بأحر رفق ، وتلى من

الشهر كذا ، أى بقى .

وأخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد قال أخبرنا  
أبو بكر بن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة قال :

(١)  
خرجت أنا وفتيان من ثقيف إلى ظهر جزيرة البصرة في عقب  
مطر ، فإنّا لجلوس على شفير غدير ننتظر غلماننا ليجيئوا بطعامنا إذ  
أقبل شاب متلّم ، بيده مَحْصَرَةٌ له ، فوقف علينا وحسّر عن وجهه ،  
فإذا شاب جميل الوجه حين عَدْر ، فتكلمم نَحَلت البرق يسطع من  
ثغره فقال : لَقِيَتِ الوجوهُ الحَبْرَةَ والنَّصْرَةَ ووَفِيَّتْ . إني أمرؤ  
هبطت صبيبةً لي خَصِيْفًا أَوْمٌ بها مَضْرَمٌ هَذَا ، فَبِتَّ بأعلى هذه  
المناجش ، فبيئتني ذُو بَانٍ من قَرَاضِبَةِ هذه الرُّفُوضِ فَنَسَرَوْهَا . فوالله

(١) عذر : نبت شعر عذاره .

(٢) شرح أبو هلال كثيرا من ألفاظ هذه القصة في نهايتها ، وقد شرحنا نحن

ما أغفله . (٣) الحبرة : السرور والنعمة .

(٤) هبطه (كنصره) : أنزله ، كأهبطه .

(٥) بيئتني : أوقعت بي ليلا .

(٦) القراضبة : اللصوص ، الواحد قرضوب وقرضاب .

ما أدري أي: <sup>(١)</sup> ترخم كانوا، وإلى أي الحشا ضووا <sup>(٢)</sup>؛ فأصبحت أقلب <sup>(٣)</sup>  
 مُنِسْتِي لا أفزع إلى نصير، ولا أرجع إلى عشير، والمحل شطير،  
 والمطل عسير؛ وما كان القنوع <sup>(٤)</sup> طعمته، ولا الإلخاف شيمته .  
 وإنني - ولا كفران لله - فضفاض السروة، رحب المباءة؛ وذوتليات <sup>(٥)</sup>  
 محسبات غير معرات ولا مستوشيات . فهل من مرتاح، ذى سيب  
 منساح، يدخر أجرا، ويتنقل شكرا؟ فقلنا: ممن أنت؟ قال: إني أتيت  
 طالبا، ولم آت خاطبا راغبا، ولا مفاخرنا مناسبا؛ وليس بمقام مجاد  
 فأعزى إلى من لا أخزى عند فض ماثره، وإنما هو مقام غضاضة  
 وقضاة <sup>(٦)</sup> فيما أوس <sup>(٧)</sup> مشكور، أو رد بعرض موفور . فأخرج له القوم

(١) يقال: ما أدري أي ترخم هو، أي: أي الناس هو . وفيها لغات أخرى .

(٢) ضوى يضوى : لجأ . (٣) الشطير : البعيد والغريب .

(٤) الطعمة : الحال والسيرة .

(٥) محسبات : أي تدر زقا يفى بالحاجة . يقال أحسبه من كل شيء، أي

أعطاه حسبه وما كفاه .

(٦) القضاة (بالضم) : العار والضعفة .

(٧) الأوس : الإعطاء والتعويض من الشيء .



عشرين ديناراً ، فقلّبها في كفه ثم قال : قاتلك الله أحجاراً يُذَلُّ أبتغاؤك الكرام ، ويُعزَّزُ <sup>(١)</sup> احتجانك اللئام .

قال الشيخ أبو هلال : الصَّيْبِيَّةُ : تصغيرُ صُبَّةٍ ، وهي ما بين العَشْرَ من الغنم إلى العشرين . والخَصِيفُ : خُلْطَانٌ من مَعَزٍ وضأن .<sup>(٢)</sup> والمَنَاجِشُ : أراد المَنَجَشَانِيَّةَ ، وهي قريبة من البصرة . والرفوض من الأرض : مالا مالِكٌ له . وقوله : نسروها ، أي أخذوها . والحشا : الناحية . ومُنَيْسَتِي : تصغيرُ المنسأة ، وهي العصا . والتليات : بقايا المال ، واحدها تلية . والمعيرات : القليلات الألبان هاهنا . والمُسْتَوْشِيَاتُ : التي تؤخذ ألبانها قليلاً قليلاً .  
والمُنْسَاحُ : الواسع . والمجَادُ : المماجدة .

(١) احتجن المال : ضمه واحتواه .

(٢) في الأصل : « من » وهو تحريف .

## باب الماء

[الثَّأْوَة] — بقية قليل من كثير .

[الثَّبَل] — (بالضم وبالتحريك) : البقية في أسفل الإناء  
وغيره ، كالثَّبَلَة .

الثَّرِيم — بقية الثريد في الصَّحْفَة .<sup>(١)</sup> قال الشاعر :

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا

وَضْرَابَهَا بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثَّرِيمِ

وقال آخر :

يَنْفِي الْحَلَالَ عَنْ دُقَاقِ الثَّرِيمِ

ثُمَّ يَلْفُ بِصَلَاً بِسَلْجَمِ<sup>(٢)</sup>

(١) وقيل هو : ما فضل من الطعام والإدام في الإناء أو على الطبق ، وخص  
الحياضي به ما فضل في القصعة .

(٢) السلجم : نبت ، وقيل هو ضرب من البقول .

وقال غيره :

أصبح فيه شبه من أمه

(١)  
في عظم الرأس وفي خرطمه

\* وجره الخبز إلى ثرتمه \*

(٢)

فشدد الميم ضرورة كما قال غيره :

(٣)  
\* تعرض المهرة في الطول \*

وقال آخر :

(٤)  
\* قطنه من أجود القطن \*

(٥)

(٤)  
\* قطنه من أجود القطن \*

(١) قال ابن سيده : قد يكون الخرطم لغة في الخرطوم .

(٢) هو منظور بن مرثد الأسدي .

(٣) أصل الطول : الطول (من غير تشديد) وهو الحبل الذي يطول للدابة فترعى

فيه . وقبل هذا الشطر :

تعرضت لي بمكان حل \* تعرضا لم تأل عن قتلى

(٤) هذا عجز بيت وصدرة :

\* كأن مجرى دمعها المستن \*

وقد نسب هذا البيت لذهل (أولدهلب) بن قريع . وقيل إنه لقارب بن سالم المري .

(٥) القطن (كعتل) : ائمة في القطن (كقفل) .

[الثرملة] — البقية من التمر وغيره. وبقيت ثرملة في الجوالق ،  
 أى بقية من برّ أو شعير أو تمر .

(١)  
 الثميلة — هى بقية العلف والطعام فى الجوف . قال  
 ذو الرمة :

إذا أنشقتِ الظلماء أضحت كأنها

وَأَيُّ مَنْطُوبٍ بَاقِي الثَّمِيلَةِ قَارِحٌ

قال أبو عبيدة : الوأى : الحمار . والصحيح أن الوأى : الصُّلب

الشديد . وهو هاهنا صفة لحمار . وقال بعضهم : الوأى : الطويل .

وقال أبو بكر : كل بقية تميلة . فأما الثمالة : فرغوة اللبن .

ولبن مُثْمَلٌ : قد جُمع فى الإِنَاءِ ، وكذلك سَمْنٌ مُثْمَلٌ . ودار بَنَى

فَلانٌ ثَمَلٌ ، أى دار مُقام . وفَلانٌ ثَمَلٌ بَنَى فَلانٌ ، أى عَصَمْتَهُمْ .

(١) يقال لبقية الماء فى الغدران والحفير: ثميلة وثمانيل . وقيل: الثميلة: البقية

من الماء فى الوادى وفى القلت — أعنى النقرة التى تمسك الماء فى الجبل — والجمع

ثمانيل . وقيل هى: الماء القليل يبق فى أسفل الحوض أو السقاء أو فى أى إناء كان

كالثملة (بالضم وبفتحيتين) والثمالة . والثملة والتمل (بالتحريك): باقى القطران فى الإناء .

## باب الجيم

[الجحفة] — (بالفتح وبالضم) بقية الماء في جوانب الحوض؛  
 (وبالضم) اليسير من الثريد يكون في الإناء ليس يملؤه ، وما بقي  
 في البر من ماءها بعد الأجتحاف .

[الجحوف] — الثريد يبقى في وسط الجحفنة .

[الجذامة] — قال ابن الأعرابي : الجذامة ما يبقى من  
 الزرع بعد حصده .

الجذمة — بقية السوط<sup>(١)</sup> ، والجمع جذم . قال الشاعر :

إذا الخيل صاحت صياح النُور

خزنا شرا سيفها بالجذم<sup>(٢)</sup>

(١) كذا صححها المرحوم الأستاذ الشنقيطي . وفي الأصل : « الصوت »

وهو تحريف .

(٢) الشرسوف : غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف . وقال

الأصمعي : الشراسيف أطراف أضلاع الصدر التي تشرف على البطن .

وَالْجَذْمُ : الْقَطْعُ . وَالْجِذْمُ : أَصْلُ الشَّيْءِ الْمَقْطُوعِ ، نَحْوُ  
 الشَّجَرَةِ . وَجِذْمُ الْإِنْسَانِ : أَصْلُهُ ، شَبِيهٌ بِذَلِكَ . وَجِذْمُ النَّابِ  
 وَالضَّرْسِ : بَقِيَّةُ تَبْقَى مِنْهُ فِي الْفَمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 أَلَّا لَمَّا أَيْضَ مَسْرَبِي<sup>(٣)</sup>

وَعَضَّضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمِ

أى الآن حين كثرت وعرفت الأمور .

[الْجِذْمُور] - بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ مَقْطُوعٍ . وَمِنْهُ جِذْمُورُ  
 الْبِجَاسَةِ . فَإِذَا قُطِعَتِ السَّعْفَةُ فَبَقِيَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ مِنْ أَصْلِهَا  
 فِي الْجِذْعِ ، وَإِذَا قُطِعَتِ النَّبْعَةُ فَبَقِيَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ ، وَإِذَا قُطِعَتِ

- (١) وفي حديث عبد الله بن زيد في الأذان : أنه رأى في المنام كأن رجلا  
 نزل من السماء فعلا جذم حائط فأذن . أراد بقية حائط أو قطعة من حائط .  
 (٢) هو الحارث بن ولة الدهلي . وله بعد هذا البيت :  
 وحلبت هذا الدهر أشطره \* وأتيت ما آتى على علم  
 ترجو الأعداى أن ألين لها \* هذا تخيل صاحب الحلم  
 (٣) المسربة (بفتح الراء وبضمها) : الشعر المستدق النابت وسط الصدر إلى  
 البطن .

اليد عند رأس الزندين فلم يبق إلا أقلها ، يقال للباقي من كل هذا : جُدْمور .

الجُرَامَة — ما يَبْقَى في النَّخْل من الرُّطْب بعد ما جُرِم .  
والجُرْم : الكَسْب . وفلان جَرِيمة أهله ، أى كاسبهم ؛ ومنه قيل :  
لا جَرَم . قال الفراء : معناه لا بد ، لكن كثر في الكلام فصار  
بمنزلة اليمين ، ولذلك فسرها المفسرون : حقاً ؛ وأصله من جرمت ،  
أى كسبت . قال الشاعر :  
(١)

ولقد ظننتُ أبا عيينة ظَعَنَةً \* جرمتُ فزارةً بعدها أن يغضبوا  
أى كسبتهم الغضب . وقيل : حق لهم أن يغضبوا . ورفعت  
فزارة ، وليس بالوجه . قلنا : ويستعمل « لا جرم » عند وقوع  
الشيء المرتقب وحلوله ، يقوله الشامتُ والمُعْتِيط . والجريمة  
أيضاً : الذنب . والجُرْم : الجسم . وقال أبو بكر : فلان حسن  
الجُرْم ، أى حسن خروج الصوت .

(١) هو أبو أسماء بن الضريبة .

[الجرْد] — البقية من المال .

[الجُرَيْدَة] — البقية من المال .

الجزعة<sup>(١)</sup> — البقية من الشحم . وفي بعض أخبار العرب :

تأكل عُمانها جُرْعًا ، ونشرب ألبانها مُرْعًا .

والمُرْعة — البقية من اللبن .

[الجزلة] — البقية من الرغيف والوطب والإناء والحلّة ؛

(١) هذا ما ذهب إليه أبو هلال في كلامه على الجزعة والمزعة . وملخص ما قيل فيهما في لسان العرب والقاموس وشرحه : الجزعة (بالضم وبالكسر) من الماء واللبن : ما كان أقل من نصف السقاء والإناء والحوض . قال المحياني : بقي في السقاء جزعة من ماء ، وفي الوطب جزعة من لبن ، إذا كان فيه شيء قليل . وجزعت في القرية : جعلت فيها جزعة . وقد جزع الحوض : إذا لم يبق فيه إلا جزعة . ويقال : في الغدير جزعة ولا يقال في الركبة جزعة . قال ابن شميل : يقال في الحوض جزعة ، وهي الثلث أو قريب منه . وقال ابن الأعرابي : الجزعة والكشبة والغرفة والخطة : البقية من اللبن . قيل : والمزعة (بالضم وبالكسر) : البقية من الدسم ، والقطعة من اللحم والشحم ، والجرعة من الماء ، ومزغ اللحم تمزيعا : قطعه .



وقيل : هو نصف الجلة . قال ابن الأعرابي : بقى فى الإناء  
جرلة ، وفى الجلة جرلة ، ومن الرغيف جرلة ، أى قطعة .

[الجلس] — البقية من العسل تبقى فى الإناء . وقيل :

الجلس : العسل ، أو هو الشديد منه . قال الطرمح :

وما جلس أبكاراً أطاع لسكرها \* جنى ثمر بالواديين وشوع<sup>(١)</sup>

[الجواشن] — بقايا الثمام ، واحدها جوشن . قال الشاعر :

كرام إذا لم يبق إلا جواشن الث \* صام ومن شر الثمام جواشنه

(١) وشوع : كثير . وقيل : إن الواو للعطف . والشوع : شجر البان ،

الواحدة شوعة . ويروى : « وشوع » بضم الواو ، على أنه جمع وشع وهو  
زهر البقول .

## باب الحاء

[الحاصل] — ما بقى من كل شيء وثبت وذهب ماسواه،  
يكون من الحساب والأعمال ونحوها . وحاصل الشيء ومحصوله  
بقيته ؛ والحصائل : البقايا ، الواحدة حصيلة .

[الحْتَامَة] — ما بقى على المائدة من الطعام ، أو ما سَقَطَ  
منه إذا أُكِلَ ؛ أو ما فضل من الطعام على الطبق .

[الحُتْفُل] — بقية المرق وحُتَات اللحم في أسفل القدر ؛  
وقيل : هو ما يكون في أسفل القدر من بقية الثريد كالحُتْفُل ( بالناء  
المثلثة ) ؛ وقيل : الحتفل والحتفل : ما يبقى في أسفل القارورة  
من عَكَر الزيت والدهن .

[الحُتْفُورَة] — ( بالضم ) خُتُورَة وقذى يبقى في أسفل  
الجَرَّة .

[الحِثْلِم] — ما بقى في أسفل القارورة من الدُّهْن ؛ وقيل :

هو ما يبق في أسفل القارورة من عَكَر الدهن ، ولا يكون إلا من طيب ، وهو الحثلب أيضا .

الحَذَافَة — يقال : أكل طعامه فما ترك منه حَذَافَةً ، أى بقية . وأصلها : ما تَحَذِفُه <sup>(١)</sup> من الشيء فتطرحه ، نحو الأديم وغيره .  
والحَدَفُ : ضربٌ من البَطِّ صغار وضرب من الغنم صغار ، الواحدة حَدَفَةٌ ، وتصغيرها حُدَيْفَةٌ ، وبه سُمِّيَ الرجل . وحَدَفْتُ الأرنَبَ بالعصا حَذَفًا : إذا رميتها بها . والحاذف : الرامى بالعصا . والقاذف : الرامى بالحجر . ومنه المثل : هُمُ بين حاذِفٍ وقاذِفٍ . وحذفتُه بالسيف : إذا ضربته به . وأصل المثل في الأرنَب ، وذلك أن كُؤِّلَ شيء يَطْمَعُ فيه حتى الغراب .

[ الحَسَاف ] — بقية كل شيء أَكَلَ فلم يبق منه إلا قليل .  
وحسافة التمر : بقية قشوره وأقماعه وكسره . والحسافة أيضا : الماء القليل كالحسافة .

(١) تحذفه : تقطعه .

(١) الحُشاشَةُ — بقية النفس . قال الشاعر :

ومَيِّتَةٌ فِي الْأَرْضِ إِلَّا حُشاشَةٌ \* تَبِعَتْ بِهَا حَيًّا بِمَيْسُورٍ أَرْبَعِ

يعنى بالميتة الأثرة ، وهى ميسم في خُفِّ البعير . وجعلها ميتة

لخفائها ، وهى ظاهرة حدثان ما تعمل<sup>(٣)</sup> ثم تمحى حتى تُعاد .

يقول : تَبَعَتْ هذه الأثرة حتى وجدتها إلا حُشاشة منها ، أى بقية

منها . بميسور أربع ، أى فى الناحية اليسرى . وعنى بالأربع :

القوائم .

[الحشفة] — (محركة) أصول الزرع تبقى بعد الحصاد .

[الحصل] — والحُصَالَةُ : ما يبقى من الشعير والبر<sup>٤</sup>

فى البيدر إذا نُقِيَ وعُزِلَ رَدِيئُهُ .

(١) مثل الحشاشة فى ذلك الحشاش . وتطلق الحشاشة أيضا على كل بقية .

(٢) ومنه حديث زمزم : « فأنفلتت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها » أى

برمق بقية الحياة والروح .

(٣) حدثان الشيء : أوله .

(٤) البيدر : الجرن ، وهو الموضع يكوم فيه البر ويداس .

(١) الحَضِجُ - الماء الخائريبيقي في حوض الإبل . والجمع  
 أحضاج . ورجل حَضِج : إذا كان حميسا . والمحَضِجَة : عصا  
 يُضرب بها الثياب حين تغسل . وربما قيل المحَضِج والمِعْفَاج  
 والمرحاض .

[الحَطِيم] - ما بقي من نبات عام أول لَيْسَه وتَحَطَّمه .

[الحِفَاف] - ما بقي حول الصَّلَعَة من الشعر، والجمع  
 أَحْفَافَة . يقال : بقي من شعره حِفَاف ، وذلك إذا صَلَعَ فبقيت طُرَّة  
 من شعره حول رأسه .

[الحُفَافَة] - بقية التَّبْنِ والقَتِّ .

- (١) الحضج بالكسر ويفتح .  
 (٢) ويبالغون فيقولون : حضج حاضج ، كشعر شاعر . قال هميان بن حفاة :  
 فأسأرت في الحوض حضجا حاضجا \* قد عاد من أنفاسها رجارجا  
 أسأرت : أبقت . ورجارجا : اختلط مائه وطينه .  
 (٣) في الأصل : «خسيسا» . والظاهر أنه محرف عما أثبتناه نقلا عن كتب  
 اللغة . والحميس : الشجاع .

[الحفالة] — بقية الأقماع والقشور في التمر والحب؛ وقيل: هي قشرة التمر والشعير وما أشبهها، أو ما يُلْقَى منه إذا كان أجَلَّ من التراب والدقاق. وفي الحديث: «وتبقى حُفالة كحفالة التمر» أي رُدالة من الناس كَرْدَى التمر ونفايته. وهو من حُفالتهم وحُثالتهم، أي ممن لا خير فيه منهم.

[الحقلة] — ما يبقى في الحوض من الماء الصافي. والحقلة أيضا: ما دون مِلء القدح. وهي أيضا حسافة التمر وبقية اللبن.

[الحقيلة] — حُسافة التمر، وما بقي من نفايته. قال الأزهرى: لا أعرف هذا الحرف وهو مريب.

حَمَام — كلمة تُقال عند نَتَى البقية. إذا قيل لك: هل بقي عندك شيء من كذا؟ قلت: حمام، أي ما بقي منه شيء.

وربما قالوا في معناه: حَمَاح وبِحَاح وهَمَاح، كل ذلك مكسور الميم على البناء<sup>(١)</sup>. وأنشد أبو بكر:

(١) الظاهر أنه يريد: «مكسور الآخر» فغلب.

أَوْلَتْ يَا خَنْوَتْ شَرَّ إِيْلَامٍ \* حَتَّى آتَيْنَاهُ فَقَالَ حَمَامٌ<sup>(٢)</sup>  
 . وربما قيل : « همهام » أى ما بقى منه شىء .

الحَوَافَةُ — ما يبقى من ورق القتّ على الأرض بعد  
 ما يُجْمَل . والحَوَفُ : مَسْكٌ<sup>(٣)</sup> يُشَقُّ ثُمَّ يُجْعَلُ كَهَيْئَةِ الإِزَارِ يَلْبَسُهُ  
 الصَّبِيَانُ . قال الراجز :

جَارِيَةٌ ذَاتُ حِرٍّ كَالنَّوْفِ \* قَدْ بَرَزَتْ فِي عِلْقَةٍ وَحَوْفِ<sup>(٤)</sup>  
 \* يَا لَيْتَنِي أَدْخَلْتُ فِيهَا عَوْفِي \*<sup>(٥)</sup>

النوف : السنام . والعوف : الذكر .

(١) الخنوت . (على مثال سنور) : الخسيس .

(٢) آقتضب المؤلف بغاء بكل شطر من بيت والشعر كاملا :

أَوْلَتْ يَا خَنْوَتْ شَرَّ إِيْلَامٍ \* فِي يَوْمِ نَحْسِ ذِي بَحَاغٍ مِظْلَامٍ  
 مَا كَانَ إِلا كاصْطَفَاقِ الأَقْدَامِ \* حَتَّى آتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا هَمْهَامِ

(عن لسان العرب) .

(٣) المسك : الجلد أو خاص بالسخلة ، والسخلة : ولد الشاة .

(٤) العلقة : ثوب يجاب ولا يخاط جانباه تلبسه الجارية ، وهو إلى الحجرة .

وقيل : هى قبص بلا كين . (٥) ويروى هذا الشطر :

\* مَلْهَمٌ تَسْتَرُهُ بِحَوْفٍ \*

## باب الخاء

(١) الخبْطَةُ — الماء الباقي في الحوض ؛ ويقال : ما بقي  
 في الوعاء إلا خبْطَةٌ من طعام ، أى بقية ؛ ويقال : خبَطَه وأَخْبَطَه ،  
 إذا طلب معروفه من غير وسيلة ؛ وأصله في الشجر يُخْبَطُ ، أى  
 يُضْرَب لِيَسْقُطَ ورقه فَيُعْلَفُه العالوفة من المال . وقد خبَطَ الشَّيْءَ  
 وتخبَّطَه : إذا ضربه بيده . وفي القرآن : «يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ  
 الْمَسِّ» . قال أبو عبيدة : يتخبَّطه كما يتخبَّطه البعير . قال الشاعر :  
 فَقِيرَهُمْ مُبْدَى الْغَنَى وَغَنِيَهُمْ \* لَهُ وَرَقٌ لِلْخَابِطِينَ رَطِيبٌ

(١) مثلثة . وقال ابن الأعرابي : الخبطة (بالفتح وبالكسر) والحقلة (بالكسر  
 وبالفتح) والفرسة (بالتحريك) والفراسة (بفتح الفاء) والسحبة (بالضم) والسحابة  
 (بضم السين) ، كله بقية الماء في الغدير . وقال أبو عبيد : الخبطة : الجرعة من الماء  
 تبقى في قرية أو مزادة أو حوض ولا فعل لها . وخبطة (بالكسر) اللبن القليل يبقى  
 في السقاء ولا فعل له . ويقال للحوض الصغير الخبيط .

(٢) ومثل الخبطة في ذلك الخبط والخبيط .

(٣) هى بالكسر فقط على ما أشارت إليه كتب اللغة . وكذلك تطلق على البقية  
 من غير الطعام .



[الخشارة] — ما بقي على المائدة مما لا خير فيه .

[الخصاصَة] — ما يبقى في الكرم بعد قطافه : العنقيد

الصغير هاهنا وآخر هاهنا ، والجمع الخصاص . وقال أبو حنيفة :  
هي الخصاصَة ، والجمع خصاص ، وكلاهما بالفتح .

[الخِلاَصَة] — ما بقي في أسفل البرمة من الخِلاص وغيره <sup>(١)</sup>

من ثفل أولبن وغيره .

[الخِلفَة] — ما يبقى بين الأسنان من الطعام ، وما يبقى

في الحوض من الماء ؛ يقال : بقى في الحوض خِلفة من ماء ، كما  
يقال : علينا خِلفة من نهار ، أى بقية .

الخُلَّة <sup>(٢)</sup> — ما يبقى في الشتاء من الشجر . والخُلَّة أيضا : ما حلا

من النَّبت . والحِص : ما ملَّح منه . والعرب تقول : الخُلَّة

(١) الخِلاص (بالكسر) : ما أخلصته النار من الذهب والفضة والزيد .

(٢) الخُلَّة (بالكسر) : بقية الطعام بين الأسنان والجمع خلل ، ومثل الخلال

في ذلك الخلال (ككتاب) والخلالة (كثامة) . والخلالة (بالضم) أيضا : ما يبقى

في أصول السعف من التمر الذي ينتثر .

خبز الإبل ، والحمض فأكهتها ؛ والإبل تستريح من الحمض إلى الخلة . ولذلك قيل للرجل إذا جاء متهدداً : إنك مُحتلّ فتحمض<sup>(١)</sup> .

وإذا رعت الإبل الخلة فأصحابها الخيلون . قال الراجز :

\* جاءوا مُحَلِّين فلاقوا حمضاً \*

وإذا رعت الحمض فأصحابها مُحْمِضُونَ . قال الراجز :

\* وخلة داويتُ بالإحماض \*

والمحمضة : الموضع الذي يُنبت الحمض .

[الخمار] — بقية السكر .

الخمرة — قال أهل اللغة : الخمرة : الرائحة الطيبة ؛ وروى

عن القناني قال : الخمرة : بقية رائحة طيبة تبقى في الشيء فتتخمر فيه . وأنشد المفضل :

يأربُ خَوْدِ طَفْلةٍ مَعَطَّرَةٍ \* تَمِيسُ فِي أَثْوَابِهَا المَشْمُورَةَ

(١) أى أنتقل من حال إلى حال .

إِنْ زَرْتَهَا مَحْجُوبَةً مُسْتَرَّةً \* وَجَدْتَ مِنْ خَلْفِ الْجِدَارِ الْخَمْرَةَ  
وَنَحْوَهَا الْبِنَةَ . وَأَنْشُدْ :<sup>(١)</sup>

تَرَعَى الْخُزَامَى هُنَّةً وَهِنَّةً \* فِي رَوْضَةٍ مَعْشِبَةٌ مَغْنَمَةٌ  
فَهِيَ إِذَا رَاحَتْ عَشِيهِنَّةً \* شَمِمَتْ مِنْ أُرُوَاحِهِنَّ بَنَةً

قلنا : كأنها ببقية رائحة أبننت في الشيء ، أى أقامت به .

[الخنشوش] — البقية من المال . وأمرأة مُحَنَّشَةٌ فِيهَا

بقية من شباب .

(١) البنة : الريح الطيبة كرائحة التفاح ، وتطلق على الرائحة الكريهة أيضا ،  
فمن ذلك قول علي كرم الله وجهه للأشعث بن قيس ، وقد قال له : ما أحسبك عرفتنى  
يا أمير المؤمنين ؟ قال : بلى ، وإنى لأجد بنسة الغزل منك . أى ريح الغزل . رماه  
بالحياكة . قيل : كان أبو الأشعث يولع بالنساجة وكان خطب إلى علي كرم الله  
وجهه آفته .

## باب الدال

(١) داعى اللبن — ما يُبقِيه الحالب في الضرع لينزل إليه اللبن؛ فإذا استقصى الحالب فلم يُبق في الضرع شيئاً قيل: قد أفنَّ الناقَةَ يَأفِنُها أفناً، وهي مأفونة. قال الشاعر:

فإن أفنت أروى عيالكَ أفبها  
وإن حذت أربي على الوطْب حينها

(١) يقال: دعى في الضرع، أى أبقى فيه داعية اللبن. وفي الحديث: أنه أمر ضرار بن الأزور أن يحلب ناقة وقال له: «دع داعى اللبن لا تجهد» أى أبقى في الضرع قليلاً من اللبن ولا تستوعبه كله فإن الذى تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله، وإذا استقصى كل ما في الضرع أبطأ دره على حاله. قال الأزهري: ومعناه عندي: دع ما يكون سبباً لنزول الدرة، وذلك أن الحالب إذا ترك في الضرع لأولاد الحلاب ليبدنه ترضعها طابت أفنسمها فكان أسرع لإفاقمتها.

(٢) هو الخبل السعدى أبو يزيد.

(٣) التحيين: أن تحلب الناقة كل يوم وليلة مرة واحدة. والاسم الحين.

والوطب: الزق الذى يكون فيه اللبن والسمن.

ومن ذلك قيل للرجل الذى لا عقل له مأفون ؛ كأنه قد  
استخرج عقله أجمع .

[الدّعث] — بقية الماء فى الحوض ؛ وقيل هو بقيته  
حيث كان . قال الشاعر :

وَمَنْهَلِ نَاءِ صَوَاهُ دَارِسٍ \* وَرَدَّتْهُ بِذُبَلٍ خَوَامِسٍ <sup>(١)</sup>  
فَاسْتَقْنِ دِعْثًا تَالِدَ الْمَكَارِسِ \* دَلَّيْتُ دَلْوَى فِى صَرَى مُشَاوِسِ <sup>(٢)</sup>

[الدّلس] — بقية الزهت والبقل ، والجمع أدلاس .

(١) الإبل الخوامس : التى ترى ثلاثة أيام وترد فى الرابع ، وهو اليوم  
الخامس من صدرها .

(٢) المكارس : مواضع الدمن . وتالد المكارس ، أى قديم الدمن .  
والصرى : الماء الذى طال مكثه وتغير . والمشاوس : الذى لا يكاد يرى من قلته .

## باب الذباب

الذُّبَابَةُ — بقية من الدِّينِ، وإنما قيل لها ذبابة، لأنها أَدَى  
 على صاحبها . قال أبو زيد : بقيت من الدين ذُّبَابَةٌ وَتَلِيَّةٌ . والذباب  
 عندهم : الأذى . قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وليس بطارقِ الجيرانِ مني \* ذُبَابٌ لَا يَنِيْمُ وَلَا يَنَامُ

والذباب : واحد الذَّبَانِ ، ولا يقال فيه ذبابة ، والعامّة تقولهُ ،  
 وهو خطأ . وأشتقاقه من قولهم : ذَبَّ عَنْهُ : إِذَا مَنَعَ عَنْهُ . ويقال :  
 ذُبَابٌ وَذِبَّانٌ ، وَقِرَادٌ وَقِرْدَانٌ ، وَغُرَابٌ وَغِرْبَانٌ . ولا يقال

(١) والذبابة أيضا : بقية العطش ، والبقية من مياه الأنهار . ويقال : ذب  
 النهار ، إذا لم يبق منه إلا بقية ؛ وقيل : ذبابة كل شيء بقية . قال ذو الرمة :  
 لحقنا فراجعنا الحمول وإنما \* يتلى ذبابات الوداع المراجع  
 ( يقول : إنما يدرك بقايا الحوائج من راجع فيها ) .

غرابة إلا أن ترى واحدا على واحد فتقول : رأيت غرابا على غرابة . وشيء مذبوب : كثر عليه الذبان .

الذَّمَاءُ — بقية النَّفْسِ . ويقال : الضب أطول شيء ذَّمَاءٌ ،

أى بقية نفس وبُطء موت ؛ ويقال : إن فلانا لباقي الذماء ، إذا مرض وطال مرضه ، وهو على التشبيه ، وليس للإنسان على الحقيقة ذَّمَاءٌ . وإذا كره الرجل أهله من كبر أو مرض قيل : إنه لباقي الذماء ؛ لا يقال فى الإنسان إلا فى هذين الموضعين . والفعل ذَمَى يذمى ذميا ، إذا صار له ذَّمَاءٌ . قال أبو ذؤيب :

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ \* بَدْمَانَهُ أَوْ بَارِكٌ مَتَجَعِّجٌ

رواه الأَخْفَشُ : « ... فطالع \* بَدْمَانَهُ ... » كما يقال : طلع الثَّيِّبَةُ بَدْمَانَهُ . وَتَجَعَّجَ : إذا تهيأ للسقوط . وقيل المتجَعِّجُ : الساقط المصروع اللاصق بالأرض . وَجَعَّجَ : إذا فزع . قال محمد بن حبيب : ائْتَجَعَّجَ : الساقط على عنقه . وقال غيره : جَعَّجَتُهُ وَجَرَجَرْتُهُ وَقَطَّرْتُهُ ، إذا صرَعْتَهُ . وَالجَعَّجَاعُ : الأرض الحشنة

الغليظة . وأبدَهَنَّ أى قَسَمَ بَيْنَهُنَّ . ويقال : نحر فلان جَزُورا فأبَدَها، أى قَسَمَها . ويقال فى المَثَل : هو أطول ذَماء من الضَبِّ ، وأقصر ذَماء من الجُرْدِ .

[الذُّمَامَةُ] — (كثامَةُ) البقية .

[الذَّنَائَةُ] — بقية الشئ الهالك الضعيف . ويقال : إن

فلانا لِيَذَتْ ، إذا كان ضعيفا هالكا هَرَمًا أو مَرَضًا .

الذِّبْيَانُ — قال أبو عبيدة<sup>(١)</sup> : الذبيان : بقية الوبر<sup>(٢)</sup> ، وهو

واحد . وقال غيره : الذبيان : الشعر على عنق البعير ومِشْفَره .

(١) نسب هذا القول فى لسان العرب (مادة ذبي) لأبى عبيد .

(٢) ومثل الذبيان فى ذلك : الذوبان .



## باب الرأى

[الرَّسْم] — الأثر؛ وقيل بقتنه .

الرَّسْمِيس — بقتية الهوى فى القلب . قال أبو بكر : رَسَّ الهوى فى قلبه [رَسًا و] رَسِيًّا<sup>(١)</sup> . قال : وأحسبهم أجازوا رَسَّ . وهو بقتية الهوى فى القلب والسَّقَم فى البدن . قال الشاعر :

\* ورَسَّ الهوى فى قلبه كاد يَبْرَحُ \*

وقال أبو زيد : رَسَّ الهوى وأرَسَّ ، إذا ثبت فى القلب . والرَّسُّ أيضا : أرض بيضاء صُلْبَةٌ . والرَّس : الرَّكِيَّة القديمة والمعْدِن . كذا فسرهُ أبو عبيدة فى القرآن ، والجمع رِساس ، وأنشد :

\* تَنَابِلَةٌ يَحْفِرُونَ الرِّساسا \*

جمع تَنَال .

(١) زيادة عن كتب اللغة .

[الرَّشْف] — بقية الماء في الحوض ، وهو وجه الماء الذي تَرشُفه الإبل بأفواهها . ويقال : الجوع أَرَوَى والرَّشيف أَشْرَب . وذلك أن الإبل إذا صادفت الحوض ملأ آن جَرَعَتْ ماءه جرعاً يملأ أفواهها ، وذلك أسرع لربِّها ، وإذا سُقِيَتْ على أفواهها قبل ملء الحوض تَرشَفت الماء بمشافرها قليلاً قليلاً ولا تكاد تَرَوَى منه . والسقاة إذا فرطوا النعم وسَقَوْا في الحوض تقدّموا إلى الرعيان بالألأ يوردوا النعم ما لم يطفح الحوض ، لأنها لا تكاد تَرَوَى إذا سُقِيَتْ قليلاً . وهو معنى قولهم : الرشيف أشرب .

الرَّطْرَاط والرَّجْرَج — قال أبو بكر قال أبو مالك : الرطراط : الماء الذي أسأرتَه الإبلُ في الحياض نحو الرَّجْرَج ، ولم يعرفه أصحابنا . والرَّجْرَج والرَّجْرَجَة مثل ذلك ، والجمع رجارج .

(١) ومنه قول هميان بن قفاة :

فأسأرت في الحوض حضباً حاضباً

قد عاد من أنفاسها رجارجاً

(تقدّم هذا البيت مشروحاً في مادة : « الحضج » ) .

وفي خَبَرٍ: الناس العلماء والزهاد [و] الملوك، ورجحة يكدرّون  
الماء ويُغْلون الأسعار . يعنى العامة .

(٢)  
الرَّفْضُ — القليل من الماء واللبن يبقى في الوطْب . ويقال  
منه: رَفَّضْت ترفيضا . ونحوه الضَّهْل والسَّمْل والثَّمِيلَة والضَّحْضَاح:  
الماء القليل يبقى في الغدير . والرَّفَافُ والبَلَلُ والوَشَلُ : ما يقطر  
منه . والضُّبَّةُ والشَّوْلُ مثله .

= وقيل : الرجحة : بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها  
ولا ينتفع بها . وفي حديث ابن مسعود : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس كرجحة  
الماء الخبيث » — قال أبو عبيد : الحديث يروى كرجاجة ، والمعروف في الكلام  
رججة . قال ابن الأثير : فكأنه إن صححت الرواية قصد الرججة بقاء بوصفها لأنها  
طينة رقيقة تترجج .

- (١) زيادة يقتضيا السياق .
- (٢) بالفتح وبالتحريك . ورواه ابن السكيت : بسكون الفاء .
- (٣) أى أبقيت قليلا .
- (٤) كذا بالأصل . ولعلها محرفة عن : « الرعاف » .
- (٥) كذا بالأصل . ولعلها محرفة عن : « الصبة » بالصاد المهملة .

الرُّحَّة — بقية الثريد في الجفنة . جفنة مُرْتَكِحَة : مكتنزة  
 بالثريد . قلنا : وأصله من التوسع . يقال : لفلان ساحة يترح  
 فيها ، أى يتوسع . والرُّحَّة : ساحة الدار . ورُحَّ الجبل : ما علا  
 من سَفْحِه ، والجمع أركاح وركوح . قال الراجز <sup>(١)</sup> :  
 أَمَا تَرَى مَارِكِبَ الْأَرْكَاحَا \* لَمْ يَدَعِ الثَّلْجُ بِهَا وِجَاحَا <sup>(٢)</sup>  
 أى سَترَا . <sup>(٣)</sup>

[الرَّمْث] — (بالتحريك) البقية من اللبن تبقى بالضرع بعد  
 الحلب . والجمع أرمات . والرَّمْثَة كالرَّمْث ؛ ويقال : رمثتُ  
 فى الضرع ترميثا وأرمثتُ أيضا ، إذا أبقيت بها شيئا . قال الشاعر :  
 وشارك أهل الفصيلِ الفصية \* لَلَّ فى الأمِّ وامتكَّها المرْمِثُ <sup>(٤)</sup>

(١) هو القطامي عمير بن شميم (بالتصغير) من بنى تغلب ، وكان حسن التشييب رقيقه .

(٢) ويروى : « ما غشى » .

(٣) ويروى : « لهم » .

(٤) يقال : أمتك الفصيل ما فى ضرع أمه ، إذا أمتص جميع ما فيه وشربه كله .

الرَّمَقُ — بقية النَّفْسِ، واجمع أَرْمَاقَ . وترمَّق الرجل الماءَ وغيره، إذا حساه حَسَوَةً . وفلانٌ مُرْمَقٌ العيش، أى ضيقه . وأصل الكلمة القِلَّةُ والضعف . إِرْمَقَ الشَّيْءُ : ضَعُفَ ، وأرْمَقَ الحَبْلُ : ضَعُفَتْ قِوَاهُ إِرْمَاقًا . والمُرْمَقُ : الذى يعمل العمل فلا يبالغ فيه .<sup>(١)</sup>  
والرَامِقُ : طائرٌ يُنْصَبُ لِيَهْوَى إِلَيْهِ الطَّيْرُ ، وهو من قولك : رَمَقْتُ الشَّيْءَ ، إذا لَحِظْتَهُ لَحْظًا خَفِيًّا .

الرَّوْضَةُ — بقية الماء في الغدير، واجمع رياض . قال الراجز:<sup>(٢)</sup>

(١) سياق عبارة المصنف يقضى بأن يكون الفعل على وزن أفعل . والمعروف في هذا المعنى — كما نصت عليه المعاجم التي بين أيدينا — ارماق ارميقا وأرمق ارمقانا .

(٢) وذلك أن تشد رجل البومة في شيء أسود وتخطأ عيناها ويشد في ساقها خيط طويل فاذا وقع البازي عليها صاده الصياد من قترته .

(٣) والروضة أيضا : قدر ما يغطي أرض الحوض من الماء . قال هميان السعدي : وروضة في الحوض قد سقيتها \* نضوى وأرض قد أبت طويتها (النضو من الإبل وغيرها : المهزول) .

وقال الأصمعي : الروضة : نحو النصف من القرية . ويقال : في المزايدة روضة من الماء كقولك فيها شول من الماء .

\* وروضة سقيت منها نضوى \*

وقيل : الروضة : المكان المَعشَب . قال الأصمعيّ : لا تكون روضةً حتى يكون فيها ماء . والحديقة : الموضع يُنبت العشب وغيره . وقد تُسمّى الروضة حديقهً . قال أبو النجّم :

تَبَقَلْتُ<sup>(١)</sup> فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ \* بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشِلِ

\* حَدَائِقِ الرُّوضِ الَّتِي لَمْ تُحَلَّلِ \*

وارتاض المكانُ<sup>(٢)</sup> : إذا صارت فيه رياض . والعرب تقول : أحسنُ من رياض الحزن . والحزن : الصلبُ من الأرض المرتفع . ورياض الحزن أحسن عندهم وأعجب إليهم من رياض الوهاد ، ولهذا قال الله تعالى : ( جَنَّةٍ رِبْوَةٍ ) . وقال الشاعر :

(١) تَبَقَلْتُ : رعت البقل . وقيل هذا الشطر :

\* كَوْمِ الذَّرَا مِنْ خَوْلِ المَخُولِ \*

(٢) المعروف في هذا المعنى : أراض واستراض ، ولم تذكر معاجم اللغة هذه

الصيغة بهذا المعنى .

فما روضةٌ بالحزن طيبةُ الثرى \* يمسحُ الندى جثجاؤها وعراؤها  
 بأطيب من أردان عزة موهناً \* وقد أوقدت بالمدل الرطب نارها  
 وقال بعضهم : لا تكون روضة حتى تظهر أنوارها وزهرها .  
 والنور الأبيض . والزهر الأصفر . وقد يقال للأحمر نور ،  
 ولا يقال له زهر . قال الأعشى :

ما روضةٌ من رياض الحزن معشبةٌ

خضراءُ جادَ عليها مسيلٌ هطلٌ

يضحك الشمس منها كوكبٌ شرقٌ

مؤزرٌ بعميمِ النبتِ مكتهلٌ

يوماً بأطيب منها نشرٌ رائحةٌ

ولا بأحسن منها إذ دنا الأصل<sup>(١)</sup>

فجعلها خضراء ، ثم ذكر أنها تضحك الشمس ، أى معظم زهرها  
 وأنوارها يضحك الشمس . وكوكب الشيء : معظمه .

(١) فى الأصل : « إذنا ... الخ » وهو تحريف .

يصف امرأة ويذكر أنها تحكى هذه الروضة في حُسْنها بالعشيات .  
 (١)  
 وَخَصَّ العَشِيَّاتِ لِأَنَّ الأَلْوَانَ فِيهَا أَرْقٌ وَأَعْتَقٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ :  
 خَصَّ العَشِيَّةَ لِأَنَّ وَجْهَ الحِسانِ تَعْلُوها بِالعَشِيَّاتِ صُفْرَةَ رَقِيقة  
 أَنْيقَةً ، فَشَبَّهَها فِي تِلْكَ الحَالِ بِالرَّوْضَةِ الزَّاهِرَةِ . وَهُوَ كَقَوْلِهِ :  
 (٢)  
 ... .. \* راء العشيَّة كالعرارِ

وَيُسْتَحْسَنُ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الصُّفْرَةِ كَمَا تَسْتَحْسَنُ الحُمْرَةَ . وَيَجُوزُ  
 أَنْ يُقَالَ : أَرَادَ أَنَّها فِي حَالِ تَعَبِّها مِثْلَ هَذِهِ الرَّوْضَةِ فِي الحِسانِ ،  
 وَالْأَبْدانِ بِالعَشِيَّاتِ تَعَبِيَّةٌ .

[الرَّوِيَّةُ] — البقية من الدين ونحوه . ويقال : بقيت منه

(١) أعتق : أبجل وأحسن . ويقال لكل شيء بلغ النهاية في جودة أو رداءة  
 أو حسن أو قبح ، عتيق . والمرأة العتيقة : الجميلة الكريمة .  
 (٢) هذا جزء بيت للأعشى ، والبيت كاملا :

بيضاء غدوتها وصف \* راء العشيَّة كالعرارِ

والعرارة : واحدة العرار ، وهو بهار ناعم أصفر طيب الريح ؛ وقيل : هو  
 الزرجس البري . ومعناه : أن المرأة الناصعة البياض الرقيقة البشرة تبيض بالعداءة  
 ببياض الشمس وتصفرو بالعشى باصفرارها .



رَوِيَّةٌ ، أَى بَقِيَّةٌ ، مِثْل التَّلِيَّةِ ، وَهِيَ البَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ .

الرَّيْمُ — مَا بَقِيَ مِنَ البَعِيرِ مِمَّا يُتَيَّاسَرُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ عَظْمُ الصَّلَاةِ (١)

وَمَا لَصِقَ بِهِ ، وَمَا يُدْفَعُ إِلَى الجَاوِزِ . فَإِن أَخَذَهُ أَحَدُ الأَيْسَارِ سَبَّ (٢) (٣) وَ

بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ .

وَكَنتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جَاوِزٌ \* عَلَى أَىِّ بَدَأَى مَقْسِمِ اللِّحْمِ يُجْعَلُ (٤)

والبَدَاءُ : النَّصِيبُ ، وَالجَمْعُ أَبْدَاءُ . وَالرَّيْمُ أَيضاً : الزِّيَادَةُ وَالفَضْلُ ،

يُقَالُ : لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ رَيْمٌ ، أَى زِيَادَةٌ وَفَضْلٌ . قَالَ المُجَبَّلُ :

وَأَقْعٌ كَمَا أَقْعَى أَبُوكَ عَلَى أَسْتِهِ \* رَأَى أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُزِيلُهُ (٥)

(١) الصَّلَاةُ : وَسَطُ الظَّهْرِ مِمَّا وَمِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ ، وَمَا انْحَدَرَ مِنَ الوُرُكَيْنِ ؛ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .

(٢) قَالَ اللِّحْيَانِيُّ : يُوقَى بِالْجَوَازِ فَيَنْحَرُّهَا صَاحِبُهَا ثُمَّ يُجْعَلُهَا عَلَى وُضْمٍ وَقَدْ جَرَّهَا

عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ عَلَى الوُرُكَيْنِ وَالفَخْذَيْنِ وَالعِجْزِ وَالكَاهِلِ وَالزُّورِ وَالمَلْحَاءِ وَالكُتْفَيْنِ ، وَفِيهَا العَضْدَانُ . ثُمَّ يَعْمَدُ إِلَى الطَّفَاطِفِ وَخَرَزِ الرِّقْبَةِ فَيَقْسِمُهَا صَاحِبُهَا عَلَى تِلْكَ الأَجْزَاءِ

بِالسُّوِيَّةِ ، فَإِن بَقِيَ عَظْمٌ أَوْ بَضْعَةٌ فَذَلِكَ الرَّيْمُ .

(٣) الأَيْسَارُ : جَمْعُ يَسْرٍ (بِالتَّحْرِيكِ) وَهِيَ القَوْمُ المُجْتَمِعُونَ عَلَى المَيْسَرِ .

(٤) وَيُرْوَى : « يَوْضَعُ » . وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ قِيلَ إِنَّهُ لِأَوْسَ بْنِ جَرٍّ مِنْ

قَصِيدَةٍ لَهُ عَيْنِيَّةٌ . وَعَلَى الرَّوَايَةِ الأُولَى قِيلَ إِنَّهُ لِلطَّرْمَاحِ الأَجْبِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ

لَامِيَّةٌ ؛ وَقِيلَ لِأَبِي شَمْرَةَ بْنِ جَرٍّ . (٥) وَيُرْوَى : « لَا يِعَادِلُهُ » .

## باب الزَّي

الزَّهْم — بقية شحم الدابة وغيرها . والزَّهْم — زعموا — :  
 الشحم من النعام بعينه . والزَّهْم الذي به طَرَق <sup>(١)</sup> . وقال قوم من  
 أهل اللغة : لا يقال زُهْم إلا من شحم النعام أو شحوم الخيل .

---

(١) الطرق (بالكسر) : الشحم والسمن .

## باب السيم

[السَّيْد] — (ككتف) البقية من الكلاء .

[السَّفَر] — بقية بياض النهار بعد مغيب الشمس .

ومنه قول الساجع : إذا طلعت الشَّعْرَى سَفَرًا ، لم ترَ فيها مطرا .<sup>(١)</sup>

السَّمَلَة — بقية الماء في الحوض . قال الراجز :<sup>(٢)</sup>

مَمْغُوثةٌ أعراضهم مُمِرطلةٌ \* في كل ماء آجن وسَمَلَةٌ<sup>(٣)</sup>

(١) الشعري : الكوكب الذي يطلع في الحوزاء وطلوعه في شدّة الحرّ ، ويقال له الشعري اليمانية ، وتلقب بالعبور . وكوكب آخر يطلع في الذراع ويقال له الشعري الغميصاء . وسفرا : أراد طلوعها عشاء .

(٢) وتطلق السملة أيضا على الماء القليل يبقى في أسفل الإناء وغيره . ومنه حديث على كرم الله وجهه : « فلم يبق منها إلا سملة كسملة الإداوة » . وقيل هو ما في الحوض من الجمأة . (ولعل هذا أنسب معنى للسملة في البيت) . وسملان (بالضم) الماء والتبيذ : بقاياهما . (٣) هو صخر بن عمير .

(٤) الممرطلة : الملطخة .

ومثله السملة . ويقال : مَغْتُهُ أَمَغْتُهُ مَغْتًا ، إذا مرسته . ورجل  
 مُمَاجَثٌ للأُمُور : ممارس لها . يقول : أعراضهم دَنَسَةٌ . والسَّمَلُ :  
 سَمَلُ العَيْنِ ، وهو أن تُحْمِيَ حديدَةً ثم تَكْجَلُهَا بها . <sup>(١)</sup> والسَّمَلُ : إصلاح  
 الشيء . قال الشاعر :

فلا تُرَكِّنِ السَّامِلِينَ حِيَاضَهُمْ \* ولا حِسِّنِ عَلَى مَكَارِمِي النَّعَمِ

[السؤدة] — (بالضم) البقية من الشباب . يقال

للرأة : إن فيها لسؤدة ، أى بقية من شباب .

السؤر — ما يبيق في الإناء من الشراب بعد ما شرب <sup>(٢)</sup> .

(١) وفي حديث العربيين الذين آرتدوا عن الإسلام : أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أمر بسمل أعينهم . قال أبو عبيد : السمل : أن تفقأ العين بحديدة محمأة  
 أو بغير ذلك . وإنما فعل ذلك بهم لأنهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوههم ، فجازاهم على  
 صنيعهم بمثله . وقيل : إن هذا كان قبل أن تنزل الحدود فلها نزلت نهى عن المثلة .

(٢) وقيل : السؤر بقية كل شيء ، فيقال : أسأر فلان من طعامه وشرابه ،  
 إذا أبقى بقية ، ويقال للرأة التي قد جاوزت عنفوان شبابها وفيها بقية : إن فيها  
 لسؤرة . وأسأر النبيذ : شرب سؤره وبقياه . وأسأر من حسابه : أفضل .

يقال منه : أسار إسثارا وهو مُسْتَرٍ . وجاء سَأَرَ في المبالغة ،  
 كما قيل دَرَاكَ ، والفعل منه أدرك . وأنشد بيت الأخطل :  
 وشارِبٍ مُرِيحٍ بِالكَأْسِ نَادِمَنِي \* لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بَسَّارٍ<sup>(٢)</sup>  
 وىروى : بَسَّوَارٍ ، أى بوْتَابٍ<sup>(٣)</sup> . ويقال : سار يسور ، إذا وثب .  
 والسَوَّار : الوْتَاب .

السَّيْءُ — باقى اللبن فى أطراف الأَخْلَاف . قال زهير :  
 كما أَسْتَغَاثَ بِسَيِّءٍ فَفَزُّ غَيْطَلَةٍ \* خَافَ العِيونَ فَلَمْ يَنْظُرْ بِهَا الحَشَكُ<sup>(٥)</sup>

(١) معناه : أنه لا يسر فى الإناء سؤرا بل يشتمه كله .

(٢) المريح : الذى يخمر لضيقاته المريح ، وهى الفصلاى الصغار .

(٣) وهى الرواية المشهورة .

(٤) يريد الذى يثب ويعربد على من يشار به .

(٥) الفز : ولد البقرة ، واجمع أفزاز . والغيطلة : الشجر الملتف ، يريد : فزا  
 ولده أمه فى غيطلة . وقال أبو عبيدة : الغيطلة : البقرة الوحشية . وقال ثعلب :  
 هى البقرة ، فلم يخلص الوحشية من غيرها . والحشك : تجمع اللبن فى الضرع .  
 أى لم تنتظر به أمه حشوك درتها .

## باب الشين

[الشِّدَا] — البقية . قال الشاعر :

فلو كان في لَيْلٍ شِدَاً من خُصومة <sup>(١)</sup> \* لَلْوَيْتُ أَعْنَاقَ الْمَطِيِّ الْمَلَاوِيَا  
ومنه : شِدَاً ، إذا أبقى بقية . ويقال للمريض إذا أشفى على  
الموت : لم يبق منه إلا شِدَاً .

[الشِّدَاة] — بقية القوَّة والشِّدَّة . قال الراجز :

فَاطِمٌ رُدِّي لِي شِدَاً من نَفْسِي \* وما صَرِيمُ الْأَمْرِ مِثْلُ اللَّبِيسِ  
[الشِّدْب] — بقية الكَلَأِ وغيره ، وهو المَأْكُولُ ، والجمع

أَشْدَاب . قال ذو الرِّمَّة :

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنَ الْأَيْفِهِ \* يَرْتَادُ أَحْلِيَةً أَعْجَازُهَا شَدْبٌ <sup>(٢)</sup>

(١) ويرى : شدا (بالذال المعجمة) والشدا : الأذى .

(٢) الأئف : جمع أليف ، وهو الإلف . والأحلية : جمع حلي (كغني)  
وهو نبات بعينه ، وهو من خير مراتع أهل البادية للنعم والخيل ، وإذا ظهرت ثمرته  
أشبه الزرع إذا أسبل . وقيل غير ذلك .

الشَّرْذِمَةُ — بقية من الشيء . قال الله تعالى : ﴿ شَرْذِمَةٌ

قَلِيلُونَ ﴾ . وذلك أن فرعون كان قتل منهم فبقيت منهم بقية .

قال الشاعر :

جاء الشتاء ومقيصي أخلاق \* شراذم يضحك مني التواق<sup>(١)</sup>

غيره :

\* يَخْدُنُ<sup>(٢)</sup> فِي شَرَاذِمِ النَّعَالِ \*

أى فى بقايا النعال .

[الشَّعْ] — البقية من المال وجُله وقليله ، ضدّ .

ويقال : عليه شِعْ من المال ونِصِيَّةٌ وَعَنْصَلَةٌ وَعِنْصِيَّةٌ ، وهى

البقية .

(١) شراذم : أى قطع . والتواق : قيل اسم ابنه .

(٢) يخدن : يسرعن .

(١)

الشَّفَا — بقية البصر، وبقية الشمس عند الغروب ؛

يقال ما بقي منها إلا شَفَا . قال الشاعر :

أنت الذي لم تَدَعُ سمعًا ولا بَصَرًا

إلا شَفَا فَأَمَرَ العَيْشَ إِمْرَارًا

والشفا : حرف الوادى وما أشبهه ، ومنه قوله تعالى :

﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾ . وسمع هذه الآية

أعرابي فقال : لم يُنقذنا منها ثم يريد أن يُلقينا فيها ؛ فقال

ابن عباس : خذوها من غير فقيه .

(٢)

الشُّفَافَة — بقية الماء في الإناء بعد ما شُرب . ويقال

(١) والشفا أيضا : بقية الهلال ، وبقية النهار وما أشبهه . قال العجاج :

ومربأ عال لمن تشرفا \* أشرفته بلا شفا أو بشفا

(قوله : بلا شفا ، أى وقد غابت الشمس . أو بشفا ، أى وقد بقيت منها بقية) .

ومثله قول أبي النجم :

\* كالشعريين لاحتا بعد الشفا \*

(شبهه عيني أسد في حمرتهما بالشعريين بعد غروب الشمس ، لأنهما تحمران

في أول الليل) . (٢) وزاد بعضهم : اللين .



لبقية النوم في العين شفاقة .<sup>(١)</sup> قال ذو الرمة :

أخو قفرات ديثت من عظامه

شفاقات أعجاز الكرى فهو أخضع

يقال : شَفَّ الماء يُشَفُّه شَفًّا ، إذا استقصى شربه ، مثل

ارتشفه ارتشافا . ومثَّل من أمثالهم : ليس الرى عن التَّشْفافِ ،<sup>(٢)</sup>

أى قد يكون الرى قبل اشتفاف جميع ما فى الإناء . ووصى رجل

ولده فقال : إذا شربتم فأسئروا فإنه أجمل . وقال الشاعر :

\* وللأرض من سُؤْرِ الكرام نصيبُ \*

شَلِيَّةٌ — كلُّ شىء بقيةته ، والجمع شَلَايا . قال أبو بكر :

شَلُو الإنسان : باقى جسده بعد بلاه . والجمع أشلاء . وبنو فلان

(١) والشفافة أيضا : بقية النهار كالشفا .

(٢) يضرب فى قناعة الرجل ببعض ما ينال من حاجته . أى ليس قضاؤك الحاجة ألا تدع قليلا ولا كثيرا إلا نلته ، فإذا نلت معظمها فأقع به .

(٣) قيل : ولا تقال الشلية الا فى البقية من المال ، فيقال : ذهبت ماشية بنى فلان وبقيت له شلية . . وقيل : الشلا : بقية المال ؛ والشلى : بقايا كل شىء .

أشلاءً في بنى فلان ، أى بقاياها ، ثم كثر ذلك حتى قيل للجسد شلوا .  
 وقال بعضهم : شلوا الشاة : جسدها بلا رأس ولا قوائم . ومنه يقال :  
 (١)  
 أشلى كلبه على الصيد ، كأنه ألقى شلوه على شلوه . وقيل : أشلى على ،  
 (٢)  
 لأنه بمعنى ألقى . وردّه بعضهم ، وهو عندنا صحيح . قال الشاعر :  
 (٣)  
 نزلنا بعمارٍ فأشلى كلابه \* علينا فكِدنا بين بيتيه نُؤكل  
 وقال آخر :

ألا أيها المُشلى على كلابه \* ولي غير أن لم أشلِهِنَّ كلابُ

(٤) الشَّمْلَة — ما يبقى في النخلة من رطبها ، يقال : ما بقي فيها

(١) في الأصل : « أشلى على أفعل لأنه » بزيادة كبة (أفعل) ولا يستقيم الكلام بهذه الزيادة . وفي قولهم : ( أشليت الكلاب على الصيد ) ونحوه ، خلاف بين أهل اللغة . فذهب بعضهم إلى أنه خطأ لأن (أشلى) بمعنى (دعا) وعليه لا يصح ذكر (على) معها . وذهب آخرون إلى أنه صواب ، على تضمين (أشلى) معنى (أغرى) أو (ألقى) مما يعدى بعلى . أو على أن في الكلام حذفاً تقديره : دعاها فأرسلها على الصيد . ومن هؤلاء المؤلف ( انظر لسان العرب مادة شلى ) .

(٢) هوزياد الأعمج أبو أمامة .

(٣) في اللسان : « آتينا أبا عمرو فأشلى ... الخ » .

(٤) والشمل ( بالتحريك ) : مثل الشملة في ذلك .

إلا شَمَلَةٌ وإلا شَمَائِلٌ . والشَّامِلُ أيضا : جمع ناقةٍ شِمْلَالٍ وشِمْلِيلٍ ،  
وهي السريعة . وقد شَمَلَّ شَمَلَةً ، إذا أسرع . ويقال : شَمَلَّتْ<sup>(١)</sup>  
النخلةُ ، إذا كانت تنفض حملها فشُدَّتْ تحت أَعْدَاقِهَا قِطْعَ  
أكسية ؛ مأخوذ من شِمَالِ الشاةِ ، وهو كيس يُجعل فيه ضَرْعُهَا ،  
وقد شَمَلَّتْهَا : جعلت لها شِمَالًا . وشَمَلَهُمُ الأَمْرُ وهم مَشْمُولُونَ .  
والشَمُولُ : الخمرُ ، لأنها تَشْمَلُ القومَ بريحها ؛ وقيل : لأنها تشمل  
العقلَ ، أي تغطيه . والشَّمَلَةُ : كساءٌ صغيرٌ يُؤتَرُّ به . والمِشْمَلُ :  
سيفٌ صغيرٌ يَتَشَمَلُ عليه الرجلُ .

الشَّوَايَا — بقية قومٍ هلكوا ، الواحدة شَوِيَّةٌ . قال الشاعر :  
وهم شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ ثَمُودٍ \* وَعَوْفٌ شَرُّ مُتَعَلٍ وَحَافِي  
وأما الشَّوِيٌّ — بلا هاء — فالشَّاءُ ، كما يقال : مَعِيذٌ وَضِيْنٌ .  
وقال الراجز يصف مفازة<sup>(٢)</sup> :

(١) كذا بالأصل . ولم نجد في كتب اللغة شملل بهذا المعنى .

(٢) هو مبشر بن هذيل بن فزارة الشمخي .

لا يَنْفَعُ الشَّوْىَ فِيهَا شَأْنُهُ \* ولا حِمَارَاهُ ولا عِلَاتَهُ <sup>(١)</sup>

\* إذا علاها آقْرَبْتُ وفَاتَهُ \* <sup>(٢)</sup>

الْعَلَاةُ : حَجْرٌ يُخَفَّفُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ ، وَقِيلَ : يُطْبَخُ فِيهِ الْأَقِطُ — <sup>(٣)</sup>

لِقَتَانٍ — يُجْعَلُ لَهُ خَيْطَانٌ . وَالْحِمَارَانُ : حِجْرَانٌ يَجْمَلَانِ هَذَا الْحِجْرَ . <sup>(٤)</sup>

وَحِمَارُ الْكَانُونِ : الْعَمُودُ الْمَعْتَرِضُ فِي أَسْفَلِهِ . وَحِمَارُ الْعُودِ : الَّذِي

يُجْعَلُ تَحْتَ الْأُوتَارِ . وَالشَّوَايَةُ : الصَّغِيرُ مِنَ الشَّيْءِ الْكَبِيرِ ، كَالْقِطْعَةِ <sup>(٥)</sup>

مِنَ الشَّاةِ . وَالشَّوَايَةُ مِنَ الْخَبْزِ : الْقُرْصُ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ أَحْسَنُ

شَّوَايَةٍ مِنْ فَلَانٍ ، أَيْ بَقِيَّةً مِنْ قَوْمِهِ . وَأَشْوَاهُ الدَّهْرُ : تَرَكَهُ ؛

يُقَالُ مَا أَشْوَى لَنَا الدَّهْرُ مِثْلَهُ ، أَيْ مَا تَرَكَ <sup>(٦)</sup>

(١) الشاوى : صاحب الشاء .

(٢) الأقط (مثلة) وتحرك وككتف ورجل وإبل) : شئ يتخذ من الخيض الغنمى .

(٣) فى الأصل : « يطبق » والظاهر أنها محرفة عما أثبتناه نقلا عن كتب اللغة .

(٤) كذا بالأصل ، ولعلها مصحفة عن : « حيطان » جمع حائط . وفى لسان

العرب وشرح القاموس عند الكلام على العلاة : « هى صخرة يجعل لها إطار من الأخشاء

ومن اللبن ( الطوب ) والرماد ... » .

(٥) والشواية أيضا : بقية مال هلك .

(٦) ويقال أيضا : تعشى فلان فأشوى من عشائه ، أى أبقى .

الشَّوْلُ — بقية الماء في القِرْبَةِ ، والجمع أشْوَال . وأنشد  
أبو بكر :

حتى إذا لمع البَشِيرُ بثوبه \* سَقِيَتْ وَصَبَّ سُقَاتِهَا أَشْوَالُهَا<sup>(٢)</sup>

البشير : الذى يبشِّرُ بأنهم قد قُرُبوا من الحىِّ وأشرفوا على النِّعم  
يريدون الغارة عليه . سَقِيَتْ الخيلُ بقايا الماء في المزداد المحمولة  
تحققاً للغارة . والشَّوْلُ من الإبل : التى أَرْتَفَعَتْ ألبانها . وأصلها  
من شال الشيء ، إذا أَرْتَفَع . وأشَلَّتُهُ : رَفَعْتُهُ . والعامَّة تقول : شلته<sup>(٣)</sup>  
قال الشاعر :

\* أَرْجُلُهُمْ كَالخَشْبِ الشَّائِلِ \*

(١) والشول أيضا : بقية اللبن في الضرع .

(٢) هذا البيت للأنعمى .

(٣) ذكر صاحب اللسان عن الجوهرى : « شلت بالجرة أشول بها شولا :  
رفعتها . ولا تقل شلت ... » . ثم قال : « ... وشال السائل يديه : إذا رفعهما  
يسأل بهما ... » . فدل هذا على أن الفعل شال يتعدى بنفسه وبالباء . وعلى هذا  
يكون لحن العامة في هذا الفعل جعلهم إياه من باب باع يبيع ، فيقولون : شلته  
(بكر الشين) والصواب ضمها .

وواحد الشَّوْلُ شائل ، مثل صاحب وَصْحَب . والشَّوْلُ :  
 الإبل التي حَمَلَتْ فشالت بأذنانها ، الواحدة شائلة . وشَوْلَةُ العَقْرَبِ  
 من هذا ، وهي ذنبها لأنها ترفعه . وبها سُمِّيَت الشَّوْلَةُ <sup>(١)</sup> ، هذا النَجْمُ  
 المعروف . والشَّوْلُ ( بكسر الواو ) : السريع الخفيف فيما أَخَذَ  
 فيه . قال الأعشى :

وقد غدوتُ إلى الحانوت يتبعني \* شاوٍ مِثْلُ شَلُولِ شُشْلِ شَوِلِ <sup>(٢)</sup>  
 وتَسَاوَلَ القومُ بالسيوف : إذا تضاربوا بها ، وذلك أن بعضهم  
 يرفعها على بعض .

(١) هي إحدى منازل القمر في برج العقرب ، سميت بشوْلَةِ العَقْرَبِ تشبيهاً بها ،  
 لأن البرج كله على صورة العقرب .

(٢) المِثْلُ والشَلُولُ والشُشْلُ : الخفيف السريع في الحاجة .

## باب الصاد

الصُّبَابَةُ <sup>(١)</sup> — ما يبقى في الإناء من الشراب بعد ما شرب ،

ويُستعار في النوم كما يُستعار في الشَّفَافَةِ . قال الشاعر :

وجوِدٌ من صُبَابَاتِ الكَرَى \* وإِضْحَ السُّنَّةِ عَفَّ المَكْتَسِبُ <sup>(٢)</sup>

ماجد الأعرَاق قد نَبَّهْتُ \* لرحيلِ آخرَ الليلِ فهبُّ

وفي الحديث : « ما بقي من الدنيا إلا صُبابَةٌ كصُبابَةِ الإناء » .

[الصَّرَى] — بقية اللبن ، أو هو اللبن الذي قد بقي فتغيَّر

طعمه . وصَرَى اللبن يَصْرَى في الضَّرْع : إذا لم يُجلب ففسد طعمه .

الصُّلْصُلَةُ <sup>(٣)</sup> — بقية الماء في الإِدَاوَةِ . قال عبدة بن

الطَّيِّب :

(١) ومثل الصُّبَابَةُ في ذلك : الصِّبَةُ . (٢) المجود : الذي يجهد من

النعاس وغيره . (٣) والصُّلْصُلَةُ أيضًا : بقية الماء في الغدير والحوض وغير

الإداوة من الآتية . ومثلها في ذلك الصُّلْصُلُ والصُّلْصُلَةُ (بفتح أولها) . والصُّلْصُلُ

أيضًا : البقايا من الدهن والزيت . والصُّلْصُلَةُ (بالفتح) : بقية الماء في الحوض .

وَقَلَّ مَا فِي أَسَاتِي الْقَوْمِ فَانْجَرَدُوا \* وَفِي الْأَدَاوَى بَقِيَّاتٌ صَلَاصِيلٌ  
 وَالصَّلْصُلُ : ضرب من الفَوَاحِشِ . (٢) وَالصَّلْصُلُ : جام قصير (٣)  
 الجدار .

(١) الأَسَاتِي : جمع سقاء .

(٢) الفَوَاحِشِ : ضرب من الحمام المطوق ، واحدها فاختة .

(٣) الجَام : إناء من فضة .



## باب الضاد

[الضَّرِير] — بقية الجسم ، وقيل هو بقية النَّفْس .

[الضُّلْضُلَة] — بقية الماء ، والجمع ضلاضل . والصاد

لغة .

(١) الضَّمَد — قال يعقوب : سمعت مُتَّجِعًا الْكِلَابِيَّ

(٢) وأبا مهديّ يقولان : الضَّمَد : الغابر [الباقى] من الحق . يقال :

عند بنى فلان ضَمَد ، أى غابرحق ، من معقلة أودين .  
(٣)

(١) زدنا هذه الكلمة لتكون عنوانا للمادة .

(٢) زيادة عن كتب اللغة .

(٣) المعقلة : الدية .

## باب الطاء

(١) طَخَارِير — قال بعضهم: يقال لباقي الغيم في السماء طَخَارِير،  
واحدها طَخْرور . قال أبو زيد: الطخارير: غيمٌ صَغَارِيْبِيْق  
في السماء . ونحوها الطَّهَاء ، الواحدة طهَاءة . وكذلك القَزْع ،  
الواحدة قَزَعَة .

(٢) [الطَّفُّل] — الماء الرنق الكدِرِيبِيْق في الحوض ، واحدته  
طَفْئَلَة .

[الطْفِيل] — (كأمير) الماء الكدرِيبِيْق في الحوض ،  
واحدته بهاء .

[الطَّلْح] — ما بقي في الحوض من الماء الكدِرِيبِيْق .

[الطَّمْلَة] — (بالضم وبالفتح وبالتحريك) ما بقي في أسفل  
الحوض من الماء الكدرِيبِيْق .

(١) زدنا هذه الكلمة لتكون عنوانا للمادة .

(٢) يعني بالواحدة الطائفة .

[الطنء] — بقية الروح؛ يقال: تركته يَطْنِيهِ، أى بَحْشَاشَةً

نفسه . ومنه قولهم : هذه حية لا تُطْنِي (يهمز ولا يهمز، وأصله

الهمز) أى لا يعيش صاحبها يُقتل من ساعته . والطنء أيضا :

الروضة، وهى بقية الماء فى الحوض .

## باب الظاء

قال أبو هلال في هذا الموضع من الكتاب : « ولم يمتزج على  
الظاء شيء من ذلك » . ولم نجد نحن أيضا في جميع المراجع التي  
بين أيدينا أسما لبقية في هذا الباب .

---

## باب العيب

عافى القدر — مثل عفة القدر . قال الشاعر :<sup>(٢)</sup>

\* إذا ردَّ عافى القدر من يستعيرها<sup>(٣)</sup> \*

عفاه يعفوه ، إذا جاء يسأله . وعافى الطير : ما يحيى إلى القتل  
فياً كل منه . قال الشاعر :

لَعَزَّ علينا ونِعِمَّ القى \* مصيرك يا عمرو للعافية<sup>(٤)</sup>

(١) يريد ما يبقيه المستعير في القدر لمعيرها . وقال ابن السكيت : العافى والعفوة  
والعفاوة : ما يبق أسفل القدر من مرق وما أختلط به .

(٢) هو ممرض الأسدى .

(٣) هذا عجزيت وصدرة :

\* فلا تسألني وأسألى ما خابقتى \*

وتركت فتحة « عافى » للضرورة . وقيل : إن العافى هنا في موضع رفع فاعل ،  
وهو بمعنى الضيف ، ومن في موضع نصب مفعول . ومعناه أن صاحب القدر إذا  
نزل به الضيف نصب لهم قدرا ، فإذا جاءه من يستعير قدره فرأها منصوبة لهم رجع  
ولم يطلبها . أو أن العافى بمعنى البقية ، وتكون هي التي ردت المستعير وذلك لكلمة  
الزمان وكونه يمنع إعاره القدر لتلك البقية .

(٤) ويروي : « يا عمرو والعافية » .

وعفا الشيء ، إذا كثر . وأعفى بالمال ، إذا أتى به على الوفور  
 والتَّام . وعفا الشيء ، إذا تركه . ومثله قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ عَفِيَ  
 لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾ أى ترك له الدم . ومنه قيل : عفا عنه ، أى ترك  
 مُعاقبته . وقيل للتراب عَفَاءً ، لأنه متروك غير مأخوذ ولا مُحَرَز .

[العَبَاقِيل] — بقايا المرض والحُب .

[العَبَقَة] — يقال : ما بقيت لهم عبقة ، أى بقية من أموالهم ،  
 وما فى النَّحْيِ عَبَقَة وَعَبَقَة ، أى شيء من سَمْن . وقيل : ما فى النَّحْيِ  
 عَبَقَة وَعَمَقَة ، أى لَطَخَ وَضَرَ من السمن . وزعم اللِّبْيَانِي أن ميم  
 عمقة بدل من باء عبقة .

[العِتْرَة] — قال الفراء : العترة : بقية المسك فى الفأرة .

[العِرْزَال] — البقية من اللحم . وهو أيضا بقايا المتاع ؛

ويقال : احتمل عرزاله ، أى متاعه القليل .

[العَرْم] — (بالفتح) بقية القدر ؛ وقيل وسَّخُها . وبه سمي

الأقْلَف (الذى لم يُخْتَن) أعرم ، فكأنَّ وسخ القُلْفَة باقٍ هنالك .

[العروة] — بقية العِضَاهِ والمَحْمُضِ في الجَدْبِ ، ولا يقال

لشيء من الشجر عُرْوَةٌ إلا لها ، غير أنه قد يُسْتَقَّ لكل ما بقي من الشجر في الصيف .

العريكة — في قول بعضهم — بقية السَّامِ . وقال القَطَّان :

العُرُوكُ : التي في سَنَامِها بقية شحم . وقال الأصمعي : ذو العريكة :

الذي لم يبق في سَنَامِهِ إلا العريكة ، وأنشد :

بلى إنَّ الزمانَ له صُرُوفٌ \* وكُلُّ في مُعَارَكَةِ السَّيِّئِينَ

(١)

فيسمَن ذو العريكة بعد هزَلٍ \* وتغتر الهزيلة بالسمين

الهزيلة هنا : الهزَال . يريد أن صروف الزمان تتقلب فيسمَن

المهزول ويهزَل السمين . والمُعَارَكَةُ : الممارسة والمعالجة .

[العشانة] — ما بقي في الجباسة من الرطب إذا لُقِطت

النخلة . ومثلها في ذلك العُشَانَةُ والبُدَارَةُ والكُرَابَةُ والسَّمَلُ والشَّمِشَمُ .

وقيل : العشانة : ما يبقى في أصول السَّعْفِ من التمر .

العُصْم — بقية آثار الوردس والزعفران . تقول المرأة للمرأة: <sup>(١)</sup>

أَعْطِنِي عَصْمَ حِنَائِكَ ، أى ما طَرَحَتِ مِنْهُ . وقال أبو بكر : عَصِيمُ  
الْحِنَاءِ : باقى أثره على اليد ، وكذلك عَصِيمُ الْقَطْرَانِ . وَالْوَعِلُ  
الْأَعْصَمُ ، الذى فى إحدى يديه بياض ، وهو كثير فى الوُعُولِ .  
وَالْغُرَابُ الْأَعْصَمُ ، الذى فى أحد جناحيه ريشة بيضاء ، وذلك  
قليل فى الغربان ، ولهذا قيل : عائشة فى النساء كالغراب الأعصم  
فى الغربان . وقد عَصَمْتُ الرجلَ ، إذا منعتَ من ضميمه .  
وأعصم بالجبيل ، إذا أمسك به . واعتصم الرجل بالرجل ، إذا  
جأ إليه .

(١) عبارة المراجع التى بين أيدينا : العصيم والعصم (بالضم وبضمين) : بقية  
كل شئ ، وأثره من القطران والخصاب وغيرهما . وهى أوفى ، إذ فى اقتصار المصنف  
على بقية الأثر إخلال ونقص لا يستقيم به ما بعده .

(٢) الوردس (بالفتح) : نبات كالسمسم أصفر يزرع باليمن ويصنع به ويتخذ منه

الغمرة للوجه .



(١) العَفَافَةُ — ما يبق في الصَّرْع من اللبن؛ قالت امرأة من العرب لأبتها: تجملّي وتعفّني، أي كلى الجميل وأشربي العَفَافَةَ .  
والجميل: الشحم المذاب .

[العَقَابِيس] — بقايا المرض والحَبِّ .

(٢) العَقَابِيل — بقايا المرض .

عَقِبٌ — الشهر وعَقْبُهُ : بقيته . قال أبو زيد : عَقِبَ رمضان : عَشْرَ يَمِينٍ مِنْهُ إِلَى آخِرِهِ . وَعُقِبَ رَمَضَانَ (بضم العين) : شَوَّالٌ . وَعُقْبَةُ رَمَضَانَ (بالهاء) : أول ليلة من شَوَّالٍ ، وهى ليلة الفِطْرِ . وقيل : عُقِبَ ، لأنه بمنزلة الدُّبْرِ ، وما كان في دُبْرِ الشَّيْءِ فَهُوَ بَعْدَهُ .

(١) ومثل العفافة في ذلك العفة . وفي حديث المقيرة : « لا تحرم العفة » وهى بقية اللبن في الصرع بعد أن يحلب أكثر ما فيه ، فاستعارها للرأة .  
(٢) وهى أيضا بقايا العداوة والعشق ، الواحدة عقبولة وعقبول .

العُقْبَةُ — البقية تُبقيها في القدر المستعارة إذا أردت رَدَّها

(١)  
على صاحبها . قال الكُمَيْت :

إذا ما المَرَضِيعُ الخِمْصُ تَأَوَّهَتْ \* من البرْدِ إذْ مَثَلانِ سَعْدٌ وَعَقْرُبٌ

وَحَارَدَتِ التَّلْدُ الجِلَادُ ولم يكن \* لعُقْبَةٍ قَدْرُ المُسْتَعِيرِينَ مُعِيبٌ (٢)

وقال آخر :

وأنت النَّدىَ فيما يَنوبُكَ والسَّدىَ (٣)  
\* إذا الخَوْدُ عَدَّتْ عُقْبَةَ القَدْرِ مالِها

ومنه العاقبة ، وهو ما يحدث للشئ من حالٍ بعد حاله الأولى .

قال الشاعر :

وأَكْرَمُ كَرِيماً إنْ أَتَاكَ لِحَاجَةٍ \* لعاقبة إنَّ العِضَاءَ تَرَوِّحُ

(١) وعقبة القدر أيضا : ما التزق بأسفلها من تابل وغيره ، وخص بها بعضهم

مرفقة ترد في القدر المستعارة . وأجاز الفراء الكسر في العقبة بمعنى البقية .

(٢) حاردت الإبل : ألتقطت ألبانها أو قلت . والتلد : ما ولد عندك من

مال أو نتج . والجِلاد : الغلاظ الجلود القصار الشعور الشداد الفصوص ، وهي

أقوى وأصبر وأقل لبنا من الخور ، والخور أغزر وأضعف . والمعقب : الذي يرد

العقبة . ويروى : « وحاردت النكد ... الخ » . والنكد : التي ماتت أولادها .

(٣) هذا البيت للكُمَيْت أيضا . والسدى : ندى الليل وهو حياة الزرع .

وقد جعله الكُمَيْت في بيته مثلاً للجود .

العضاهُ : ضروب من الشجر العظام لها شوك ، نحو السدر  
والسَّيَال والشَّهَان . وتروَّح : تتفطر بالورق . <sup>(١)</sup> أى أقض حاجته  
لعاقبة تكون له . يقول : ربما استغنى واحتجت إليه ، كما أن الشجر  
يتروَّح بعد ألبس . قال أوس :

تَلَقَّيْنِي يَوْمَ النَّجْرِ بِمَنْطِق \* تروَّحَ أَرطَى سَعْدَ مِنْهُ وَضَاهَا <sup>(٢)</sup>

الأرطى : من شجر الرمل . والضَّالُّ : السدر البرى . ومثل  
البيت الأول قول سَعِيَّة بن غَرِيض <sup>(٣)</sup> :

إِرفِعْ ضَعِيفَكَ لَا يَجْرُ بِكَ ضَعْفُهُ \* يَوْمًا فَتُدْرِكُهُ الْعَوَاقِبُ قَدَمًا

(١) تفطر القضيبي : بدأ نبات ورقة . (٢) النجير (على لفظ التصغير) :  
موضع في ديار بني عبس . وقيل بحضر موت ، وقيل النجير : حصن باليمن .  
وسعد (بضم أوله وإسكان ثانيه) : موضع بنجد . (٣) هو سعية (وقيل سعة)  
أبن غريض (وقيل غريض كزبير) أبن عادياء التياوى ، نسبة إلى تيماء التى بين الحجاز  
والشام ، وهو أبن أحمى السموعل بن عادياء اليهودى الذى يضرب به المثل فى الوفاء ،  
أدرك الجاهلية والإسلام ، ومات فى آخر خلافة معاوية . وقيل هو ابن السموعل ،  
وغريض هو السموعل ، كما قيل بأن السموعل جده . وفى الأصل : « شعبة »  
(راجع الإصابة ح ٣ ص ١٦٧ وشرح القاموس مادة عرض والأغانى ح ٣ طبع  
دار الكتب المصرية فى سعية بن غريض وخبر غريض اليهودى) .

يَجْزِيكَ أَوْ يُثِيَّ عَلَيْكَ وَإِنَّمَا \* أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَى  
يَحْرُ : مِنْ حَارٍ يَحْوِرُ إِذَا رَجَعَ ، أَى يَصِيرُ ضَعْفَهُ إِلَيْكَ فَرُبَّمَا  
ارْتَفَعَ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

وَلَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ \* تَرْكِعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ  
وَفَتَحَ النُّونَ لِأَنَّهُ أَرَادَ لَا تُهَيِّنَنَّ . وَتَرْكِعَ : تَخَشَعُ وَتَتَضَعُ فَتَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا : قَدْرٌ مَعْلُومٌ مِنَ السَّيْرِ يَسِيرُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ

الْمُعْتَقِبِينَ ، وَقَدْ عَاقَبَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَأْيَهَا الْمُعْتَقِبِ الْمُعَاقِبِ \* رَجَلَاكَ شِقُّ وَيَدَاكَ جَانِبُ

أَمَّا تَرَى النُّجُومَ الَّتِي تُرَاقِبُ \* غَابَ وَغَابَتْ بَعْدَهُ كَوَاكِبُ

يَقُولُ إِنَّهُمَا اعْتَقَبَا بِالنُّجُومِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَحَدُوهُ إِلَى أَنْ

يَغِيبُ نَجْمٌ كَذَا . يَقُولُ : انزَلْ فَقَدْ غَابَ النُّجُومَ الَّتِي نَعْتَقِبُ بِهِ

وَغَابَتْ بَعْدَهُ كَوَاكِبُ أُخْرَى . وَأَرَادَ أَنَّهُ نَامَ عَلَى بَعِيرِهِ فَصَارَ يَدُهُ

مِنْ جَانِبٍ وَرِجْلُهُ مِنْ جَانِبٍ . وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْآخَرِ :

مَنْ يَصْطَبِرُ لِلْيَهَنِّ الْقَاسِي \* وَجِدَّهُ يَصِيرُ عَلَى النَّعَاسِ

ويترك الصلاة غير ناسي \* ويدرج الليل على قياس  
 أى على نجم يرقب غيوبه . وليلهن ، أى ليل الإبل . ويريد أنه  
 يترك الصلاة من الكلال لا من النسيان . والنعاس : النوم على  
 غير الضجعة والأستمكان .

(١) والمعقب : النجم الذى يعقب به . قال الراجز :  
 كأنها بين السجوف معقب \* أو شادن ذو بهجة مربب  
 أى كأن هذه المرأة نجم لياضها وحسنها . والمربب : الغزال  
 الذى يربب فى البيوت ، فهو أحسن له .  
 وعقب فلان فلانا : إذا خلفه . وأعقبه : جعل له عقبية  
 وجعله مكان نفسه . وكتب كتابا ثم عقبه بأخر ، ولا يقال أعقبه .  
 والليل يعاقب النهار . قال الشاعر :

أرى ليلاً يعاقبه نهار \* ولؤم<sup>(٢)</sup> التيم ما أختلفا جديد

(١) ضبط فى شرح القاموس ككرم وفى المحكم كمنبر .

(٢) التيم : أصلها تيم (قبيلة) وأدخل اللام على إرادة التيمين كما قالوا :

المجوس واليهود ، ومنه قول جرير :

والتيم الأم من يمشى والأمه \* تيم بن ذهل بنو السود المدائيس

[العقبة] — ما يبق من شعاع البرق في السحاب، ومثله العُقُق (كصرد)، وبه تُشَبَّه السيوفُ فتُسمى عَقَاقِقُ . قال عنترة :  
وسيفي كالعقبة فهو كَمَعِي \* سلاحي لا أَفَلَّ ولا فُطَارًا<sup>(١)</sup>  
[العلاقة] — يقال : لفلان في هذه الدار علاقةٌ ، أى

بقية نصيب .

العلالة — بقية اللبن في الضرع ، وبقية حُضْر الفرس<sup>(٢)</sup> .  
قال النجاشي :

وَنَجِيَّ ابْنِ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عِلَالَةٍ \* أَجَشُّ هَزِيمٍ وَالرَّمَاحُ دَوَانِي

(١) الكمع : الضجيع ، والأفل : المنفل . والفطار : الذى فيه صدوع وشقوق .  
(٢) وهى أيضا : بقية السير ، وبقية قوة الشيخ ، وبقية اللحم . وفى الحديث :  
« أنه أتى بعلالة الشاة فأكل منها » أى بقية لحمها .

(٣) هو قيس بن عمرو بن مالك ، من بنى الحارث بن كعب . وكان فاسقا رقيق الإسلام . وهذا البيت قاله فى معاوية ، فلما بلغ معاوية رفع تندوته ( التندوة من الرجل بمنزلة الندى للرأة ) وقال : لقد علم الناس أن الخيـل لا تتجرى بمثل فكيف قال هذا ؟ !

والأجش : في صَهِيلِه جُشَّة ، وهي نحو البُحَّة . والهزيم : المتهزِّم  
 في حُضْرِه كتهزِّم الرعد . وهَزَمَة السحاب : تسقُّقه بالرعد . وشنَّة<sup>(١)</sup>  
 هَزِيمٌ : تَسَقَّقَتْ . وقيل العلالة : جرى بعد جرى ، مشتقة  
 من العلل ، وهي الشَّرْبَة الثانية . قال أبو عبيدة : ويقال لعلالة  
 الفرس الأذخار ، وهو مُدَّخَر وهي مُدَّخَرَة . قال : ومن المُدَّخَرَة  
 المِسْوَاط ، الذكر والأنثى فيه سواء ، وهو الذي لا يُعْطَى ما عنده  
 من الجرى إلا بالسوط . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* إذا سيط أحضرا<sup>(٣)</sup> \*

ومن المُدَّخَرَة ما لا يوجد إلا على الزَّجْر والمِرْيَة بالساقين<sup>(٤)</sup>  
 أو بالسوط . قال امرؤ القيس :

(١) الشنة : القرية الخلق . (٢) هو الشماخ بن ضرار .

(٣) هذا جزء من بيت يصف به الشاعر فرسه ، والبيت :

فصوبته كأنه صوب غيبة \* على الأمعز الضاحي إذا سيط أحضرا

صوبته : حملته على الحضرف في صوب من الأرض . والصوب : المطر . والغيبة :  
 الدفعة منه . والأمعز : الأرض الحزنة الغليظة ذات الحجارة .

(٤) المرية ( بالكسر ويضم ) : أسم من مريت الفرس ، إذا أخرجت ما عنده

من الجرى بسوط أو غيره .

(٢) فالسوط أهُوبٌ وللساق دِرَّةٌ \* وللزجر منه وَقَعٌ أَهَوْجٌ مَنَعِبٌ

أى يخرج إذا زجر خروج الأهوج . والمنعب ، الذى يرفع رأسه  
إذا أَحْضَرَ . وهو النَّعْبَانُ . (٣)

(٤) العَلَقَةُ — ما يبقى من الشجر فى الشتاء للقوم فيتعلقون ،  
يعلفونه المال . وقد عَلَقْتُ الشَّيْءَ : تناولته . أعلقه .

[العنشوش] — بقية المال . ويقال : ماله عنشوش ،

أى شئ .

(١) الأهُوبُ : أن يجهد الفرس فى عدوه حتى يشير الغبار . ودّر الفرس :  
إذا عدا شديدا .

(٢) ويروى : « مَهْذَبٌ » والإدْذَابُ : الإسراع فى الطيران والعدو والكلام .

(٣) النعبان : مد العنق وتحريك الرأس ، يقال : نعب المؤذن ، إذا مد عنقه  
وحرك رأسه فى صياحه .

(٤) ويقال : عندهم علقه من متاعهم ، أى بقية . ويقال : لم يبق عنده علقه ،  
أى شئ . وقيل : أى بقية .



[العنصلة<sup>١</sup>] — البقية من المال وجله وقليله ، ضد .

العنصوة<sup>(١)</sup> — والجمع عناص : قَطَعَ تَبَقَى من شعر الرأس .

يقال : ما بقي من شعره إلا عناص .

[العنك] — ( مثلثة والكسر أفصح ) : الثلث الباقي من

الليل . وهو أيضا : سُدْفَة الليل من أوله إلى ثلثه ، أو قطعة منه

مظلمة .

(١) والعنصوة أيضا : البقية من المال ، من النصف إلى الثلث ، أقل ذلك ،

كالعنصية والعنصاة ( بكسر العين فيهما ) . وقال ثعلب : العناصي : بقية كل

شيء ، يقال : ما بقي من ماله إلا عناص ، وذلك إذا ذهب معظمه وبقي نبد منه .

قال الشاعر :

وما ترك المهري من جل مالنا \* ولا آبناءه في الشهرين إلا العناصيا

ويقال : في أرض بني فلان عناص من النبات ، وهو القليل المتفرق .

## باب الغيبة

[الغَابِر] — الباقي، على الأشهر. وقد يقال للماضى غابر

أيضا. والغابر من الليل: ما بقي منه، وجمعه غوابر. وفي حديث ابن عمر: سئل عن جُنُبِ اغْتَرَفَ بِكُوزٍ مِنْ حَبِّ فَأَصَابَتْ يَدَهُ الْمَاءَ، فَقَالَ: غَابِرُهُ نَجَسٌ، أَى بَاقِيهِ.

[الغَادِر] — يقال: به غادر من مرض، أى بقية.

الغُبْرُ — بقية اللبن فى الضَّرْعِ (٢). وقد قال الحارث

أَبْنِ حِلْزَةَ:

قَلْتُ لَعَمْرُؤِ حِينَ أَبْصَرْتُهَا \* وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهَا عَالِجٌ (٣)

(١) الحب: الجرزة الضخمة.

(٢) وقيل: غير كل شيء: بقيته.

(٣) عالج: رمال معروفة بالبادية. ورواية هذا البيت فى لسان العرب

(مادة علاج):

قلت لعمرو حين أرسلته \* وقد حبا من دوننا عالج

لا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا \* إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجِ  
 وَأَصْبَبْ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهَا \* فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجِ  
 رَبُّ عِشَارٍ سَوْفَ يَغْتَالُهَا \* لَا مُبْطِئَ الشَّلِّ وَلَا فَالِجِ  
 قَدْ كُنْتَ يَوْمًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا \* فَأُطْرِدِ الْحَائِلَ وَالِدَالِجِ  
 بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ \* تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجِ  
 يَتْرِكُ مَا رَخَّ مِنْ عَيْشِهِ \* يَعِثُ فِيهِ هَمَجٌ هَاجِجِ

الكسع : أن ينضح ضرع الناقة بالماء البارد ويضرب باليد  
 ليرتفع لبنها ، فيكون أقوى لها على العام المجذب . والشول : الإبل  
 التي شالت ألبانها ، واحدها شائل . والشول : التي تشول بأذنانها ،  
 الواحدة شائلة ، وقد ذكرنا ذلك . يقول : لعلك تموت فتصير  
 إبلك لعدوك أو يغير عليها مغير فيذهب بها مسرعاً ، فاشرب ألبانها  
 وأجعلها لأضيافك ، ولا تكسعها لترجع في الضروع . والوالج :  
 الذي رُد في الضروع ولم ينتفع به . والشل : الطرد . والفالج : الفحل  
 ذو السنامين . والحائل : التي لم تحمل في عامها . والدالج : التي

في بطنها ولد، تشبيهاً بالرجل الذي يدبُّ بالذئب من البئر فيصعبها  
 حيث يريد . وتاح : عَرَض . وخالج : يَحْلِجُه عما هو فيه  
 فيذهب به . ورخَّ : أصلح . وشبه الوارث بالهَمَج ، وهو البعوض .  
 وقال أبو ذؤيب :

(١)  
 متفلقٌ أنسأؤها عن قاني \* كالتقُّرط صاوٍ غيره لا يرضع

(٢)  
 وغبر الحِيضة : بقاياها . وأنشد :

(٣)  
 ومبراً من كل غبر حِيضة \* وفسادٍ مَرَضعة وداءٍ مغِيل

(١) الصاوي من الضروع : الذي ضمير وذهب لبنه . وأراد بالقاني ضرعها ،  
 وهو الأحمر ، لأنه ضمير وأرتفع لبنه .

(٢) ومنه حديث عمرو بن العاص : « ما تأبطني الإمام ولا حلتني البغايا  
 في غبرات المآلى » أراد أنه لم تتول الإمام تربته . والمآلى : خرق الحيض . أى  
 في بقاياها .

(٣) هذا البيت لأبي كبير الهذلي عامر بن الخليس يصف تأبط شرا . ومعنى  
 قوله : « \* وفسادٍ مَرَضعة ... الخ » أى لم تحمل عليه فتسقيه الغيل ، وليس به داء  
 معضل . والغيل : اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي حامل . وأغيلت ولدها ، إذا  
 أرضعته وهي حامل .

ويقال : غَبَرَ الجُرْحُ يَغْبُرُ غُبُورًا ، إذا التأم على فسادٍ وغيبه .  
وبنو الغبراء : الفقراء . قال طرفة :

رَأَيْتُ بَنِي الْغَبْرَاءِ لَا يُنْكَرُونِي \* وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُدَّدِ  
الطراف : بيت من الأدم يتخذة الأغنياء . يعنى أنه يأتيه  
الفقراء وينادم الأغنياء . والغبراء : الأرض ، فسُمِّيَ الفقراء  
بني الغبراء ، لأنهم يلبصقون بالأرض ليس لهم وطاء .

الغَبَشُ — قال أبو عمر عن ثعلب : يقال لبقية الليل  
الغَبَشُ ، والجمع أغباش . وقال غيره : الغَبَشُ ظُلْمَةٌ ؛ لَيْلٌ أغبَشُ  
وغيَشُ ، وبه سُمِّيَ غُبْشَانُ . وأنشد لذي الرُّمَّةِ :

أغْبَاشٌ لَيْلٍ تَمَامٌ كَانَ طَارِقَهُ \* تَطْخُطُخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ (١)  
وقال ابن السكيت : أُنْبِئْتَهُ بَعْدَ وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ وَمَوْهِنٌ ؛ وَبَعْدَ

(١) ليل تمام : أى أطول ما يكون في السنة . وطارقه : مأخوذ من المطارقة  
بين التعلين وهى أن تخصف إحداهما على الأخرى . وتطخطخ الغيم ، أى تراكم سواده .  
والجوب : فرج ، جمع فرجة .

(١)  
 جَرَشَ من الليل، وجمعه جُرُوش وأجراش، وبعد عِنِكَ من الليل،  
 وجمعه أعناك، وبعد مِلءٍ من الليل، وجمعه أملاء، وبعد هَدءٍ من  
 الليل وهزيع وجوشٍ وقِطْعٍ وُصْبَةٍ، كلُّ ذلك من أَوَّلِ الليل .  
 والجَهْمَةُ والسَّدْفُ والغَبَشُ والبُلْجَةُ، من آخر الليل قرب السَّحَرِ؛  
 والتنوير، بعد ما أضاء الصبح . ويقال : جاءنا سَحَرًا ، وجاءنا على  
 سَحَرَيْنِ ، وجاء بسُحْرَةٍ ، يريد السَّحَرِ الأَعْلَى .

[الغُدْرَةُ] — يقال على بَنَى فلان غُدْرَةَ من الصَّدَقَةِ

وغَدَرَ ، أى بَقِيَ . وألَّقت الشاةُ غُدورها ، وهى بقايا وأقذاء  
 تبقى فى الرِّحْمِ تلقىها بعد الولادة . وأغْدَرَ الشىءَ : تركه وبقاه .  
 وحكى اللحيانى : أعانى فلان فأغدر له ذلك فى قلبى مودَّةً ، أى  
 أبقاها . والغُدْرَةُ : ما أغدر من شىءٍ ، وهى الغُدْرَةُ . قال الأفوه :  
 فى مُضَرِّ الجَمْرَاءِ لم يَتْرَكَ \* غُدْرَةَ غير النساءِ الجُلُوسِ  
 وقال الكسائى : ما أثبت غُدْرَ فلان ! أى ما بقى من عقله .

(١) فى الأصل : «عَنكَ... أعناك» (بالتاء المثناة) والتصويب عن كتب اللغة .

الغَرِين - وكذلك الغَرِيل<sup>(١)</sup> : ما يبقى في أسفل الحوض من  
كُدُورته وطينه .

[الغُطَّاط] - بقية من سواد الليل؛ وقيل : هو اختلاط  
ظلام آخر الليل بضياء أول النهار، أو هو أول الصبح . قال  
الشاعر :

قام إلى آدَمَاءَ في الغُطَّاطِ \* يمشى بمثل قائم الفُسطاطِ

(١) وقيل الغريل والغرين : ما يبقى من الماء في الحوض ، وأيضاً الغدير الذي  
تبقى فيه الدعاميص (دود أسود) لا يقدر على شربه . وكذلك ما يبقى في أسفل  
القارورة من الثفل .

## باب الفاء

الْفَرَّ — قال عبد الله بن إبراهيم الجعفي: في قول أبي ذؤيب:

ورمى لِيُنْقِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ \* سَهْمٌ فَأَنْقَذَ طَرَّتِيهِ الْمِنْرَعُ

فَرَّهَا : بقيتها . قال : رمى الصائد الثور ليشغله فيفات بقية

كلابه ، وكان الثور قد عقر منها وقتل بروقيه . وطَرَّتَا الثور :

ناحيتا جنبيه ، وهما الخَطَّان اللذان في جنبيه . وأراد أن يقول :

فَأَنْقَذَ طَرَّتِيهِ السَّهْمُ ، فقال الْمِنْرَعُ ، لأن الْمِنْرَعُ هو السهم الذي

يُنْرَعُ به . وقال غيره : الْفَرَّ جمع فَارٌّ ، مثل صَحْبٍ وصاحب .

أى لِيُنْقِذَ ما فَرَّ منها .

[الْفَضْلَةُ] — البقية من الشيء كالفَضْل والْفَضَالَةُ . وقد

أفضلت فضلة . والعرب تقول لبقية الماء في المَزَادَةِ فضلة ،

ولبقية الشراب في الإِنَاءِ فضلة . وفي الحديث : "لا يَمْنَعُ فَضْلٌ" .



قال ابن الأثير : هو أن يسقى الرجل أرضه ثم تبقى من الماء بقية  
لا يحتاج إليها ، فلا يجوز له أن يبيعها ولا يمنع منها أحداً ينتفع بها .  
هذا إذا لم يكن الماء ملكه .

[الفلق] - ما يبقى من اللبن في أسفل القدح . ومنه يقال :  
يا بن شارب الفلق .

## باب القاف

[الْقَتَالُ] — (كسحاب) : النَّفْسُ ؛ وَقِيلَ بِقَيْتِهَا . قَالَ

ذوالرمة :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيُّ أُنَى وَبَيْنَنَا \* مَهَاوِيَدَعْنَ الْجَلْسَ<sup>(١)</sup> نَحْلًا قَتَاهَا  
أُحَدِّثُ عِنْدِكَ النَّفْسَ حَتَّى كَأَنَّي \* أَنَا جِيكَ مِنْ قَرِيبٍ فَيَنْصَاحُ بِأَلْهَا

وقيل : الْقَتَالُ بَقِيَّةُ الْجِسْمِ . وَبَقِيَ مِنْهُ قَتَالٌ ، إِذَا بَقِيَ مِنْهُ بَعْدَ  
الْمُزَالِ غَلْظُ أَلْوَا ح .

الْقُدَّاحَةُ — وَجَدْتُ بِحِطِّ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ : قَالَ الْقَنَانِيُّ :

الْقُدَّاحَةُ : بَقِيَّةُ تَبَقَى فِي الْقِدْرِ مِنَ الْمَرْقِ ، وَفِي الزُّكْرَةِ مِنَ الشَّرَابِ ،  
قَدْرًا مَا يُقَدَّحُ مَرَّةً وَاحِدَةً ، أَيْ يُغْرَفُ . وَتَكُونُ الْقُدَّاحَةُ الْبَقِيَّةَ مِنَ  
الْمَرْقِ وَالشَّرَابِ فِي قَوْلِهِمْ : مَا بَقِيَتْ فِي الْقِدْرِ إِلَّا قُدَّاحَةٌ . قُلْنَا :

(١) الجلس : الناقة الوثيقة الجسم .

(٢) الزكرة : زقيق (بالنصغير) للخمير والحل ، واجمع زكر (بضم ففتح) .

والقَدْح مثل الغَرْف، والقَدْحَة المرة الواحدة. والقُدْحَة ما يُقَدَح،  
 مثل الغُرْفَة التي تُغْرَف. وسُمِّي القَدْح قَدْحًا، لأنه يُقَدَح به من  
 رأس الدَّن، أي يُغْرَف. ويقال لما تُقَدَح به المِقْدَح والمِقْدَحَة،  
 وأما الحديدية التي تُقَدَح بها النار فهي القَدَّاحَة. قال الراجز:

يا إيلي رُوحي على الأضياف \* إن لم يكن فيك غبوقٌ كافي  
 فأبشري بالقِدْر والأثافي \* وقادح ومِقْدَح غَرَاف  
 أي إن لم يكن لكتن لبنٌ يشربُه الأضيافُ نَحْرنا كتن وطبخنا كتن  
 وأطعمنا كتن الأضياف. ومثله:

إذا هي لم تمنع بِرِيسَلٍ لِحومها <sup>(٢)</sup>  
 من السِّيفِ لاقت حدّه وهو قاطعُ

ومثله:

إذا [هي] راحت ثم لم تَفِدِ لِحْمَهَا <sup>(٣)</sup>  
 بألبانها ذاق السِّنَانُ عَقِيرَهَا

(١) في الأصل: «وأطعمنا كتن» وهو تحريف.

(٢) الرسل: اللبن ما كان. (٣) زيادة يقتضيها البيت ليستقيم الوزن.

كان الوجه أن يقول : ذاق السنان سمينها . ومثله :  
 إذا مادرتها لم يقصر ضيقاً \* ضمن له قراه من الشحوم  
 ومثله :

إذا لم تدد ألبانها عن لحومها \* عبطننا لهم فيها بأسيفنا دماً<sup>(١)</sup>  
 ونحوه قول الحارث بن حلزة :

ألفيتنا للضيف عمرك أهله \* إن لم يكن لبن فعطف المدح<sup>(٢)</sup>

عمرک : في معنى لعمرک . أى ألفيتنا أهلاً للضيف . والمدح :  
 القدح . وعطفه : كورره على الإبل يضرب به عليها مرة بعد مرة .<sup>(٣)</sup>

[القدح] — ما يبقى في أسفل القدر فيغرف بجهد . وقدح

ما في أسفل القدر يقده قدها فهو مقدوح وقدح ، إذا غرفه  
 بجهد . قال النابغة الذبياني :

(١) عبط الذبيجة : نحرها من غرلة وهي سميئة فنية . (٢) ويرى :  
 « ألفيتنا للضيف خير عمارة \* إلا يكن ... الخ »  
 (٣) القدح : السهم .

(١)  
يَظَلُّ الإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا \* كَمَا ابْتَدَرْتُ كَلْبَ مِيَاهِ قَرَاقِرِ  
الْقَرَارَةُ — ما يبقى من المرق اليابس في القدر . والصبيان  
يتقتررون ، إذا أخذوا ذلك وأكلوه . وقال أبو عبيد : قررتُ القدر  
أقترها قرأً ، إذا فرغت ما فيها من الطبخ ثم صببت فيها ماء بارداً كي  
لا تحترق . وأسم ذلك الماء : القرارة . ويقال : قر عليه دلوًا  
من ماء ، إذا صبها عليه ، وهو حكاية صوت الماء .

الْقَرَامَةُ — ما يبقى من الخبز ملتزقا بالتثور ، والقرم : أن  
تتناول الشيء بطرف فك ، وقرمتُ الشيء بأسناني ، إذا قطعته .  
والقُرْمَةُ : كل ما قرمته بفيك وألقيته . وقرمتُ البعير أقرمه قرما ،  
إذا حلقته على خطنه بمروة<sup>(٢)</sup> ثم فتلت تلك الجليدة حتى تجف ، وهي

(١) أى يتدبر الإماء إلى قديم هذه القدر كأنها ملكهم ، كما يتدبر كلب إلى مياه  
قراقر لأنه مأوهم . ورواه أبو عبيدة : « كما ابتدرت سعد » ، قال : و « قراقر »  
لسعد هذيم وليس لكتاب .

(٢) واسمه أيضا : القررة ( بفتحين و بضم ففتح ) والقرورة ( بضم القاف ) .

(٣) المروة : واحدة المرو ، وهي حجارة صلبة تجعل منها المظار ، وهي كالسكاكين

يذبح بها .

الْقَرْمَة ، والبعير مقروم . والقَرْم : الفحل من الإبل ، ثم سمي سيد القوم قَرْمًا .

[الْقَرَع] — بقايا الشعر المنتف ، الواحدة قَرَعَة . والقَرَع

أيضا : أن تحلق رأس الصبي وتترك في مواضع منه الشعر متفرقا غير مخلوق تشبيها بقَرَع السحاب ، وهو المتفرق منه . وفي الحديث : أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن القَرَع . والقَرَعَة والقُرْعَة : خُصَل من الشعر تترك على رأس الصبي كالذوائب متفرقة في نواحي الرأس . ورجل مُقَرَّع ومقَرَّع ، أي رقيق شعر الرأس متفرقه لا يرى على رأسه إلا شعرات متفرقة تتطاير مع الريح . ويقال : كَبَشَ أَقْرَع ، وناقة قرعاء ، إذا سقط بعض صوفها وبقى بعض .

(١) القُشَام — ما يبقى من كَسَار الخبز وغيره على المائدة .  
وأما الحتامة فهي ما سقط عن المائدة من ذلك .

(١) ومثل القشام في ذلك القشامة .

(١)  
 القُصَّارَة — ما بقي في السنبيل من الحب بعد ما يدرس<sup>سهر</sup>،  
 وأهل الشام يسمونه القِصْرِيَّ، ومنه سميت القِصْرِيَّة التي في البيوت .  
 (٢)  
 والدرس مثل الدّوس . درست الطعام مثل دسته . وأما القُصَّالَة  
 (باللام) فأصول القَصَب الطَّوَال مما لم تكسره الدَّوَاوِيس ؛ وأصله  
 من القَصْل ، وهو القطع . سَيْفٌ قَاصِلٌ ، أى قاطع . ومنه يقال  
 للشعير الرُّطْب ونحوه إذا قطع القِصِيل . والعامة تقول : القسيل  
 (بالسين) وهو خطأ .

[الْقَصْمَة] — من السَّوَالِك : الشَّظِيَّة منه تبقى في فم المستاك  
 فينْفُثُها .

- (١) ومثل القصاره في ذلك القصره والقصر (بالتحريك فيهما) والقصرى  
 (بالكسر والياء مشددة) والقصرى (بالكسر وبالضم وألف مقصورة) . وتطلق  
 هذه كلها أيضا على ما يبقى في المنخل بعد الأنتخال .  
 (٢) هكذا ضبطها أبو عبيد . وضبطها أحمد بن صالح بضم القاف وفتح الصاد  
 وتشديد الراء مفتوحة .

[القَصْمَلَة] - من الماء ونحوه مثل الصَّابِية .

[القَضَّة] - (بالفتح) بقية الشيء .

[القَطْعَة] - (بالتحريك) بقية اليد المقطوعة ، كالقُطْعَة

(بالضم) .



## باب الطاف

[الكُثْبَة] — من الماء واللبن: القليل منه؛ وقيل: هي مثل  
الجرعة تبقى في الإناء. وأكثَبَ الرجل، إذا سقاه كُثْبَةً من لبن.  
وكل طائفة من طعام أو تمر أو تراب أو نحو ذلك فهي كُثْبَةٌ،  
بعد أن يكون قليلا.

[الكُدَادَة] — قال الأصمعي: الكُدَادَة: ما بقي في أسفل  
القِدْرِ. وقال الجوهري: ما يبقى في أسفل القدر من المَرَق.  
وقيل: إذا لصق الطَّبِيخُ بِأَسْفَلِ القدر أو البرمة بعد الغَرْفِ فَكُدَّ  
بِالأصابع فهو الكُدَادَة والكُدْدَة. ويقال أيضا: بقيت من الكلاء  
كُدَادَة، وهو الشيء القليل. وقيل الكُدَادَة: بقية كل  
شيء أُكِلَ.

[الكُدَامَة] — بقية كل شيء أُكِلَ، والعرب تقول: بقي  
من مرعانا كُدَامَة، أي بقية تَكْدُمُهَا المال بأسنانها ولا تشبع منها.

وفي حديث العُرَيْنين <sup>(١)</sup> : " فلقد رأيتهم يكدمون الأرض بأفواههم " .  
أى يقبضون عليها ويعضونها .

الكَرَابَة - ما يبقى في النخل من الرُّطْب بعد ما جُرم .  
تَكَرَّبَ الرجل ، إذا أخذ ذلك وأكله ، أُخِذَ من الكَرْب ، وهو أصول  
السعف العِراض . ويقال [ له ] الكِرَانِيف <sup>(٢)</sup> . وأصل الكلمة الغَلِظ ؛  
ومنه يقال لغلظ الهم في القلب الكَرْب .

[ الكِرْدِيد ] - ما يبقى في أسفل الجُلَّة من جانبيها من  
التمر ، كالكِردية ( بالكسر ) . قال الشاعر :

القاعدات فلا ينفعنَ ضيفكمُ \* والآكلات بقياتِ الكِرَادِيدِ

[ الكِرْناف ] - ( بالكسر وبالضم ) أصول الكَرْب تبقى

(١) العرَيْنون : نسبة الى عرينة ( بجهينة ) قبيلة . وهم قوم ارتدوا فقتلهم

النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) زيادة يقتضها السياق .

في جذع النخلة بعد قطع السعف كالمراق ، الواحد ( بهاء ) ، واجمع  
كَرَانِيف .

[الكَّسْم] — البقية تبقى في يدك من الشيء اليابس .

الكَّعْب والكَّعْبَة — القليل من رُبِّ السمن يبق<sup>(١)</sup>  
في النحى . وكلُّ بيت مربع كعْبَةٌ ؛ ومن ثمَّ سُمِّي البيت الحرام  
كعْبَة . والتكعيب : التربع ؛ كَعَبْتُ الثوب ، إذا طويته مربعا .  
وكعب ثدي<sup>(٢)</sup> الجارية ، إذا صار له حجم .

الكُّمْنَة — بقية تبقى من رمد ، عن الأصمعي . وقال  
أبو بكر : الكُّمْنَة : ظلمة تغشى العين . رجل مَكْمُون .

[الكُّوَارَة] — قال الفراء : الكوارة : بقية ما في الخلية التي  
تَعَسَّل فيها النحل .

(١) رب السمن : ثقلها .

(٢) النحى (بالكسر) : الزق ، أو ما كان للسمن خاصة .

(٣) بالتخفيف والتشديد .

## باب السلام

[ اللُّعَاعَةُ ] — ما بقي في السقاء . وفي الإناء لعاعة ، أى  
 جرعة من الشراب . قال الخياني : بقي في الإناء لعاعة ، أى قليل .  
 ويقال ما بقي في الدنيا إلا لعاعة ، أى بقية يسيرة ؛ ومنه الحديث :  
 ” أَوَجَدْتُمْ يامعاشر الأنصار من لعاعة من الدنيا تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْمًا  
 لِيُسَلِّمُوا وَوَكَلْتُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ ؟ ! ” .

[ اللُّعَاقُ ] — ما بقي في فيك من طعام لَعَقْتَهُ .

[ اللُّفَاطَةُ ] — بقية الشيء ، يقال ما بقي إلا نضاضة  
 ولعاعة ولفاظه ، أى بقية قليلة .

اللِّمَاطَةُ — بقية الطعام تبقى في الفم ؛ والتلمطُ : <sup>(٢)</sup> نَتَّبِعُ ذَلِكَ <sup>(١)</sup>

(١) وقد تستعار اللمظة لبقية الشيء القليل ، ومنه قول الشاعر يصف الدنيا :

\* لمظاة أيام كأحلام نائم \*

(٢) ومثل تلمط في ذلك لمظ (من باب نصر) .

باللسان . وقال بعضهم لرجل آغتاب رجلا : لقد تلمظت بمضغة  
 طالما لفظها الكرام . وهو من قول الله تعالى : ﴿ أَيُّبُّ أَحَدُكُمْ  
 أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ لَحْمِ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ . وفي قلبه لمظة سوداء ، أى نقطة .  
 وفرس المظ ، وهو الذى فى مضمّ جحفته بياض لا يجاوزه .

## باب الميم

[المُجَلَّف] — الذى بقيت منه بقية . قال الفرزدق :

وعَضُّ زَمَانٍ يَأْبَنُ مِرْوَانَ لَمْ يَدَعْ \* مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا

يريد : إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ هُوَ مُجَلَّفٌ . والمسحت : المَهْلِكُ .

المَسِطَةُ <sup>(١)</sup> والمَلِطَةُ <sup>(٢)</sup> — ما يبقى فى أسفل الحوض من طينه  
وَكُدْرَتِهِ .

[المَطَّلَةُ] — بقية الماء أسفل الحوض . وقيل هى لغة  
فى الطَّملة . وقد تقدّم .

المَطِيطَةُ — الماء الخائر يَبِيقُ فى الحوض . ويقال :

(١) كذا بالأصل ، والمعروف فى هذا المعنى — كما فى المراجع التى بين  
أيدينا — المسيط والمسيطة ، ولم نجد صيغة على هذا الوزن بهذا المعنى .

(٢) كذا بالأصل ، ولم نعر عليها فى المراجع التى بين أيدينا .

مَطَّطَ الشَّيْءُ، إِذَا خُتِرَ . وَمَطَّ الشَّيْءَ : مَدَّهُ . وَمِنْهُ قِيلَ التَّمَطَّى ،  
وَأَصْلُهُ التَّمَطُّطُ ، كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

\* تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ \*<sup>(٢)</sup>

وَكَمَا قِيلَ التَّلْبِيَّةُ ، وَهِيَ مِنْ لَبَّيْتُ بِالْمَكَانِ . وَمَطَّ الرَّجُلُ حَاجِيَّهُ  
وَخَدَّهُ ، إِذَا تَكَبَّرَ . وَمَطَّ أَصَابِعَهُ ، إِذَا مَدَّهَا وَخَاطَبَ بِهَا .

[المُكَلَّة] - الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ يَبْقَى فِي الْبُرِّ أَوْ الْإِنَاءِ ، وَهِيَ

أَيْضًا جَمَّةُ الْبُرِّ ، وَقِيلَ : هِيَ أَوَّلُ مَا يَسْقَى مِنْ جَمَّتِهَا ، فَهِيَ مِنَ  
الْأَضْدَادِ .

[المُوعَاة] - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْمُوعَاةُ : بَقِيَّةُ كُلِّ مَا أُذِيبَ ،

وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ فِي بَقِيَّةِ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ . وَالْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : التَّمَطُّطُ وَتَمَطَّطَ .

(٢) هَذَا عَجْزِيَّتٌ لِلْعَجَاجِ وَصَدْرُهُ :

\* إِذَا الْكِرَامُ أَبْتَدَرُوا الْبَاعَ بِدَرٍ \*

وَتَقَضَّى الْبَازِي : إِذَا انْقَضَى ، وَأَصْلُهُ تَقَضُّضٌ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتٍ

قَلَبَتْ إِحْدَاهُنَّ يَاءً . وَكَسَرَ : أَيَّ كَسَرَ جَنَاحِيهِ لِشِدَّةِ طَيْرَانِهِ .

\* \* \*

ومما يجرى مع هذا، وليس منه بعينه والميم في أوله زائدة، قولهم:  
 امرأة مُراسِل — قالوا: هي التي أسنت وفيها بقية. قال  
 أبو بكر: امرأة مُراسِل للتي تزوجت زوجين وثلاثة. قال جرير:  
 يمشى هُبيرة بعد مَقْتَل شيخه \* مَشَى المُرَاسِل أُودِنَتْ بِطَلَاقِ  
 قال: المراسل: هي التي كان لها زوج مرةً فهي قد سمعت بذكر  
 الطلاق فلا تتحاشى له، ليست كمن لم تسمع به فهي أجزع له.  
 يقول: يمشى هُبيرة فاتراً لا يتحرك لقتل أبيه ولا يطلب بثاره.  
 وقال جرير:

\* أَقْرَت لِبَعْلٍ بَعْدَ بَعْلِ تُرَاسِلِهِ \*  
 (١)

ومما يجرى في هذا المجرى والميم في أوله زائدة:

المُصِنَّة — قال أبو بكر: المصنعة: العجوز التي فيها بقية.  
 والمُصِنَّ أيضاً: المتكبر. ونحو المصنعة:

(١) يظهر أن هذه العبارة مقحمة، إذ في ذكرها تكوير لما سبق.

(٢) ويقال امرأة مضمن أيضاً بهذا المعنى.



الشهيرة — قال أبو بكر: الشهيرة: التي أسنت وفيها بقية .

وأُشَد :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهِيرَةٍ \* عَلِمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ<sup>(١)</sup>

القرقرة : أحسن الهدير . يقول : أَغْرَتُ عَلَى إِبِلِهَا فَصَارَتْ

تَرعى الغنم . وَالْإِنْقَاضُ بِالْغَنَمِ أَنْ يُلِصِقَ لِسَانَهُ بِحَنَكِهِ وَيُخْرِجَ مِنْهُ<sup>(٢)</sup>

صَوْتًا .

(١) هذا البيت لشظاظ الضبي ، وهو أحد اللصوص الفتاك ، وكان رأى عجوزا من بني نمير معها جمل حسن ، وكان راكبا على بكر له فنزل عنه وقال لها : أمسكي لي هذا البكر لأقضى حاجة وأعود . فلم تستطع العجوز حفظ الجمالين ، فانقلت منها جملها وندب ؛ فقال : أنا آتيك به . فضى وركبه وقال هذا البيت .

(٢) ومما يلحق بهذا الذي أورده أبو هلال مما يجري مع البقيات وليس منها بعينها قولهم : احتفل الفرس . إذا أظهر لفارسه أنه بلغ أقصى حضره وفيه بقية . وأفرس الرجل عن بقية مال ، إذا أخذه وترك منه بقية .

## باب النوه

[النَّاطِل] - الفَضْلَةُ تَبْقَى فِي المِخَال .

[النَّثِيلَةُ] - البَقِيَّةُ مِنَ الشَّحْمِ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : فِي قَوْلِ

أَبْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

مُسَامِيَةٌ حَوْصَاءُ ذَاتِ نَثِيلَةٍ \* إِذَا كَانَ قِيْدَامَ المَجْرَةِ أَقْوَدًا<sup>(١)</sup>

ذَاتِ نَثِيلَةٍ ، أَيْ ذَاتِ بَقِيَّةٍ مِنْ شَدِّهِ .

[النَّسِيسُ] - بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَالرُّوحِ كَالنَّسِيسَةِ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ

فِي سِوَاهُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

إِذَا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بِقِرْنٍ \* فَقَدْ أُوْدِيَ إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ

كَانَ بَنَحْرَهُ وَبِمَنْكَبِيهِ \* عَبِيرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسُ

[النُّشْفَةُ] - الشَّيْءُ القَلِيلُ يَبْقَى فِي الإِنَاءِ مِثْلَ الجُرْعَةِ .

(١) مُسَامِيَةٌ : تَسَامَى خَطَاهَا الطَّرِيقَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ . وَقِيْدَامُ المَجْرَةِ : أَوَّلُهَا وَمَا

تَقْدَمُ مِنْهَا . وَالأَقْوَدُ : المُسْتَطِيلُ .

[النَّضْبَةُ] - من المال ومن كل شيء : بقيته . قال المرار الفقعسي :

تَجَرَّدَ مِنْ نَضْبَتِهَا نَوَاجٍ \* كما يَنْجُو مِنَ البَقْرِ الرَّعِيْلُ

وقال كعبُ بنُ مالك الأَنْصَارِيُّ :

ثَلَاثَةُ آلاِفٍ وَنَحْنُ نَضْبِيَّةٌ \* ثَلَاثُ مِئِينٍ إِنْ كَثُرْنَا وَأَرْبَعُ

[النُّضَاضَةُ] - من الماء وغيره وكل شيء : بقيته وآخره ،

وجمعها نضاض ونضاض . قال المرار :

مَوَاشِكَةٌ تَسْتَعْجَلُ الرِّكْضَ تَبْتَعِي \* نَضَائِضَ طَرِيقِ مَأْوَهِنَّ ذَمِيمٍ <sup>(١)</sup>

النَّضْبِيَّةُ - قال ابن السكيت : النضبة البقية . قلنا :

وَالنَّضِيُّ بغير هاء عَظْمُ العنق . وقومٌ طَوَالُ الأَنْضِيَّةِ : طَوَالُ

الأعناق . قال الشاعر :

\* وَطَوِيلُ أَنْضِيَّةِ الأَعْنَاقِ وَالْقَمِيمِ <sup>(٢)</sup> \* <sup>(٣)</sup>

(١) مواشكة : مسرعة . والطرق : الماء الذي خييض فيه فأصبح كدرا .

(٢) هذا مجزيت يروي لليلي الأخيلية ، ويقال إنه للشمردل بن شريك

اليربوعي ، وصدر البيت : \* يشهون سيوفا في صرائمهم \*

ويروي : \* يشهون ملوكا في تجلتهم \*

(٣) القم : جمع قة وهي القامة .

والنضى: نضى السم، وهو عودُه قبل أن يرأس وينصل.

[النظفة] - الماء القليل يبقى في القربة أو الدلو كالنظافة.

وفي الحديث: قال لأصحابه: "هل من وضوء؟" بقاء رجل بنظفة

في إداوة. وقد تطلق النظفة على الماء الكثير، وهي بالقليل أخص.

النفاثة - ما يبقى من شظايا المسواك في الفم فتفتئها، وهو

أن تخرجها على طرف لسانك ثم تلقيها. والراقي ينفت ريقه، وهو

أقل من التفل. والحية تنفت السم. وفي مثل لهم: لا بد للصدور

أن ينفت. ودم نفيث: نفثه الجرح، أي أظهره. قال أبو بكر:

يقال: لو سألتني قصمة سواك وقصامة سواك وضوارة سواك<sup>(١)</sup>

ونفاثة سواك ما أعطيتك.

النفس - قال جعفر بن محمد العسكري: النفس: بقية

ما يبقى في الإناء، وأنشد<sup>(٢)</sup>:

(١) كذا بالأصل. ولم نعثر عليها في المراجع التي بين أيدينا.

(٢) كذا بالأصل. ولعلها: «بقية تبقى».

تعلُّ وهي ساغِبَةٌ بِنَيْهَا \* بأنفاسٍ من الشِّمِّ القِرَاحِ (١)

أى ببقايا ماء بارد . قال : وإنما قال بأنفاس ، على معنى البقايا .  
وقال غيره : النَّفَسُ : الماء . وأنشد الأصمعيّ :

قلتُ لَجَمْرٍو والمِطِيُّ زُورٌ \* أتجعلُ النَّفْسَ التي تُدِيرُ (٢)  
\* في مَسَكٍ شاةٍ ثم لا تَسِيرُ \*

أى أتجعل الماء الذي تعيش به في سِقَاءٍ ثم نتوانى في السير .  
وذلك أنه إذا نَفِدَ ماؤه مات عطشا ، فجعل الماء النَّفْسَ لأنه  
يَسْتَبْقِي النَّفْسَ ، والتي تُدِيرُ ، أى تديرها بين جنبيك . والنفس :  
الروح ، وهي زائدة في البدن .

(١) هذا البيت لجرير .

(٢) وزن الشعر يقتضى أن يكون النفس هنا ساكن الفاء . وليس في كتب اللغة  
التي بين أيدينا كاللسان والقاموس ، ما يؤيد هذا الرأي من أن "النفس" (بسكون  
الفاء) يطلق على الماء . ولما كان هذا الاستعمال غريبا ذكر المؤلف بيان سببه كما ترى .

## باب الرءاء

الهشامة — ما يبقى من الحطب على الأرض بعد ما حُمِلَ ،  
 فإذا كان من القصب فهو الهبرية والإبرية . وأصل الهشم : كسر  
 الشيء الأجوف واليابس . تقول هَشَمْتُ أَنْفَهُ ، إذا كسرت القصبية .  
 والهاشمة : شجرة تهشم العظم . وتهشم الشجر اليابس ، إذا تكسرت .  
 وصارت الأرض هشيا ، أى صار ما عليها من النبات والشجر  
 هشيا . وهشم الثريد ، إذا ثرد الخبز في المرق . وأما الهمش ، فالسريع  
 العمل بالأصابع .

(٢) الهلال — قال أبو بكر : الهلال : باقى الماء فى الحوض .  
 والهلال : قطعة تبقى من الرّحى . قال الشاعر :

- (١) والهشم أيضا : التبت الذى بقى من عام أول ، ومثله العامى والحطيم .  
 (٢) وقيل الهلال : ما يبقى فى الحوض من الماء الصافى . قال الأزهري :  
 وقيل له هلال ، لأن الغدير عند امتلائه من الماء يستدير ، وإذا قل ذهب الاستدارة  
 وصار الماء فى ناحية منه .

يُطْعِمُ أَضْيَافًا لَهُ حُضُورًا \* وَيَطْحَنُ الْأَبْطَالَ وَالْقَتِيرَا<sup>(١)</sup>

\* طَحْنُ الْهَلَالِ الْبُرِّ وَالشَّعِيرَا \*

والهلال : هلال السماء . وهلال الصيد شبيهه بالهلال ، تعرَّقَ به حمير الوحش . قال الشاعر :

فَأَبْدَى الْهَلَالَ إِذَا مَا بَدَا \* جَوَادًا كَرِيمًا وَعَيْرًا عَقِيرًا<sup>(٢)</sup>  
يُعْرِقُهُنَّ الْفَتَى بِالْهَلَالِ \* كَعِرْقَابِ ذِي الصَّيْدِ ذَبْحًا بِجِيرَا<sup>(٣)</sup>

والهلال : الجمل الذي قد أكثر الضراب حتى أداه إلى الهزال والتَّقْوِيس . والهلال : الحية إذا سَلَخَتْ . قال الشاعر :

تَرَى الْوَشْيَ لِمَاعًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ \* قَشِيبُ هَلَالٍ لَمْ تَقْطَعْ شَبَارِقُهُ

يقال : شَبَّرَقْتُ الثَّوبَ ، إِذَا قَطَعْتَهُ . والهلال : الإِطَارُ الْمُطِيفُ بِالظُّفْرِ . والهلال : قِطْعَةٌ مِنَ الْعُبَارِ . وهلال النعل : الذُّؤَابَةُ<sup>(٤)</sup> .

(١) القتير : رويس المسامير في الدرع .

(٢) العير : الجماراً يا كان ، وقد غلب على الوحش . والعقير : المعقور .

(٣) البجير : الكثير .

(٤) الذؤابة من النعل : ما أصاب الأرض من المرسل على القدم .

[الهنائة] — ما سبق من الهناء، وهو القَطْران .

[الهنائة] — بقية المَخ .

الهُوَادَة — قال الخليل : الهوادة : البقية من القوم يُرَجَى

صلاحهم بها وسلامة بعضهم من بعض ، وأنشد :

ومن كان يرجو في تميم هوادة \* فليس لحرم في تميم أواصر<sup>(١)</sup>  
والأواصر : العهود . وأصل الكلمة اللين والسكون . ومنه  
هاد الرجل ، إذا تاب ، كأنه لَانَ . وهو الهُود . وفي القرآن :  
(إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) . ومنه قيل اليهود . ثم لما كفروا صار اليهود  
أسمَ ذَم . والهُود : هم اليهود . وفي القرآن (هُودًا أَوْ نَصَارَى) .  
ويقال : هَادُوا يَهُودُونَ هُوْدًا ، إذا صاروا يهودا . والتهُويد  
في المشى : شبه الدَّيْب ، وفي المنطق : سُكُون الكلام . والهُودة :  
أصل السَّنام ، والجمع هُود .

[الهوجل] — بقايا النعاس . وهوجل الرجل إذا نام نومًا خفيًا .

(١) جرم : بطن في طي .



## باب الواو

الْوَزِيم — ما يبقى من المرق في أسفل القِدْر؛ وأنشد :

\* وتبقى للإماء من الوزيم \*  
(١) (٢)

والوزيم أيضا : صُرّة البقل ؛ وقيل : هو الخوص الذي يُسَدُّ به البقل . وهو أيضا ما تجعه العقاب في وكرها من اللحم . وقال بعضهم : باقى كلِّ شيء وزيم . قال الشاعر يذُكر العقاب :

تَجْمَعُ فِي الْوَكْرِ وَزِيمًا كَمَا \* يَجْمَعُ ذُو الْوَفْضَةِ فِي الْمِزْوِدِ

والوفضة : خريطة يجمع فيها الراعى زاده . وقالوا : وَزَمَهُ بفيه ، إذا عضّه عضًّا خفيفًا ، ومثله بزَمَهُ .

[الْوَقْل] — ما يبقى بارزًا في الجذع من أصول الكَرْبِ (٣)

الذي لم يُسْتَقْصَ فأمكن المُرتَقِي أن يرتقى فيها .

(١) ويروى : « وتلقى » .

(٢) هذا مجزيت وصدرة : \* وتشع مجلس الحين لهما \*

(٣) الكرب : أصول السعف العراض .

[الولث] — بقية العَجِينِ فِي الدَّسِيعَةِ ؛ وَبِقِيَةِ الْمَاءِ فِي الْمُسْقَرِ<sup>(١)</sup> ؛ وَبِقِيَةِ مِنَ الضَّرْبِ وَالْوَجَعِ ؛ وَالفَضْلَةَ مِنَ النَّبِيذِ تَبَقَى فِي الْإِنَاءِ ؛ وَبِقِيَةِ الْعَهْدِ . وَفِي الْحَدِيثِ : ”لَوْلَا وَلَثٌ عَهْدٌ لَهُمْ لَفَعَلْتُ بِهِمْ“ .



قال الشيخ أبو هلال : هذا آخر ما نخرج لنا في هذا المعنى وبالله التوفيق . تم الكتاب بفضل الله ومنه ، وحسن توفيقه وعونه ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيد المرسلين وخاتم النبيين ، وعلى آله الطاهرين وصحباته أجمعين ، وسلامه ورحمته .

---

(١) المسقر : القدح العظيم والقربة من الأدم .

## فهرس المعجم في بقية الأشياء

### ماله بقية

الحقيلة ٧٤ : ٨ ؛ الخلالة  
٧٧ : ١٥ ؛ المشانه ١١٥ :  
١٣ ؛ الكنية ١٤١ : ٤ ؛  
الكريديد ١٤٢ : ٧ (انظر الرطب)

### (ث)

الثريد — الثرم ٦٢ : ٥ ؛ الجففة  
٣ : ٦٥ ؛ الجوف ٦٥ : ٤ ؛  
الحتفصل ٧٠ : ٨ ؛ الركحة  
١ : ٨٨  
الثفل — الثريل ١٣١ : ٩ ؛ الثرين  
٩ : ١٣١ ؛

الثمام — الجواشن ٦٩ : ٦ ؛  
الثياب — الآسان ٥٢ : ٩ ؛  
الأعسان ٥٢ : ١٠

### (ج)

الجسم — الضيرير ١٠٩ : ٢ ؛  
القتال ١٣٤ : ٦

### (أ)

الأثر -- الرسم ٨٥ : ٢  
الإدام — الثرم ٦٢ : ١١

### (ب)

السبر (القمح) — الثرملة ٦٤ : ٢ ؛  
الحصل ٧٢ : ٩ (انظر الحبوب)  
البرق — العقيقة ١٢٢ : ١ ؛  
البصر — الشفا ١٠٠ : ١ ؛  
البيعر — الريم ٩٣ : ٢ ؛  
البقل — الدلس ٨١ : ٧

### (ت)

التبن — الحفافة ٧٣ : ٩  
التراب — انظر الرماد  
التمر — القوس ٤٥ : ٣ ؛ الأبله  
٤٧ : ٦ ؛ الثرملة ٦٤ : ١ ؛  
الحساف ٧١ : ١٢ ؛ الحفالة  
٧٤ : ١ ؛ الحقلة ٧٤ : ٧ ؛

الدهن — الخنفل ٧٠ : ١٠ ؛  
 الخنمل ٧٠ : ١٣ ؛ الخنبل  
 ١٤ : ٧١ ؛ الصلصلة ١٠٧ : ١٤ ؛  
 الديون — التلية ٥٨ : ١١ ؛ الذبابة  
 ٨٢ : ٢ ؛ الروية ٩٢ : ٩ ؛  
 الضمد ١٠٩ : ٧

(ذ)

الذهب — الخلاصة ٧٧ : ١٢ و ٥

(ر)

الرائحة (طيبة وكريهة) — الخمرة  
 ٧٨ : ٩ ؛ البنية ٧٩ : ٨٢  
 رسم الشيء — الأثر ٥٠ : ١١  
 الرطب — الجرامة ٦٧ : ٣ ؛  
 الشملة ١٠٢ : ٨ ؛ ١١٥  
 ١٢ ؛ العشانة ١١٥ : ١١ ؛  
 العشانة ١١٥ : ١٢ ؛ البذارة  
 ١١٥ : ١٢ ؛ الكرابية ١١٥ : ١٢ ؛  
 ١٤٢ : ٣ ؛ الشاشم ١١٥ :  
 ١٢  
 الرغيف — الخزلة ٦٨ : ٦ (انظر الخبز)

(ح)

الحائط — الجذمة ٦٦ : ١١  
 الحبوب — الخفالة ٧٤ : ١ ؛ القصارة  
 ١ : ١٣٩  
 الحسب — السور ٩٦ : ١٥  
 حضر القرس — العلالة ١٢٢ : ٦  
 الحطب — الأعسان ٥٢ : ١٢ ؛  
 الهشامة ١٥٤ : ٢  
 الحق — الضمد ١٠٩ : ٦  
 الحض — العروة ١١٥ : ١١  
 الحناء — العصم ١١٦ : ٣  
 الحياة — انظر النفس  
 الحيض — غير ١٢٨ : ٦

(خ)

الخبز — القراوة ١٣٧ : ٧ ؛  
 الخشام ١٣٨ : ١١ ؛ الختامة  
 ١٢ : ١٣٨

(د)

الدار — الآسية ٤٦ : ٦  
 الدسم — المزعّة ٦٨ : ١٤  
 الدنيا — اللعاعة ١٤٤ : ٤

٩:١٥٢ القصة ٩:١٥٢  
السير (المشي) — العلالة ١٠:١٢٢

(ش)

الشاة — التامور ٣: ٥٧  
الشباب — السؤدة ٦: ٩٦  
السؤر ٩٦: ١٤ ؛ امرأة  
مراسل ١٤٨: ٢ ؛ المصّة  
١٤٨: ١١ ؛ الشهيرة  
١: ١٤٩

الشجر — الخلة ١٠: ٧٧ ؛ العلقة  
١٢٤: ٤ (انظر النبات)

الشحم — الأثارة ٤٩: ٤ ؛ الأسن  
١: ٥٢ ؛ الأهنع ٣: ٥٣ ؛  
الجزعة ٦٨: ٣ ؛ المزعة  
١٥: ٦٨ ؛ الزهم ٢: ٩٤ ؛  
العريكة ١١٥: ٥ ؛ الثيلة  
١٥٠: ٣ (انظر الدهن)

الشدة — انظر القوّة  
الشراب — البسيل ٣: ٥٤ ؛  
السؤر ٩٦: ٨ ؛ الصباية  
١٠٧: ٢ ؛ الفضلة ١٣٢:

الرماد — الآس ٤٦: ٢ ؛ الآس  
٥١: ٦ الكتبة ٤: ١٤١  
الرمد — الكمنة ٨: ١٤٣  
الروح — انظر النفس

(ز)

الزبد — الخلاصة ٧٧: ١٢ و ٥  
الزرع — انظر النبات  
الزعفران — العصم ١١٦: ١  
الزيت — الخنفل ٧٠: ١٠ ؛  
الصالفة ١٠٧: ١٤

(س)

السحاب — انظر النعيم  
السعفة — الجذمور ٦٦: ٨  
المسكر — الخمار ٧٨: ٨  
السمن — الكعب ٤٥: ٣ ؛ العبة  
١١٤: ٧ ؛ الكعب ١٤٣: ٤  
السمام — العريكة ١١٥: ٤  
السمام — الأهنع ٥٣: ١  
السوط — الجذمة ٦٥: ٨  
السواك — النفاثة ١٥٢: ٥ ؛  
الضوارة ١٥٢: ٩ ؛ القصامة

الخلفة ٧٧ : ٧ ؛ الشواية

١٠٤ : ١٧ ؛ الكتبة ١٤١ : ٤

الكدادة ١٤١ : ٩ - ١٠ ؛

الكدامة ١٤١ : ١٢ ؛ اللعاق

١٤٤ : ٧ ؛ اللاظة ١٤٤ : ١٠

الطين — الغريل ١٣١ : ١ ؛

الغرين ١٣١ : ١ ؛ المسطة

١٤٦ : ٥ ؛ المطة ١٤٦ : ٥

(ع)

العجين — الولث ١٥٨ : ١

العداوة — العقابيل ١١٧ : ١٣

العسل — الآس ٤٥ : ٣ ؛ المجلس

٦٩ : ٣ ؛ الكوارة ١٤٣ : ١٠

العشق — انظر الهوى .

العضاء — العروة ١١٥ : ١

العطش — الذبابة ٨٢ : ٩

العقل — الغدرة ١٣٠ : ١٣

العلف — الثميلة ٦٤ : ٣

العلم — الأثارة ٤٩ : ٦ و ١١

العهد — الولث ١٥٨ : ٣

١٢ ؛ القداحة ١٣٤ : ١١ و ٩ ؛

العاة ١٤٤ : ٣

الشعر — الخفاف ٧٣ : ٦ ؛

العنصوة ١٢٥ : ٢ ؛ القزع

١٣٨ : ٣

الشعير — الثرملة ٦٤ : ٢ ؛ الحصل

٧٢ : ٩ (انظر الحبوب)

الشهر — التلية ٥٨ : ١٥ ؛ عقب

١١٧ : ٦

الشمس — الشفا ١٠٠ : ١

(ص)

الصدقة — الغدرة ١٣٠ : ٧

(ض)

الضرب — الولث ١٥٨ : ٢

(ط)

الطعام — الآصية ٤٧ : ٢ ؛ الترم

٦٢ : ١١ ؛ الثميلة ٦٤ : ٣ ؛

الختامة ٧٠ : ٥ ؛ الخدافة

٧١ : ٣ ؛ الحساف ٧١ :

١١ ؛ الخشارة ٧٧ : ١ ؛

(ك)

- الجاسة — الجذمور ٦٦ : ٨ ؛  
 الكرب — الكرناف ١٤٣ : ١ ؛  
 الوقل ١٥٨ : ١  
 الكرم — الخصاصه ٧٧ : ٢ ؛  
 الكلا\* — البصاص ٥٥ : ٧ ؛  
 البلة ٥٥ : ٩ ؛ التريكة  
 ٥٨ : ١ ؛ السيد ٩٥ : ٢ ؛  
 الشذب ٩٨ : ٨ ؛ الكدادة  
 ١٤١ : ٩

(ل)

- اللبن — التفشيل ٥٨ : ١٠ ؛  
 المزعة ٦٨ : ٥ ؛ الجزعة  
 ٦٨ : ٩ و١٣ — ١٤ ؛ الكتبة  
 ٦٨ : ١٣ — ١٤ ؛ الغرفة  
 ٦٨ : ١٣ — ١٤ ؛ الخطة  
 ٦٨ : ١٣ — ١٤ ؛ الحقلة  
 ٧٤ : ٧ ؛ الخطة ٧٦ : ١٢ ؛  
 الخلاصة ٧٧ : ٦ ؛ داعي اللبن  
 ٨٠ : ٢ ؛ الرفض ٨٧ : ٣ ؛  
 الثبيلة ٨٧ : ٤ ؛ السمل

(غ)

- الغيم — طخاير ١١٠ : ٢ ؛  
 الطهاء ١١٠ : ٤ ؛ القزع  
 ١١٠ : ٤

(ف)

- الفضة — الخلاصة ٧٧ : ١٢ و٥

(ق)

- القت — الحفاة ٧٣ : ٩ ؛ الحواقة  
 ٧٥ : ٣  
 القذى — الحنطرة ٧٠ : ١١ ؛  
 الغدرة ١٣٠ : ٨  
 القصب — الإبرية ١٥٤ : ٣ ؛  
 الهبرية ١٥٤ : ٣  
 القطران — الثملة والتمل ٦٤ : ١٥ ؛  
 الهناءة ١٥٦ : ١  
 القوم — البلة ٥٥ : ٩ ؛ الشزيمة  
 ٩٩ : ١ ؛ الشوايا ١٠٣ : ٩ ؛  
 الهوادة ١٥٦ : ٣  
 القوة — الشذاة ٩٨ : ٦ ؛ العلالة  
 ١٢٢ : ١٠

الحقلة ٧٤ : ٦٦ ، ٧٦ : ٩ ؛  
 الخبطة ٧٦ : ٢ ؛ السحابة  
 : ٧٦ : ١٠ ؛ السحبة ٧٦ ؛  
 ١٠ ؛ الفراسة ٧٦ : ١٠ ؛  
 الفرسة ٧٦ : ١٠ ؛ الخلفة  
 ٧٧ : ٨ ؛ الدعث ٨١ : ٣ ؛  
 الذبابة ٨٢ : ٩ ؛ الرشف  
 ٨٦ : ١ ؛ الرجرج ٨٦ : ٩ ؛  
 الرطراط ٨٦ : ٩ ؛ الرفض  
 ٨٧ : ٣ ؛ الثيلة ٨٧ : ٤ ؛  
 السمل ٨٧ : ٤ ؛ الضحضاح  
 ٨٧ : ٤ ؛ الضهل ٨٧ : ٤ ؛  
 الروضة ٨٩ : ٧ ؛ السملة  
 ٩٥ : ٥ و ١٠ ؛ الشفافة  
 ١٠٠ : ٩ ؛ الشول ١٠٥ : ١ ؛  
 الصلصلة ١٠٧ : ٩ و ١٢  
 و ١٤ ؛ الضلصلة ١٠٩ : ٣ ؛  
 الطفئيل ١١٠ : ٦ ؛ الطفيل  
 : ١١٠ : ٨ ؛ الطلح ١١٠ :  
 ١٠ ؛ الطملة ١١٠ : ١١ ؛  
 الطن ١١١ : ٤ ؛ الغابر  
 ١٢٦ : ٥ ؛ الغريل ١٣١ : ٧ ؛

٨٧ : ٤ ؛ الضحضاح ٨٧ : ٤ ؛  
 الضهل ٨٧ : ٤ ؛ الرمث ٨٨ :  
 ٧ ؛ السى ٩٧ : ٦ ؛ الشول  
 ١٠٥ : ١٠ ؛ الصرى ١٠٧ :  
 ٧ ؛ العفاة ١١٧ : ١ ؛ العفة  
 ١١٧ : ١٢ ؛ العلالة ١٢٢ :  
 ٦ ؛ الغبر ١٢٦ : ٧ ؛ الفلق  
 ١٣٣ : ٤ ؛ الكثبة ١٤١ : ٢ ؛  
 اللحم — الأسي ٥٢ : ٤ ؛ المزعة  
 ٦٨ : ١٥ ؛ الختفل ٧٠ : ٧ ؛  
 العرزال ١١٤ : ١١ ؛ العلالة  
 ١٢٢ : ١٠  
 الليل — العنك ١٢٥ : ٤ ؛ الغابر  
 ١٢٦ : ٣ ؛ الغبش ١٢٩ : ٧ ؛  
 الغطاط ١٣١ : ٣

(م)

الماء — التامور ٥٧ : ١٠ ؛ الثيلة  
 ٦٤ : ١٢ و ١٤ ؛ الخفة  
 ٦٥ : ٣ و ٢ ؛ الجرعة ٦٨ : ٨ ؛  
 المزعة ٦٨ : ١٥ ؛ الحساف  
 ٧١ : ١٣ ؛ الخضج ٧٣ : ١ ؛



العلة ١٢٤ : ١٣  
 الخ — الهنائة ١٥٦ : ٢  
 المرض — العباقیل ١١٤ : ٥٥  
 العقابیس ١١٧ : ٤ : العقابیل  
 ١١٧ : ٥٥ : الغادر ١٢٦ : ٦  
 المرق — البزیم ٥٤ : ٢ : الحنفل  
 ٧٠ : ٧٠ : العافی ١١٣ : ٨  
 العقاوة ١١٣ : ٨ : العفوة  
 ١١٣ : ٨ : القداحة ١٣٤ :  
 ١١٠٩ : القرارة ١٣٧ : ٢  
 الكدادة ١٤١ : ٧ : الوزیم  
 ١٥٧ : ٢  
 المسك — العترة ١١٤ : ١٠  
 المعقلة — الضمد ١٠٩ : ٧

(ن)

النبات — الجذامة ٦٥ : ٦ : الحشفة  
 ٧٢ : ٨ : الحظیم ٧٣ : ٥  
 الدلس ٨١ : ٧ : العنصوة ١٢٥ :  
 ١٢ : الحظیم ١٥٤ : ١١ : العامی

الغرين ١٣١ : ٧ : الفضلة  
 ١٣٢ : ١١ : القصلة ١٤٠ : ١  
 الكتبة ١٤١ : ٢ : اللعاعة  
 ١٤٤ : ٢ : المطلة ١٤٦ : ٧  
 المطیطة ١٤٦ : ٩ : المكلة  
 ١٤٧ : ٦ : النضاضة ١٥١ : ٥  
 النطفة ١٥٢ : ٢ : النفس  
 ١٥٣ : ٢ : الهلال ١٥٤ :  
 ١٢٠٩ : الوث ١٥٨ : ١  
 المال<sup>(١)</sup> — الجرد ٦٨ : ١ : الجريدة  
 ٦٨ : ٢ : الخشوش ٧٩ : ٦  
 الشسع ٩٩ : ٨ : العنصلة  
 ٩٩ : ٦٩ : ١ : ١٢٥ : العنصية  
 ٩٩ : ٩ : ٩٩ : ٦٩ :  
 ١٥١ : ١ : الشلية ١٠١ : ١٤  
 الشلا ١٠١ : ١٥ : الشوایة  
 ١٠٤ : ١٦ : العبة ١١٤ : ٦  
 العنصلة ١٢٥ : ١ : العنصوة  
 ١٢٥ : ٧ : النصية ١٥١ : ١  
 المتاع — العرزال ١١٤ : ١١

(١) أطلق (المال) في كثير من الأماكن في هذا الكتاب على الإبل وفي القليل منها على النقد، ولم تفرق بينهما لجواز إطلاق الأول على الثاني .

١١ : ١٠١ الشفافة ؛

( هـ )

الهلال — الشفا ١٠٠ : ١٠

الهوى — الزسيس ٨٥ : ٣ ؛

العباقييل ١١٤ : ٥ ؛ العقايبس

١١٧ : ٤ ؛ العقايبيل ١١٧ : ١٣

( و )

الوبر — الذايان ٧٤٨٤ ؛ الذوبان

٨٤ : ١٠

الوجع — الولث ١٥٨ : ٢

الود — البلة ٥٦ : ٢

الورس — العصم ١١٦ : ١

( ي )

اليد — الجذمور ٦٧ : ١ ؛ القطعة

١٤٠ : ٣

١٥٤ : ١١ ؛ الهشيم ١٥٤ : ١١

النبعة — الجذمور ٦٦ : ٩

البنيد — البسيل ١١ : ٥٤ ؛ السؤر

٩٦ : ١٥ ؛ الولث ١٥٨ : ٢

( انظر الشراب )

النصيب — العلاقة ١٢٢ : ٤

النعل (الخذاء) — الشزيمة ٩٩ : ٧

النفس — التلية ٥٨ : ١٤ ؛ الحشاشة

٧٢ : ١ ؛ الذماء ٨٣ : ٣ ؛

الرمق ٨٩ : ١ ؛ الضرير ١٠٩ :

٢ ؛ الطنء ١١١ : ١ ؛ القتال

١٣٤ : ٢ ؛ النسيس ١٥٠ : ٧

النوم — الشفافة ١٠١ : ١٠٠ ؛

١٠٧ : ٣ ؛ الهوجل ١٥٦ : ١٣

النهار — الخلفة ٧٧ : ٩ ؛ الذبابة

٨٢ : ١٠ ؛ السفر ٩٥ : ٣ ؛

الشفاف ١٠٠ : ١٠٠ ؛ ١٠١ :

## بقيات عامة

(ش)

- الشدا ٢ : ٩٨  
 الشزيمة ١ : ٩٩  
 الشلية ٩ : ١٠١  
 الشيء المذاب — المواعة ٩ : ١٤٧  
 الشيء المقطوع — الجذمور ٧ : ٦٦  
 الشيء الهالك — الذنائة ٥ : ٨٤  
 الشيء اليابس — الكسم ٣ : ١٤٣

(ع)

- العلقة ١٤ : ١٢٤  
 العنصوة ٩ — ٨ : ١٢٥

(غ)

- الغابر ٢ : ١٢٦

(ف)

- الفر ٢ : ١٣٢  
 الفضلة ١٠ : ١٣٢

(١)

- الأثارة ٣ : ٥٠ ، ٣ : ٤٩  
 الأثر ١٠ : ٥٠  
 الأمدة ٢ : ٥٢

(ث)

- الثأوة ٦ : ٦٢  
 الثميلة ٩ : ٦٤

(ح)

- الحاصل ٢ : ٧٠  
 الحشاشة ١١ : ٧٢

(ذ)

- الذباية ١٢ : ٨٢  
 الذمامة ٤ : ٨٤

(س)

- السور ١٣ : ٩٦

المواعة ١٤٧ : ١٠

(ق)

القضة ١٤٠ : ٢

(ن)

النضاضة ١٥١ : ٥

(ل)

الفاظة ١٤٤ : ٨

النضية ١٥١ : ٨

اللاظة ١٤٤ : ١١

(و)

الوزيم ١٥٧ : ٦

(م)

المجلف ١٤٦ : ٢

## كلمات تقال عند نفي البقية

بجراح ١٢ : ٧٤

حمام ١٠ : ٧٤

محساح ١٢ : ٧٤

همهام ١٢ : ٧٤

—————

## الانية وما إليها التي ذكرت وفيها بقية

البرمة — الخلاصة ٧٧ : ٥  
البيدر (الجرن) — الحصل ٧٢ : ١٠

## (ت)

التنور — القرامه ١٣٧ : ٧

## (ج)

الجرة — الخنفرة ٧٠ : ١٢  
الجفنة — الركبة ٨٨ : ١  
الجله — الآس ٤٥ : ٣ ؛ الأبله  
٤٧ : ٦ ؛ الجزلة ٦٨ : ٦ ؛  
الكرديد ١٤٢ : ٧  
الجوف — الثيلة ٦٣ : ٣

## (ح)

الحوض — الجفنة ٦٥ : ٢ ؛  
الحضج ٧٣ : ١ ؛ الخبطة  
٧٦ : ٢ ؛ الخلفة ٧٧ : ٨ ؛  
الدعث ٨١ : ٣ ؛ الرشف ٨٦ :  
١ ؛ الرطراط والرجرج ٨٦ :

## (١)

الأخلاف — السى ٩٧ : ٦

الإداوة — الصلصلة ١٠٧ : ٩ ؛

النطفة ١٥٢ : ٤

الإناء — البسيل ٥٤ : ٣ ؛ الثبل

٦٢ : ٣ ؛ الترم ٦٢ : ١١ ؛

الجفنة ٦٥ : ٣ ؛ الجزلة ٦٨ :

٦ ؛ المجلس ٦٩ : ٣ ؛ السور

٩٦ : ٨ ؛ الشفاقة ١٠٠ : ٩ ؛

الصبابة ١٠٧ : ٢ ؛ الفضلة

١٣٢ : ١٢ ؛ العاعة ١٤٤ : ٢ ؛

المكثة ١٤٧ : ٦ ؛ النشفة ١٥٠ :

١١ ؛ النفس ١٥٢ : ١٢ ؛

الولث ١٥٨ : ٣

الأنهار — الذبابة ٨٢ : ١٢

## (ب)

البيثر — التامور ٥٧ : ١٠ ؛ الجفنة

٦٥ : ٤ ؛ المكثة ١٤٧ : ٦

العشانة ١١٥ : ١٣

السقاء — الخبطة ٧٦ : ١٣ ؛

اللعاة ١٤٤ : ٢

(ص)

الصحفة — الترم ٦٢ : ٥

(ض)

الضرع — التفشيل ٥٨ : ١٠ ؛

داعي اللبن ٨٠ : ٢ ؛ الرمث

٧ : ٨٨ ؛ الشول ١٠٥ : ١٠ ؛

العفاة ١١٧ : ١ ؛ العلالة

١٢٢ : ٦ ؛ الغبر ١٢٦ : ٧

(ط)

الطبق — الترم ٦٢ : ١١ ؛ الختامة

٦ : ٧٠

(غ)

الغدير — الروضة ٨٩ : ٧ ؛ الصلصلة

١٠٧ : ١٢ ؛ الغريل والغرين

٧ : ١٣١

١٠ ؛ السملة ٩٥ : ٥ ؛ الصاصلة

١٠٧ : ١٤ ؛ الطفقل ١١٠ :

٦ ؛ الطفيل ١١٠ : ٨ ؛

الطلح ١١٠ : ١٠ ؛ الطملة

١١٠ : ١٢ ؛ الطن ١١١ :

٤ ؛ الغرين ١٣١ : ٧١ ؛

المسطة والمطلة ١٤٦ : ٥ ؛ المطلة

١٤٦ : ٧ ؛ المطيطة ١٤٦ : ٩ ؛

الهلال ١٥٤ : ٩

(خ)

الخلية — الآس ٤٥ : ٢ ؛ الكوارة

١٤٣ : ١١

(د)

الديسعة — الوث ١٥٨ : ١

الدو — النطفة ١٥٢ : ٢

(ز)

الزكرة — القداحة ١٣٤ : ٩

(س)

السعف — الخلة ٧٧ : ١٥ ؛

القربة — الشول ١٠٥ : ١٠٠ ؛ النطقة

١٥٢ : ٣ ؛ الولث ١٥٨ : ٩٢

القلب — الرئيس ٨٥ : ٣

القنينة — البسيل ٥٤ : ١١ (انظر

القارورة)

### (ك)

الكباسة — العشانة ١١٥ : ١١

الكأنة — الأهنع ٥٣ : ٢١

### (م)

المائدة — الآصية ٤٧ : ٣ ؛

الخنامة ٧٠ : ١٣٨ ؛

١٢ ؛ الخشارة ٧٧ : ١ ؛

القشام ١٣٨ : ١١

المرعى — الكدامة ١٤١ : ١٣

المزادة — الفضلة ١٣٢ : ١١

المشقر — انظر القدح والقربة .

المكيال — الناطل ١٥٠ : ٢

المنخل — القصارة ١٣٩ : ١٢

### (ف)

الفأرة — العترة ١١٤ : ١٠

القم — اللعاق ١٤٤ : ٧ ؛ اللماظة

١٤٤ : ١٠ ؛ النفاثة ١٥٢ : ٥

### (ق)

القارورة — الخنفل ٧٠ : ٩ ؛

الخنلم ٧٠ : ١٣ ، ٧١ : ١ ؛

الغريل ١٣١ : ٧ ؛ الغرين

١٣١ : ٩ (انظر القنينة)

القدح — الحقلة ٧٤ : ٧ ؛ القلق

١٣٣ : ٤ ؛ الولث ١٥٨ : ٩٢

القدر — الأرى ٥٠ : ١٢ ؛ البزيم

٥٤ : ٣ ؛ الخنفل ٧٠ : ٧ ؛

عافى ١١٣ : ٨٠٢ ؛ العفوة

١١٣ : ٧ ؛ العرم ١١٤ :

١٣ ؛ العقبة ١١٨ : ١ ؛

القداحة ١٣٤ : ٩ ؛ القديج

١٣٦ : ٩ ؛ القرارة ١٣٧ : ٢ ؛

الكدادة ١٤١ : ٧ ؛ الوزيم

١٥٧ : ٢



(و)

الوطب — الجزلة ٦٨ : ٦ ؛ الرفض

٣ : ٨٧

(ف)

النحى — الآس ٤٥ : ٣ ؛ العبقة

٥ : ١٤٣ ؛ الكعب ٧ : ١١٤

النخلة — الشملة ١٠٢ : ٨

## استدراك

فاتنا أن نضع هاتين الكلمتين في موضعهما وهما :

[الْجُزْءُ] — آخر ما يبقى في السقاء .

[السُّكْمَةُ] — بقية تبقى في الوعاء .

---



كَمُل طَبِع كِتَاب "المعجم في بقية الأشياء"  
بمطبعة دار الكتب المصرية في يوم الخميس ٢٠ رمضان  
سنة ١٣٥٣ (٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٤) م

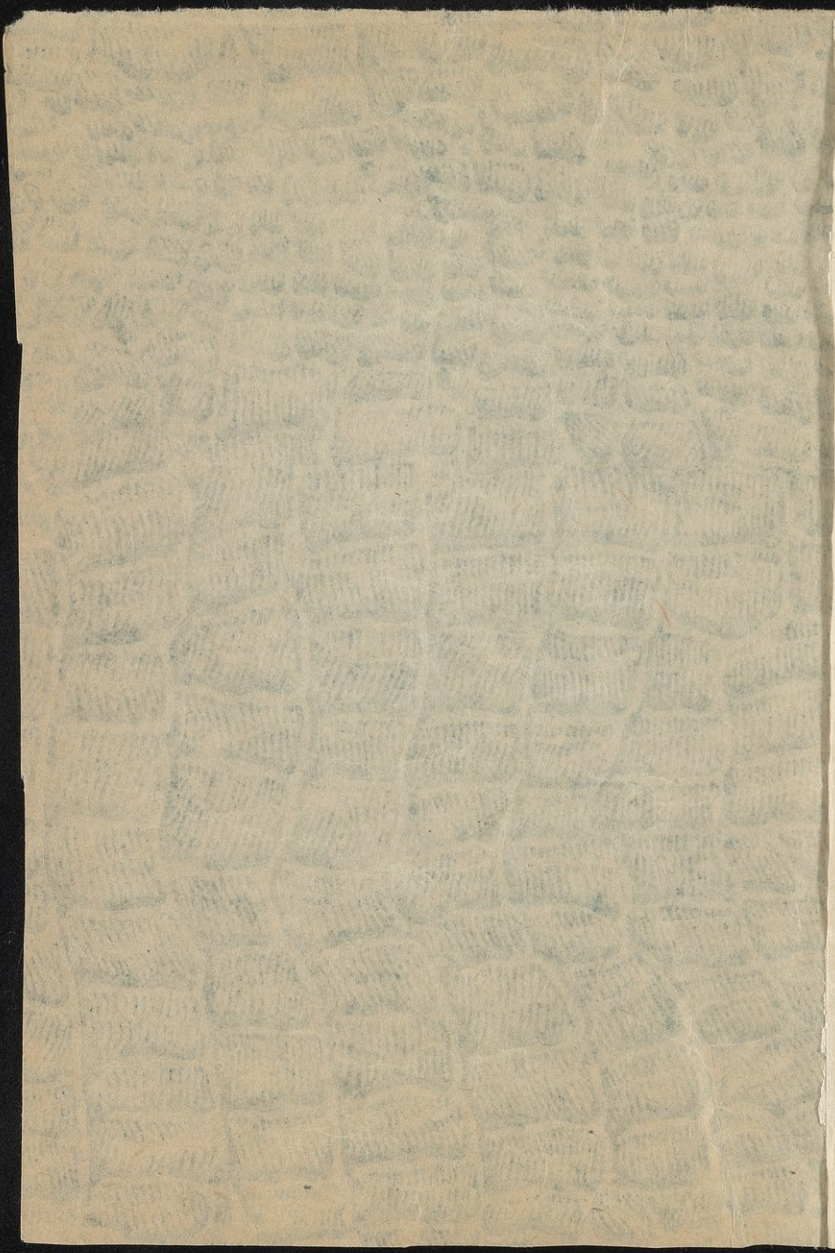
محمد نديم

ملاحظ المطبعة بدار الكتب  
المصرية

---

( مطبعة دار الكتب المصرية ١٤ / ١٩٣٤ / ٤٠٠٠ )

---





893.73

As47

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0038550431



REF. USE ONLY

MAR 12 1962

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58879919

893.73 As47

Mujam fi baqiyat al-